



## الجيش اليمني لـ التشرق الأوسط: وحدات تابعة لـ«الانتقالي» انضمت إلينا

# قوات الشرعية تتحرك لاستكمال استعادة عدن

عدن، علي ربيع - جدة: سعيد الأبيض

أعلن وزراء في الحكومة اليمنية، عن توغل قوات الشرعية من محافظة أبين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، بعد معارك متفرقة خاضتها مع القوات الموالية لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، تزامناً مع إعلان عدد من المعسكرات التابعة للمجلس انضمامها إلى القوات الحكومية. وعُدّ رئيس الحكومة معين عبد الملك، في تصريحات أمس، عودة القوات إلى عدن «انتصاراً لجميع أبناء الشعب»، مؤكداً أن يد حكومته ممدودة للجميع. وقال إنه وُجّه «بحزم بحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أمن الناس ومنع أي شكل من أشكال الفوضى»، مشيراً إلى أن «الوطن يتسع للجميع، في ظل الأمن والاستقرار والحوار البناء تحت سيادة الدولة والقانون».

وأفادت مصادر ميدانية وعسكرية بأن القوات الحكومية استطاعت التقدم من مدينة شقرة، شرق محافظة أبين، إلى الغرب حيث تمكنت من السيطرة على مدينة زنجبار، عاصمة أبين، قبل أن تواصل تقدمها باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، لاستعادتها من قبضة قوات «الانتقالي» الداعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله. بدورها، نفت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، تصريحات الحكومة بأن مواقع سبق للمجلس السيطرة عليها بالقوة، عادت إلى الشرعية.

واعتمد الجيش، وفق المصادر، على تعزيزات عسكرية كبيرة دفع بها صوب عدن لمواجهة التمرد المسلح في عدد من المواقع الرئيسية داخل المدينة، كما استدعى قوة خاصة لتنفيذ أعمال عسكرية دقيقة تستهدف المواقع التي يسيطر عليها المتمردون، مع المحافظة على سلامة المدنيين.

وقال العميد ركن عبيد مجلي، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، لـ«التشرق الأوسط»: إن عدداً من الوحدات العسكرية التي كان يسيطر عليها المجلس الانتقالي انضمت إلى الجيش الوطني منذ اللحظات الأولى لانشاباتها أمس، في حين سارع عشرات الأفراد إلى الاستسلام وتسليم ما بحوزتهم من أسلحة إلى مقاتلي الحكومة الشرعية.

(تفاصيل ص 3)

## إسرائيل تحدد «جنرال الدرون» الإيراني

(ص 7)

## دعم روسي - صيني ومشاركة

## إماراتية في «معرض دمشق»

(ص 8)

## ماتيس: أميركا لا تستطيع

## العيش من دون حلفائها

(ص 13)

## البرازيل تقبل بشروط المساعدات

## لإخماد حرائق الأمازون

(ص 13)



أبناء عن استهداف روسي لنقطة أنقرة قرب حماة

مديون وسط الركاب بعد غارة نفذها طيران النظام السوري على منطقة معرة النعمان في محافظة إدلب أمس. ونفى مصدر عسكري تركي أنباء تحدثت عن تعرض نقطة المراقبة التركية في شير مغار بريف حماة للقصف من قبل قوات النظام أو الطيران الروسي (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 8)

## تنفيذاً لتعليمات بالرد على الطائرات المسيّرة فور رؤيتها

# الجيش اللبناني يطلق النار على «درون» إسرائيلية

بيروت، «التشرق الأوسط»

أكد مصدر أمني لبناني لـ«التشرق الأوسط» أن وحدات الجيش المتمركزة عند الحدود الجنوبية أطلقت النار باتجاه طائرة استطلاع إسرائيلية مسيّرة فوق منطقة العديسة بجنوب لبنان.

ونقلت محطة LBC اللبنانية أن إطلاق النار جاء على خلفية قرار سابق للجيش بتعلق بإطلاق النار على الطائرات المسيّرة فور رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الجيش لا يملك رادارات

ترصد هذه الطائرات.

وأكد مصدر عسكري لبناني أنه «عند الساعة الثامنة إلا الثلث بالتوقيت المحلي شاهد مركز تابع للجيش في بلدة العديسة في جنوب لبنان طائرة مسيرة»، فاطلق «النار عليها وعادت إلى الأراضي المحتلة». وقال مصدر أمني لوكالة «رويترز» إن وحدات الجيش أطلقت النار من بنادق إم - 16.

وكان الجيش اللبناني قدم شكوى لدى قوات «اليونيفيل» على خلفية سقوط قنابل في بلدة شبيعا في الجنوب. وقالت

«الوكالة الوطنية للإعلام» إن الشكوى جاءت بعد سقوط أربع قنابل مضيفة عند الطرف الغربي لبلدة شبيعا، إلى شمال الخط الحدودي الفاصل في محور بركة النقار، وهو ما اعتبره الجيش اللبناني خرقاً برياً غير مبرر. وتوجهت إلى المنطقة لجنة مشتركة من الجيش اللبناني واليونيفيل، وأعدت تقريراً حول الحادثة، مشيرة إلى أن القنابل سقطت شمال الخط الحدودي لمسافة تراوحت بين 400 و800 متر. (تفاصيل ص 6)

## مقتل 3 رجال شرطة بهجومين... واتهام مجموعات تستلم فكر «داعش»

# طوارئ في غزة بعد تفجيرين انتحاريين

رام الله، كفاح زبون

الانتحاريين الذين نفذوا التفجيرين، واعدأ بتكثف التفاصيل قريباً. وسيطرت لغة التهديد على «حماس» التي نشرت مزيداً من الحواجز الأمنية في القطاع، وراحت تلاحق مشتبهين قالت مصادر إنهم كانوا عناصر في «الجهاد الإسلامي»: لكنهم يستلمون فكر «داعش». وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن خلية كانت معتقلة في سجون «حماس» في السابق هي التي نفذت الهجومين. ونشرت موقع إسرائيلي أن نجل قيادي في حركة «الجهاد

الإسلامي» يقف خلف التفجيرات. ولم تتهم «حماس» رسمياً أي جهة؛ لكنها ركزت، عبر خطابات مسؤوليها، على مصطلحات «منحرفين فكرياً» وأصحاب «فكر تكفيري»، في إشارة إلى عناصر التنظيمات الذين يستلمون فكر «داعش». قبل أن يلجّ المتحدث باسم «حماس» فوزي بروهو إلى إمكانية تورط جهاز الاستخبارات الفلسطيني في التفجيرين. وفورا ردت «فتح» قائلة إن «الفكر الذي زرعه حركة (حماس) في انقلاب 2007 يرتد عليها الآن». (تفاصيل ص 7)

إيجابياً، وإنه تمت مناقشة الشأن اليمني، والأمن البحري، ومواجهة أنشطة النظام الإيراني الخطيرة. وأضاف في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه من المهم جداً لوحدة اليمن واستقراره وازدهاره حل الخلاف بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي. وقالت مورغان أورتيفوس المتحدثة باسم الخارجية الأميركية في بيان عقب لقاء بومبيو والأمير خالد، ظهر أمس الأربعاء، بمقر الخارجية الأميركية، إن بومبيو أكد الدعم الأميركي لعقد مفاوضات للتوصل إلى تسوية بين الطرفين، مع

واشنطن، هبة القدسي

أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الحوار هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والوحدة والرخاء في اليمن، مشددين في السياق نفسه على أهمية عقد حوار ومفاوضات بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي للتوصل إلى حل للأزمة في اليمن وإنهاء الصراع.

وقال بومبيو إن الاجتماع مع الأمير خالد بن سلمان كان

## قال إن خطأ إجرائياً وراء تأخير إعلان حكومة حمدوك الكباشي لـ التشرق الأوسط: سنقيم دولة القانون حتى على أنفسنا

الخرطوم: أحمد بوش

ومحمد أمين ياسين

أكد عضو مجلس السيادة السوداني، الفريق أول شمس الدين الكباشي، استعداد المكون العسكري في مجلس السيادة للخضوع للقانون، إذا طالته أي اتهامات تتعلق بمسألة فض الاعتصام، التي أدت إلى مقتل العشرات، في 3 يونيو (حزيران) الماضي، موضفاً في حوار مع «التشرق الأوسط»، أن مجلسه حريص على «إرساء دولة القانون والعدالة، وهي من شعارات العشرة»، وقبل أن تكون جنوداً قنح مواطنون يسري علينا ما يسرى على الآخرين». وقال الكباشي، المتحدث

السابق باسم المجلس العسكري الانتقالي، إن خطأ إجرائياً أدى إلى تأخير إعلان حكومة رئيس الوزراء، أمس، عملت «قوى الحرية والتغيير» على معالجته في وقت متأخر من ليل أول من أمس. وأكد الكباشي أن المجلس السيادة شرع في إصلاح وهيكلة القوات النظامية، بإقالة هيئات القيادة في الجيش والشرطة القتلى والجرحى، مشيراً إلى وجود جهات خارجية وداخلية لم يسبها، تستغل هذه الأحداث، لإشغال الفتنة وتاجيح الأوضاع الأمنية في المدينة، التي تعد بوابة السودان وميناءه الرئيسي، ووعد بالكشف عنها في حينه. (تفاصيل ص 4)

## طهران ترسل وفداً إلى باريس لمتابعة مساعي خفض التوتر

# عقوبات أميركية ضد إيران على خلفية الباليستي

واشنطن - لندن، «التشرق الأوسط»

فرضت الولايات المتحدة، عقوبات على شحكتين مرتبطتين بالحكومة الإيرانية و«الحرس الثوري»، لتحايلهما على العقوبات الأميركية والدولية وتوريد تكنولوجيا ومكونات لأشخاص على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني. وقال وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية سيجال ماندلكر إن «النظام الإيراني يحاول استخدام مخططات

معقدة لإخفاء محاولاته لتعزيز برنامج أسلحة الدمار الشامل، وستواصل الحكومة الأميركية إحباط كل تلك المحاولات». وأضاف ماندلكر: «نحث الحكومات في جميع أنحاء العالم على كشف محاولات النظام في طهران إخفاء سلوكه، وضمان عدم قيام شركات الدول ومؤسساتها المالية بتسهيل أنشطة إيران». وتمسك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بالانتي عشر شرطاً، قائلاً إن الإدارة الأميركية تركز على التوصل

## التشرق الأوسط زارت المكان ووقفت على إرث محفوظ والحكيم وغيرها

# الطابق السادس في «الأهرام»... عنوان عمالقة الصحافة والأدب



عمالقة الفن والفكر في عيد الميلاد الخمسين الذي أقامته «الأهرام» لنجيب محفوظ

القاهرة: نادية عبد الحليم  
ما أن تطأ قدمك الدور السادس بمبنى جريدة «الأهرام» المصرية، حتى تستشعر الإبداع والهيبة والرفق في أروقة المكان. وتتخيل توفيق الحكيم صاحب الإنتاج المسرحي الغزير الذي يجعله في مقدمة كتاب المسرح العربي، أو تعيش بهجة ضيوف هذا الطابق بعد إعلان فوز كاتب الروائع الأدبية ومجند أنق تفاصيل الحارة المصرية الأديب نجيب محفوظ بجائزة «نوبل»، كما قد تكون شاهداً على الكتابات العميقة للكاتب الكبير لويس عوض، التي جمع فيها بين فخره بالحضارة الفرعونية وماركسيته الثرية وانفتاحه على التجربة الناصرية. أما «بنت الشاطئ» الكاتبة المصرية عائشة عبد الرحمن، فيمكنك أن تعيش معها عن قرب ما خاضته من معارك من

(تفاصيل يوميات الشرق)

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطوراتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا Samba

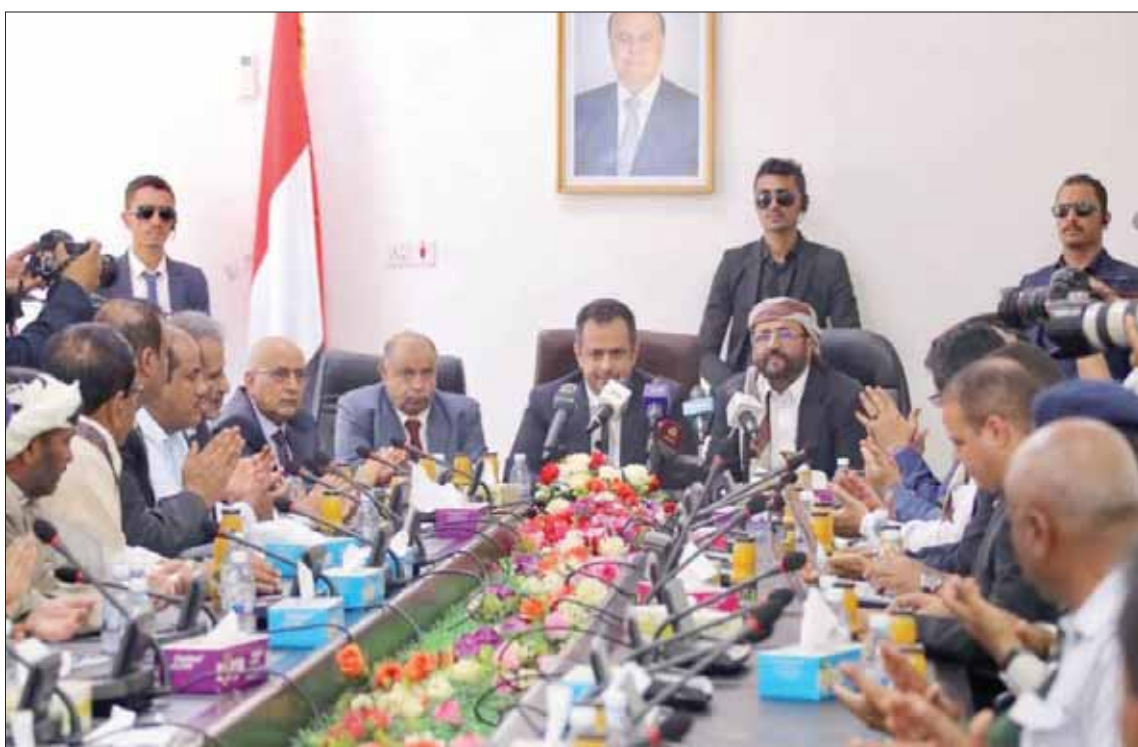






## اشتباكات ضارية واستنفار أمني واسع وتوقف الملاحة في المطار

## الحكومة اليمنية تعلن استعادة أبين وعدن من قبضة «الانتقالي»



معين عبد الملك لدى ترؤسه اجتماعاً للمكتب التنفيذي للسلطة المحلية في مأرب أمس (سبأ)

على الأرض بالقوة على حساب الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً. في السياق نفسه، ذكرت مصادر عسكرية وأمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن محافظ أبين اللواء ركن أبو بكر حسين، رئيس اللجنة الأمنية قائد محور أبين، أسند إلى الوحدات العسكرية وقوات الأمن الخاصة مهام تأمين الخط الدولي باتجاه عدن ابتداءً من منطقة دوفس في أبين وصولاً إلى مشارف مدينة عدن غرباً.

وقال المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد عبده مجلي، إن «الجيش عمل على تحرير عدن في وقت قياسي، وستكون عملية التحرير نقطة فاصلة في إنهاء هذا التمرد على الحكومة، كما جرى في شبوة وأبين اللتين حررتنا بالكامل من المظاهر المسلحة». وأوضح أن الاشتباكات المسلحة جرت في خور مكسر قرب المطار، وجرى تطهير عدد من المواقع بالكامل، لافتاً إلى أن الجيش عمد أثناء المواجهة على ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في تضيق الخناق على المتطرفين وفتحهم للتراجع إلى خارج المدينة والتعامل بدقة عالية مع المتواجدين في مناطق أهلة بالسكان.

وتطرق إلى أن الوية الحماية الرئيسية ووحدات من المنطقة الرابعة ستعود خلال الساعات المقبلة للقيام بدورها المناط بها في حفظ الأمن وفق الدستور اليمني، مشيراً إلى أن تعزيزات عسكرية كبيرة من مختلف الوحدات جرى دفعها إلى العاصمة المؤقتة، وقوات مديرية قارعة في التعامل مع المتطرفين وتنفيذ أعمال عسكرية بدقة عالية داخل المدن، والحفاظ على المدنيين والممتلكات، ستساعد على الحفاظ على مقدرات الدولة التي استعادت سيطرتها على المديرية كافة في الشق الجنوبي.

وشدد مجلي على أن إيقاف أعمال التمرد على الحكومة الشرعية لن يكون إلا بدعم من التحالف العربي والسعودية التي لها دور كبير في رعاية اليمن وتقديم الكثير للحفاظ على سلامته، وتابع: «المملكة دور مهم في مراحل استعادة الدولة وبسط نفوذها على كامل الأراضي التي استولت عليها الميليشيات الانقلابية، كما تعمل على تهدئة الأوضاع في الجنوب وتواصل دعواتها المتكررة للحوار بين طرفيها من أجل استكمال الأعمال العسكرية التي ينفذها بين حين وآخر».

الممتلكات العامة والخاصة في عدن والمحافظات الأخرى، مشدداً على أهمية «تعاون الجميع في ترسيخ الأمن والاستقرار، وبت روح السكينة العامة والتسامح والأخوة بين الجميع».

وقال المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد عبده مجلي، إن «الجيش عمل على تحرير عدن في وقت قياسي، وستكون عملية التحرير نقطة فاصلة في إنهاء هذا التمرد على الحكومة، كما جرى في شبوة وأبين اللتين حررتنا بالكامل من المظاهر المسلحة».

وأوضح أن الاشتباكات المسلحة جرت في خور مكسر قرب المطار، وجرى تطهير عدد من المواقع بالكامل، لافتاً إلى أن الجيش عمد أثناء المواجهة على ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في تضيق الخناق على المتطرفين وفتحهم للتراجع إلى خارج المدينة والتعامل بدقة عالية مع المتواجدين في مناطق أهلة بالسكان.

وتطرق إلى أن الوية الحماية الرئيسية ووحدات من المنطقة الرابعة ستعود خلال الساعات المقبلة للقيام بدورها المناط بها في حفظ الأمن وفق الدستور اليمني، مشيراً إلى أن تعزيزات عسكرية كبيرة من مختلف الوحدات جرى دفعها إلى العاصمة المؤقتة، وقوات مديرية قارعة في التعامل مع المتطرفين وتنفيذ أعمال عسكرية بدقة عالية داخل المدن، والحفاظ على المدنيين والممتلكات، ستساعد على الحفاظ على مقدرات الدولة التي استعادت سيطرتها على المديرية كافة في الشق الجنوبي.

وشدد مجلي على أن إيقاف أعمال التمرد على الحكومة الشرعية لن يكون إلا بدعم من التحالف العربي والسعودية التي لها دور كبير في رعاية اليمن وتقديم الكثير للحفاظ على سلامته، وتابع: «المملكة دور مهم في مراحل استعادة الدولة وبسط نفوذها على كامل الأراضي التي استولت عليها الميليشيات الانقلابية، كما تعمل على تهدئة الأوضاع في الجنوب وتواصل دعواتها المتكررة للحوار بين طرفيها من أجل استكمال الأعمال العسكرية التي ينفذها بين حين وآخر».

منطقة الصبيحة طوقوا اللواء الذي يقوده صالح السيد بمحافظة لحج لإجباره على تسليمه للشرطة، في وقت الذي بث ناشطون مولوداً للحكومة اليمنية صوراً للسكان في عدن وهم يحملون صور الرئيس اليمني المعترف به دولياً. وأفاد شهود لـ«الشرق الأوسط»، بأن معسكرات تابعة لـ«الانتقالي» الجنوبي في كريتر والبريقة ومناطق أخرى تم الانسحاب منها قبل أن تتعرض لعملیات نهب، حيث شوهدت

عربات نقل تخرج من المعسكرات تحمل أثاثاً ومعدات كانت في المعسكرات. وأكد الشهود أن القوات الحكومية تقدمت من شقرة مروراً برينجبار التي انسحب منها أتباع لـ«الانتقالي» قبل أن تصل القوات إلى نقطة «العلم» على مدخل مدينة عدن بالتوازي مع تهاوي النقاط الأمنية للمجلس الجنوبي، وصولاً إلى بوابة مطار عدن الدولي. وفي حين لجأ سكان المدينة إلى لوزم منازلهم شمع دوي

الغفيش قائد اللواء 115 مشاة معركة استعادة محافظة أبين، وأفاد الإيراني بأن الجيش الوطني بقيادة العميد حمدي حسن محمد شكري، مدير أمن محافظة لحج، سيطر على معسكر الحزام الأمني بمحافظة، وأعلن السيطرة على مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وتأمينها بشكل كامل. كما ذكرت مصادر عسكرية حكومية، أن قوات الجيش بقيادة العميد أبو بكر الجبوتي وأبناء

الغفيش قائد اللواء 115 مشاة معركة استعادة محافظة أبين، وأفاد الإيراني بأن الجيش الوطني بقيادة العميد حمدي حسن محمد شكري، مدير أمن محافظة لحج، سيطر على معسكر الحزام الأمني بمحافظة، وأعلن السيطرة على مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وتأمينها بشكل كامل. كما ذكرت مصادر عسكرية حكومية، أن قوات الجيش بقيادة العميد أبو بكر الجبوتي وأبناء

حجم السيطرة الفعلية في مدينة عدن، أكد وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، أن «ضباط وأفراد الوية الحماية الرئيسية تمكنوا من تأمين قصر المعاشيق الرئاسي في عدن والمناطق المحيطة به بشكل كامل، في حين فرضت قوات الأمن والجيش سيطرة كاملة على مديريات محافظة عدن وسط ارتياح وترحيب شعبي كبير».

وأشار إلى أن قوات الأمن استطاعت تأمين مبنى مقر وزارة الإعلام وصحيفة «14 أكتوبر» في إطار الخطة الأمنية لتأمين المقار الحكومية والحفاظ على مؤسسات

الدولة اليمنية، حيث رفعت صور الرئيس عبد ربه منصور هادي في المقرات باعتباره رمزاً للشرعية الدستورية. وبينما خيمت أجواء الحذر العامة والخاصة، وحفظ أمن الناس، ومنع أي شكل من أشكال الفوضى، «مشيراً إلى أن الوطن يتسع للجميع في ظل الأمن والاستقرار والحوار البناء تحت سيادة الدولة والقانون».

وأفادت مصادر ميدانية وعسكرية بأن القوات الحكومية استطاعت التقدم من مدينة شقرة شرق محافظة أبين إلى الغرب، حيث تمكنت من السيطرة على مدينة زنجبار عاصمة أبين قبل أن تواصل تقدمها باتجاه العاصمة المؤقتة عدن لاستعادتها من قبضة قوات «الانتقالي» الداعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

وأكدت المصادر، أن الجيش الوطني واصل زحفه نحو محافظة لحج شمال عدن، لإنهاء المظاهر المسلحة وأعمال التمرد التي قام بها «المجلس الانتقالي».

واعتمد الجيش - وفق المصادر - على تعزيزات عسكرية كبيرة دفع بها صوب عدن لمواجهة التمرد المسلح في عدد من المواقع الرئيسية داخل المدينة، كما استدعى قوة خاصة لتنفيذ أعمال عسكرية دقيقة تستهدف المواقع التي يسيطر عليها المتطرفون، مع المحافظة على سلامة المدنيين. وأكد العميد ركن عبده مجلي، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن عدداً من الوحدات العسكرية التي كان يسيطر عليها المجلس الانتقالي منضمت إلى الجيش الوطني منذ اللحظات الأولى لاشتباكات أمس، في حين سارع عشرات الأفراد للاستسلام وتسليم ما بحوزتهم من أسلحة إلى مقاتلي الحكومة وفي حين تضاربت الأنباء عن

عدن، علي ربيع جدة، سعيد الأبيض

على نحو دراماتيكي مباحث نجحت قوات الحكومة اليمنية الشرعية، أمس، في التوغل من محافظة أبين إلى العاصمة المؤقتة عدن بعد معارك متفرقة خاضتها مع القوات الموالية لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» بالفرمان مع إعلان عدد من المعسكرات التابعة للمجلس انضمامها إلى قوات الشرعية.

وعر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك في تصريحات رسمية عودة القوات الحكومية إلى عدن «انتصاراً لجميع أبناء الشعب»، مؤكداً أن يد حكومته مسمودة للجميع، وقال إنه وجه «بحزم بحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أمن الناس، ومنع أي شكل من أشكال الفوضى»، مشيراً إلى أن «الوطن يتسع للجميع في ظل الأمن والاستقرار والحوار البناء تحت سيادة الدولة والقانون».

وأفادت مصادر ميدانية وعسكرية بأن القوات الحكومية استطاعت التقدم من مدينة شقرة شرق محافظة أبين إلى الغرب، حيث تمكنت من السيطرة على مدينة زنجبار عاصمة أبين قبل أن تواصل تقدمها باتجاه العاصمة المؤقتة عدن لاستعادتها من قبضة قوات «الانتقالي» الداعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

وأكدت المصادر، أن الجيش الوطني واصل زحفه نحو محافظة لحج شمال عدن، لإنهاء المظاهر المسلحة وأعمال التمرد التي قام بها «المجلس الانتقالي».

واعتمد الجيش - وفق المصادر - على تعزيزات عسكرية كبيرة دفع بها صوب عدن لمواجهة التمرد المسلح في عدد من المواقع الرئيسية داخل المدينة، كما استدعى قوة خاصة لتنفيذ أعمال عسكرية دقيقة تستهدف المواقع التي يسيطر عليها المتطرفون، مع المحافظة على سلامة المدنيين. وأكد العميد ركن عبده مجلي، المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن عدداً من الوحدات العسكرية التي كان يسيطر عليها المجلس الانتقالي منضمت إلى الجيش الوطني منذ اللحظات الأولى لاشتباكات أمس، في حين سارع عشرات الأفراد للاستسلام وتسليم ما بحوزتهم من أسلحة إلى مقاتلي الحكومة وفي حين تضاربت الأنباء عن

## رئيس الوزراء اليمني يؤكد رفض الحكومة أي مؤسسات عسكرية خارج الدولة

يكونوا إلا لإجراً منا، لهم ما لنا، وعليهم ما علينا، تحت سقف الدولة وسيادة القانون».

ودعت الوزارة القلة القليلة من قيادات المجلس الانتقالي المستمرين بالتحريض وتهديد الأمن والسكينة العامة إلى الاحتكام للحق والمسؤولية، والتخلي عن السلاح والانسحاب من المؤسسات المسلحة من التجول في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظتي أبين ولحج، مبيحة أنها ستقوم من خلال أجهزتها المختصة بالتنسيق الكامل مع قوات الجيش الوطني بدورها في حفظ الأمن والسكينة وحماية الممتلكات العامة والخاصة. وأضاف: «ندعو المغرر بهم من القائلين في وصف التمرد إلى إلقاء السلاح والتوقف عن تهديد الأمن، وتؤمنهم على أرواحهم، فهم أبناؤنا، ولن

الأنباء اليمنية (سبأ)، المواطنين في هذه المحافظات الثلاث الالتزام بالنظام والقانون والحفاظ على السكينة العامة والإبلاغ عن أي تهديدات أو مخالفات أمنية، والعمل جنباً إلى جنب مع الجيش والأمن في تطبيع الأوضاع والحفاظ على السلامة العامة.

ووجهت وزارة الداخلية بمنع المجاميع المسلحة من التجول في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظتي أبين ولحج، مبيحة أنها ستقوم من خلال أجهزتها المختصة بالتنسيق الكامل مع قوات الجيش الوطني بدورها في حفظ الأمن والسكينة وحماية الممتلكات العامة والخاصة. وأضاف: «ندعو المغرر بهم من القائلين في وصف التمرد إلى إلقاء السلاح والتوقف عن تهديد الأمن، وتؤمنهم على أرواحهم، فهم أبناؤنا، ولن

الأنباء اليمنية (سبأ)، المواطنين في هذه المحافظات الثلاث الالتزام بالنظام والقانون والحفاظ على السكينة العامة والإبلاغ عن أي تهديدات أو مخالفات أمنية، والعمل جنباً إلى جنب مع الجيش والأمن في تطبيع الأوضاع والحفاظ على السلامة العامة.

ووجهت وزارة الداخلية بمنع المجاميع المسلحة من التجول في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظتي أبين ولحج، مبيحة أنها ستقوم من خلال أجهزتها المختصة بالتنسيق الكامل مع قوات الجيش الوطني بدورها في حفظ الأمن والسكينة وحماية الممتلكات العامة والخاصة. وأضاف: «ندعو المغرر بهم من القائلين في وصف التمرد إلى إلقاء السلاح والتوقف عن تهديد الأمن، وتؤمنهم على أرواحهم، فهم أبناؤنا، ولن

المجلس الانتقالي على محافظتي أبين وشبوة مؤخراً، شواهد حاضرة على خطورة هذا الأمر وتداعياته الكارثية على مؤسسات الدولة ووظائفها، ويقع المجال للمجماعات الإرهابية للتمدد واستغلال هذا الأزدواج.

وأضاف خلال ترؤسه، يوم أمس، للجنة الأمنية والعسكرية بمبارك، بحضور عدد من قيادات الدولة: «الحكومة تدرك حجم التحديات والتعقيدات التي يواجهها الأمن والجيش بمدينة مأرب وفي مختلف المحافظات، خاصة ما يتعلق بالاستحقاقات المالية والدعم اللوجستي والمادي، وسنعمل عبر المؤسسات والهيئات المعنية في وزارتي الدفاع والداخلية على إيجاد الحلول المستدامة لهذه التحديات».

من جانبه، أوضح الفريق الركن عبد الرياض، عبد الهادي حبتور عبرت الحكومة اليمنية عن رفضها أي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، مؤكداً عزمها تنفيذ القانون وبسط سيطرة الدولة لحفظ أمن جميع المواطنين دون أي تمييز.

وأكد معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، أن هناك فرصة حقيقية لإصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية وبنائها وفقاً لرؤية حديثة وخطط أمنية سليمة، ما يساهم في هزيمة الانقلاب الحوثي، الذي يمثل العدو الأساس للمشروع الوطني والهوية اليمنية.

وعبر رئيس الوزراء عن رفض الدولة لأي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، وأن التمرد الذي حدث في عدن واعتداء ميليشيات ما يسمى

الرياض، عبد الهادي حبتور عبرت الحكومة اليمنية عن رفضها أي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، مؤكداً عزمها تنفيذ القانون وبسط سيطرة الدولة لحفظ أمن جميع المواطنين دون أي تمييز.

وأكد معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، أن هناك فرصة حقيقية لإصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية وبنائها وفقاً لرؤية حديثة وخطط أمنية سليمة، ما يساهم في هزيمة الانقلاب الحوثي، الذي يمثل العدو الأساس للمشروع الوطني والهوية اليمنية.

وعبر رئيس الوزراء عن رفض الدولة لأي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، وأن التمرد الذي حدث في عدن واعتداء ميليشيات ما يسمى

الرياض، عبد الهادي حبتور عبرت الحكومة اليمنية عن رفضها أي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، مؤكداً عزمها تنفيذ القانون وبسط سيطرة الدولة لحفظ أمن جميع المواطنين دون أي تمييز.

وأكد معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، أن هناك فرصة حقيقية لإصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية وبنائها وفقاً لرؤية حديثة وخطط أمنية سليمة، ما يساهم في هزيمة الانقلاب الحوثي، الذي يمثل العدو الأساس للمشروع الوطني والهوية اليمنية.

وعبر رئيس الوزراء عن رفض الدولة لأي بناء عسكري أو أمني خارج مؤسسات الدولة، وأن التمرد الذي حدث في عدن واعتداء ميليشيات ما يسمى

## إسقاط طائرة «مسيرة» حوثية أطلقت من صنعاء باتجاه السعودية

حماية المدنيين والأعيان المدنية. وبين العقيد المالكي أن المحاولات الإرهابية المتكررة مؤخراً من الميليشيا الحوثية الإرهابية هي نتيجة للساختر الكبيرة في صفوف عناصرها الإرهابيين وعنادها ومعداتها، ومن خلال العمليات العسكرية التي ينفذها التحالف، وأن ما تقوم به من محاولات إرهابية وتضليل إعلامي يأتي لرفع السروح المعنوية لعناصرها الإرهابيين، مؤكداً استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتنفيذ الإجراءات الرابطة ضد هذه الميليشيا الإرهابية لتحييد وتدمير هذه القدرات التحالف بتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ جميع الإجراءات العمليةية وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات

## القضاء التونسي يحقق مع 4 مرشحين للانتخابات الرئاسية بـ«تهمة التزوير»

تونس، المنجي السعيداني استدعى القضاء الرئاسية، المقررة في 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، وجرى عرضهم على قاضي التحقيق بتهمة تزوير توكيات الناخبين لقبول ملفات ترشيحهم للرئاسة التونسية، وهو ما قد يعرضهم لعقوبات قد تصل إلى السجن النافذ.

وأكدت مصادر قضائية أن التحقيق شمل ناجي جلول القيادي السابق في حزب «النداء»، وعبيد البريكي رئيس حزب «تونس إلى الأمام»، ومحسن مزروق رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، وللانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى

والإدلاء بشهادت زائفة في إطار الانتخابات، وإحالة معطيات شخصية لتحقيق منقعة شخصية أو لفائدة الغير».

وكان لطفي المراهجي، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد تقدم بملف يتضمن 12 ألفاً و 855 تزكية من ناخبين تونسيين يتوزعون على 10 دوائر انتخابية، حسبما ينص على ذلك القانون الانتخابي التونسي.

على صعيد متصل، دعا ياسين إبراهيم، قيادي حزب «أفاق تونس»، المرشحة عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ومهدي جمعة رئيس حزب البديل التونسي، ومحسن مزروق رئيس «حركة مشروع تونس»، للانسحاب من سياق الانتخابات الرئاسية لصالح عبد الكريم الزبيدي، في مواجهة «الإسلام السياسي والمرشحين الثوريين والشعوبيين» على حد قوله.

وأوضح إبراهيم أن المرشح مهدي جمعة اليست له حظوظ كبيرة للفوز، مقارنة بالأسماء الأخرى المشاركة في التنافس الرئاسي، والمرشحة عبير موسى



أي اتهامات تتعلق بمأساة فض الاعتصام، وقال: «إذا طالت اتهامات أعضاء عسكريين في مجلس السيادة، فليس هناك مشكلة لأن الوثيقة نصت على أنه لا أحد فوق القانون... نحن نعمل على إرساء دولة القانون والعدالة وهي من شعارات الثورة، وقبل أن نكون جنودا فنحن مواطنون يسري علينا ما يسري على الآخرين».

وبشأن كارثة السيول والفيضانات والأمطار التي اجتاحت البلاد، أوضح الكباشي أن السلطات تعمل على قدم وساق للوصول للمتضررين ومواجهة الكارثة، وقال: «الضرر كبير... لكننا نتمنى عدم الوصول لمرحلة إعلان البلاد منطقة كوارث طبيعية».

## عضو مجلس السيادة قال إن جهات خارجية ودخالية تقف وراء أحداث بورتسودان الدامية و«سنگشفا في حينها»

# الكباشي لـ الشرق الأوسط: نعمل على إقامة دولة القانون حتى على أنفسنا

توزيعها على القوات المسلحة ما زالت جارية، لا توجد قوات مقاتلة بجهاز الأمن الآن.

- هل سيتم استيعاب المقاتلين التابعين للحركات المسلحة للقوات النظامية، حال الاتفاق معها، وكيف يتم التعامل معهم؟
- هذا أمر متروك للتفاوض، سنجلس إلى الإخوة في الحركات المسلحة، وما سنصل إليه من اتفاقات فسنبين ملزماً لنا.
- لا تزال هناك شريحة واسعة من المواطنين توجه الاتهامات للمجلس العسكري بالضلع في مأساة فض الاعتصام، نفتهم على لجنة تحقيق مستقلة، مانا ستفعلون لو وجهت لكم هذه اللجنة اتهامات؟
- لن أعلق على فض الاعتصام الآن، ولنترك الأمر للجنة التحقيق التي يفترض تشكيلها خلال شهر من تكوين الوزارة، فإذا طالت اتهامات أعضاء عسكريين في مجلس السيادة، فليس هناك مشكلة لأن الوثيقة نصت على أنه لا أحد فوق القانون، ونصت على كيفية الحصانة وكيفية رفعها، ولا أعتقد أن هناك أي مشكلة في ذلك، نحن نعمل على إرساء دولة القانون والعدالة وهي من شعارات الثورة، قبل أن نكون جنودا فنحن مواطنون يسري علينا ما يسري على الآخرين.
- ماذا حدث بشأن الضالعين في عملية فض الاعتصام، الذين اتهمتهم لجنة التحقيق التابعة للثلاثاء العام في تقريرها، ولم تجر لهم محاكمات بعد؟
- هناك لجنات، واحدة عسكرية للتحقيق في التجاوزات التي يمكن أن تكون قد حدثت في بعض الوحدات، وأخرى مدنية للتحقيق في المخالفات التي يمكن أن تكون قد حدثت في بعض الوحدات، ونحن نعمل على إرساء دولة القانون والعدالة وهي من شعارات الثورة، قبل أن نكون جنودا فنحن مواطنون يسري علينا ما يسري على الآخرين.

فأصبح مجلس الوزراء جهاز منفصل عن مجلس السيادة، لكن للمالية أمانة عامة وكذلك مجلس السيادة، لكن ولاية المال العام لوزارة المالية، نحن في ظل النظام الجديد سنعيد الأمور إلى أصولها، وأن تتولى وزارة المالية المسؤولية عن المال العام أينما كان في القصر الجمهوري أو أي مكان آخر.

- هل ستقوم بالتفاوض مع الحركات المسلحة الموقعة على إعلان الحرية والتغيير وغير الموقعة من أجل إحلال السلام؟
- نحن نضع السلام أولوية للحكومة الانتقالية بمختلف مؤسساتها، لذا كان أول اهتماماتنا في المجلس العسكري، بالاتفاق مع الحرية والتغيير، تواصلنا مع معظم الحركات المسلحة وتوصلنا معها إلى حد أدنى من التفاهات، فقد التقينا مجموعة عبد العزيز الحلو وعقار ومناوي وجبريل إبراهيم في كل من تشاد وجنوب السودان، وكان من ضمنها زيارتنا لجوبا، واللقاء مع وفد من قوى الحرية والتغيير، ونستطيع البناء على هذه التفاهات.
- إلى أي مدى يمكن أن تسهم المبالغ التي وضع المجلس العسكري يده عليها من النظام السابق في سد الفجوة النقدية التي حدها رئيس الوزراء بثمانية مليارات دولار؟
- البلاد بحاجة إلى أكثر من هذه المبالغ، حين تسلم المجلس العسكري الانتقالي الأمر، وجدنا الخزينة خاوية، وكانت هناك مشاكل في الوقود والخبز والسيولة النقدية، التدهور الاقتصادي بحاجة لعمل كبير، لكننا اجتهدنا في تأمين ما يتعلق



المناطق، ووجه مجلس السيادة نداء للمؤسسات المعنية بدرء هذه الكوارث.

- هل تخطون حال تفاقم الأزمة لإعلان البلاد «منطقة كوارث»؟
- نأمل في ألا تصل إلى هذه المرحلة، لكن الأضرار كبيرة.
- هل هناك إحصائيات رسمية عن الخسائر جراء السيول؟
- ليست لدي إحصائيات الآن، لكن الجهات المعنية تملك مثل هذه الإحصائيات.
- أثرت مأساة السيارات الفارهة في القصر الرئاسي، كيف ستصرفون مع الأعداد الكبيرة منها في القصر، والقول إن السؤولين يمتطون سيارات

على إجهاض الثورة ولو على حساب الوطن، أما على الصعيد الخارجي، فهناك آياد إقليمية متدخلة في هذا، وسيتم الإفصاح عن ذلك في حينه.

- هل تم ضبط ضالعين في استغلال الصراع بين المجموعتين؟
- تم القبض على عناصر وضبطت أسلحة، فعندما بدأ الصراع في عيد الفطر السابق لم يكن هناك طلق نار واحد، لكن الصراع الذي يجري الآن فيه أسلحة «كلاشينكوف» و«قرنيت» و«مولوتوف»، ويتفعل حالة الطوارئ وفرض هيئة الدولة تتوقع أن تزيد الضميطات أكثر.
- يتردد أن النزاع تجدد اليوم (أمس)؟
- لست متأكدًا من ذلك، وإن وجدت حالات فهي لا ترقى إلى أن تكون حدثًا كبيرًا، هناك خروقات على مستوى الأفراد من القبيلتين لأن الاحتمال لا يزال كبيرًا، لكن بفرص هيئة الدولة نتوقع أن نحمد هذه الفتنة.
- تواجهكم تحديات كبيرة، ومن بينها كارثة السيول والفيضانات التي تسببت في نفوس بشرية، ولما كان هذا الأمر يشكل تحديًا كبيرًا، فماذا تفعلون؟
- نحن نواجه تحديات كبيرة، ومن بينها كارثة السيول والفيضانات التي تسببت في نفوس بشرية، ولما كان هذا الأمر يشكل تحديًا كبيرًا، فماذا تفعلون؟

المشاورات جارية لإتمام الأمر.

- هل توافقتم على نسخة متداولة من الوثيقة الدستورية، بها تعديل على النص الأصلي، أعطى مجلس السيادة سلطة تعيين رئيس القضاء والنائب العام؟
- لا تعليق...
- هناك اتهامات موجّهة لكم باعتباركم السلطة الفعلية بالتصير في تأمين المواطنين في الصراع القبلي الدامي في مدينة بورتسودان؟
- الوضع في بورتسودان ليس كما ينبغي، هو ليس مجرد صراع بين قبيلتين، وفي تقديرنا هو أكبر من ذلك، نسأل الله تقبل شهداء الأحداث وشفاء الجرحى.

المشاورات جارية لإتمام الأمر.

- هل توافقتم على نسخة متداولة من الوثيقة الدستورية، بها تعديل على النص الأصلي، أعطى مجلس السيادة سلطة تعيين رئيس القضاء والنائب العام؟
- لا تعليق...
- هناك اتهامات موجّهة لكم باعتباركم السلطة الفعلية بالتصير في تأمين المواطنين في الصراع القبلي الدامي في مدينة بورتسودان؟
- الوضع في بورتسودان ليس كما ينبغي، هو ليس مجرد صراع بين قبيلتين، وفي تقديرنا هو أكبر من ذلك، نسأل الله تقبل شهداء الأحداث وشفاء الجرحى.

بخضع صاحبه لفحص أميني، وهو إجراء روتيني لا بد من القيام به، فإذا كان هناك شخص عليه تحفظات أمنية بدرجة ترقى لتأثير على الوظيفة العامة، فبالتأكيد سيكون لمجلس السيادة رفضه.

- سلمت قوى إعلان الحرية والتغيير أسماء المرشحين لرئيس الوزراء، ونسب إليك أنه كان من المفروض أن يشاوروك في الأسماء... ماذا تفعلون بالتشاور؟
- حددت المصفوفة الملحقه بالإعلان الدستوري تعيين الوزارة اليوم ورفعها لمجلس السيادة ليعتمدها خلال يومين، ليؤدي الوزراء القسم يوم 31 أغسطس (أب) الحالي، لكن هناك نص في وثيقتي الفترة الانتقالية يشير إلى التشاور بين العسكريين في مجلس السيادة والحرية والتغيير، يتعلق بعدد الوزراء والتوافق على الوزراء، وبعد ذلك تسلمها قوى التغيير لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، للتأكيد على الأسماء المختارة بالتوافق مع الحرية والتغيير.
- لكن بكل أسف اتخذت الحرية والتغيير هذه المرحلة، وسلمت المرشحين لرئيس الوزراء، لكن من الجيد أن قوى الحرية والتغيير تداركت الأمر في وقت متأخر من مساء أول من أمس وسلمتنا قوائم الوزراء وأسماء الوزراء المرشحين، ونجري الآن دراسة لهذه المقترحات وسنجتمع بالوفد المخول للتشاور معهم، ونأمل في أن نرفع سريعاً لتسليم القوائم لرئيس الوزراء.
- هل تتحدث باسم المجلس السيادة، أم المكون العسكري في المجلس؟

## حوار سياسي

الخرطوم: أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين

أنا أتحدث بصفتي من المكون العسكري وهو أمر متفق عليه، وفقرته التشاور الموجودة في الوثيقة الدستورية تعني بها العسكريون لا المدنيون في مجلس السيادة.

هذا يعني أن اندماج بين العسكريين والمدنيين في المجلس لم يحدث وربما يؤدي لتشاكس بين الكوئين في بعض القضايا؟

الأمم ليس هكذا، فقد قلنا في التفاوض، فالوزارة للكل وليس لقوى إعلان الحرية والتغيير، سيتم تعيين الوزراء من القائمة لكن ليس ثمة ما يمنع أن يكون الوزراء من خارجها، وبالتالي فإن التشاور والتأكد من الاستقلالية في هذه المرحلة مسؤولية المكون العسكري، لكن اعتماد الوزارة بشكل كامل أو رفضها أو إرجاء بعض التعديلات مع رئيس الوزراء من شأن مجلس السيادة، والتشاور على الوزراء هو آخر مرحلة تتعلق بالمكون العسكري وحده، بعدها لن يكون هناك مكون عسكري أو مدني، سيكون مجلس سيادة فقط، بعد أن تكمل هذه العملية.

- ماذا تفعلون بالفحص الأمني الذي يقوم به العسكريون للمرشحين في هيكل السلطة الانتقالية؟
- أي منصب عام في الجهات التنفيذية والوزراء والوظائف الحساسة في الدولة، يجب أن

أنا أتحدث بصفتي من المكون العسكري وهو أمر متفق عليه، وفقرته التشاور الموجودة في الوثيقة الدستورية تعني بها العسكريون لا المدنيون في مجلس السيادة.

هذا يعني أن اندماج بين العسكريين والمدنيين في المجلس لم يحدث وربما يؤدي لتشاكس بين الكوئين في بعض القضايا؟

الأمم ليس هكذا، فقد قلنا في التفاوض، فالوزارة للكل وليس لقوى إعلان الحرية والتغيير، سيتم تعيين الوزراء من القائمة لكن ليس ثمة ما يمنع أن يكون الوزراء من خارجها، وبالتالي فإن التشاور والتأكد من الاستقلالية في هذه المرحلة مسؤولية المكون العسكري، لكن اعتماد الوزارة بشكل كامل أو رفضها أو إرجاء بعض التعديلات مع رئيس الوزراء من شأن مجلس السيادة، والتشاور على الوزراء هو آخر مرحلة تتعلق بالمكون العسكري وحده، بعدها لن يكون هناك مكون عسكري أو مدني، سيكون مجلس سيادة فقط، بعد أن تكمل هذه العملية.

- ماذا تفعلون بالفحص الأمني الذي يقوم به العسكريون للمرشحين في هيكل السلطة الانتقالية؟
- أي منصب عام في الجهات التنفيذية والوزراء والوظائف الحساسة في الدولة، يجب أن

## خطأ إجرائي وراء تأخير إعلان حكومة حمدوك

### نأمل في ألا نفضّر لإعلان السودان منطقة كوارث طبيعية

هو أمر مؤسف، فإذا كنا نتحدث عن نزاع بين القبيلتين، فقد حدث صراع آخر مماثل في ثمانينيات القرن الماضي، لكن الذي يجري الآن في بورتسودان مغاير تماماً للصراع القبلي المحدود، من حيث الالبيات المستخدمة في الصراع والبعدين الخارجي والداخلي في تأجيل الأزمة وإشارة الفتنة القبيلتان ضحية للذي يجري، لأن بورتسودان هي بوابة البلاد الكبيرة، وأي أحداث فيها تؤثر عليها، واستهدافها عن طريق القبيلتين لم يأت من فراغ، بل هو عمل مخطط استغل الظروف المتعددة في المناطق جهود كبيرة تبذل للسيطرة على الأوضاع، وقد حضرنا توقيع الصلح والميثاق وعقدت جلسة «القد» وهي تقليد تصالح أهلي،

هو أمر مؤسف، فإذا كنا نتحدث عن نزاع بين القبيلتين، فقد حدث صراع آخر مماثل في ثمانينيات القرن الماضي، لكن الذي يجري الآن في بورتسودان مغاير تماماً للصراع القبلي المحدود، من حيث الالبيات المستخدمة في الصراع والبعدين الخارجي والداخلي في تأجيل الأزمة وإشارة الفتنة القبيلتان ضحية للذي يجري، لأن بورتسودان هي بوابة البلاد الكبيرة، وأي أحداث فيها تؤثر عليها، واستهدافها عن طريق القبيلتين لم يأت من فراغ، بل هو عمل مخطط استغل الظروف المتعددة في المناطق جهود كبيرة تبذل للسيطرة على الأوضاع، وقد حضرنا توقيع الصلح والميثاق وعقدت جلسة «القد» وهي تقليد تصالح أهلي،

## بدء محاكمة 41 رجل أمن باتهامات بقتل متظاهرين تحت التعذيب

# اعتراض من العسكر في «السيادي» يؤجل إعلان الحكومة السودانية

السودان، وينتظر أن يصدر عنه قرار برفع تعليق عضوية السودان للمنظمة الإقليمية «الاتحاد الأفريقي».

وتسند لبات على أهمية التزام الأطراف السودانية بالاتفاق الموقع في الخرطوم بحضور دولي وإقليمي واسع، وتنزله ل أرض الواقع، وأكد أظناً سراح بعض المدنيين بعد التقارير التي أكدت عدم مشاركتهم، وكل العسكريين سيقدون لمحاكم عسكرية، لكن لم يتم تحديد أجلها

من البشير معارضي الحكومة، واستخدم القوة المفرطة في تفريق المظاهرات والإحتجاجات والمواكب منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وحتى سقوط النظام في 11 أبريل الماضي.

من جهته، توقع وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، صدور قرار بربط وشيك بإعادة عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، وأعلن منابعه الشخصية للمرحلة الانتقالية في السودان، ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية (SMC)، وهو مركز صحافي كان يتبع لجهاز الأمن، عن لبات قوله إن مجلس السلم والأمن الأفريقي سيعقد اجتماعاً بمقره في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الفترة المقبلة، لبحث التطورات التي يشهدها

بالمنافسة.

من جانبه، اعتبر المحلل السوداني عثمان الميرغني، رئيس تحرير صحيفة «الخبير» المستقلة، (63 عاماً)، وهو خبير اقتصادي كبير، وأضاف أن على الحكومة أن تركز على التوصل إلى اتفاقات سلام مع المجموعات المتعددة في المناطق التي تشهد نزاعات، خصوصاً تلك التي رفضت الاتفاق الانتقالي، ويتضمن هذا الاتفاق الموقع مع «قوى الحرية والتغيير»، والمجلس العسكري الذي تولّى السلطة في إقالة البشير وتوقيفه في 11 أبريل (نيسان)، الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية، ويؤكد ضرورة التوصل إلى سلام مع المتطرفين خلال ستة أشهر. ووعده حمدوك

أنه يتوجب تشكيل مؤسسات الدولة من جانبه، اعتبر المحلل السوداني عثمان الميرغني، رئيس تحرير صحيفة «الخبير» المستقلة، (63 عاماً)، وهو خبير اقتصادي كبير، وأضاف أن على الحكومة أن تركز على التوصل إلى اتفاقات سلام مع المجموعات المتعددة في المناطق التي تشهد نزاعات، خصوصاً تلك التي رفضت الاتفاق الانتقالي، ويتضمن هذا الاتفاق الموقع مع «قوى الحرية والتغيير»، والمجلس العسكري الذي تولّى السلطة في إقالة البشير وتوقيفه في 11 أبريل (نيسان)، الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية، ويؤكد ضرورة التوصل إلى سلام مع المتطرفين خلال ستة أشهر. ووعده حمدوك

أنه يتوجب تشكيل مؤسسات الدولة من جانبه، اعتبر المحلل السوداني عثمان الميرغني، رئيس تحرير صحيفة «الخبير» المستقلة، (63 عاماً)، وهو خبير اقتصادي كبير، وأضاف أن على الحكومة أن تركز على التوصل إلى اتفاقات سلام مع المجموعات المتعددة في المناطق التي تشهد نزاعات، خصوصاً تلك التي رفضت الاتفاق الانتقالي، ويتضمن هذا الاتفاق الموقع مع «قوى الحرية والتغيير»، والمجلس العسكري الذي تولّى السلطة في إقالة البشير وتوقيفه في 11 أبريل (نيسان)، الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية، ويؤكد ضرورة التوصل إلى سلام مع المتطرفين خلال ستة أشهر. ووعده حمدوك

عن موعد إعلان الحكومة. ونصّت المصفوفة الزمنية الملحقه بالوثيقة الدستورية، الخاصة بجدول إعلان هياكل السلطة الانتقالية، على أن يتم إعلان الحكومة يوم 28 أغسطس (أب) الحالي، وأن يؤدي الوزراء البمين الدستورية، ليعقد مجلسي السيادة والوزراء أول اجتماعاً مشتركاً لهم في الفاتح من سبتمبر (أيلول) المقبل. وأكد حمدوك، السبت، أنه سيخضع للحكومة أعضاء من التكنولوجيا بحسب «كفاءاتهم» وقال: «تزيد فريفاً متجاساً على مستوى التحديات». ويفترض أن تتألف الحكومة من 14 حقيبة على الأكثر يخترها حمدوك، باستثناء وزيرى الداخلية والدفاع اللذين سيخترهما العسكريون في المجلس

عن موعد إعلان الحكومة. ونصّت المصفوفة الزمنية الملحقه بالوثيقة الدستورية، الخاصة بجدول إعلان هياكل السلطة الانتقالية، على أن يتم إعلان الحكومة يوم 28 أغسطس (أب) الحالي، وأن يؤدي الوزراء البمين الدستورية، ليعقد مجلسي السيادة والوزراء أول اجتماعاً مشتركاً لهم في الفاتح من سبتمبر (أيلول) المقبل. وأكد حمدوك، السبت، أنه سيخضع للحكومة أعضاء من التكنولوجيا بحسب «كفاءاتهم» وقال: «تزيد فريفاً متجاساً على مستوى التحديات». ويفترض أن تتألف الحكومة من 14 حقيبة على الأكثر يخترها حمدوك، باستثناء وزيرى الداخلية والدفاع اللذين سيخترهما العسكريون في المجلس

أدى اعتراض المكون العسكري في مجلس السيادة السوداني على مسألة إجرائية، إلى تأجيل إعلان أسماء الوزراء والمفوضيات التي كان من المفروض أن يعلنها، وأثناء ذلك بدأت في أم درمان محاكمة 41 عضواً من جهاز الأمن منتهمين بقتل «مدرس» تحت التعذيب أثناء الاحتجاجات ضد نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

وفي هذه الأثناء، عقد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك اجتماعاً مشتركاً مع ممثلين عن «قوى إعلان الحرية والتغيير»، أمس، للتشاور بشأن اختيار الوزراء من بين 65 مرشحاً لعدد 14 وزارة، و5 مجالس وزارية تخصصية، دون أن يفصح















## قمة بوتين - إردوغان أطلقت مرحلة «ما بعد اتفاق سوتشي»

موسكو، راند جبر

حملت نتائج محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان مؤشرات إلى اتفاق أولي على ترتيبات جديدة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، في إطار مقاربة أوسع للوضع، تربط بين الملفات المعقدة في العلاقة الروسية التركية في سوريا. ورغم أن تصريحات الرئيسين في مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاتها التي تم ترتيبها على عجل، ولم تكن مدرجة في وقت سابق على جدول أعمال الكرملين، أكدت عدم تجاؤز التباين في المواقف حيال إدلب نهائياً، فإن الإشارة الروسية إلى «تفهم المصالح المشروعة» لتركيا في المناطق الحدودية شمال سوريا دفعت إلى ترجيح أن يكون اللقاء أطلق النقاش حول المقاربة الجديدة للتعاون الروسي التركي في سوريا.

وسعى الرئيسان إلى إظهار حدوث تقارب كبير في المواقف، وخصوصاً في موضوع خلافي رئيسي هو الاتفاق الأميركي - التركي حول إنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا، إذ رأى بوتين أن التطور «يساعد على توفير شروط إيجابية لحماية سلامة الأراضي السورية»، في حين برز التباين حول البات معالجة الوضع في إدلب ما زال قائماً. وفي مقابل تأكيد الرئيس الروسي على التوصل إلى تفاهات حول تدابير لإزالة الخطر الإرهابي من المنطقة، حث إردوغان الحكومة السورية مسؤولية فشل تطبيق «اتفاق سوتشي»، ويشد على عدم قبول «مواصلة استهداف المدنيين» في إدلب ومحيطها.

لكن حديث بوتين للمرة الأولى عن أن موسكو تتفهم قلق تركيا وجهودها لتأمين المناطق الحدودية، وإشارته إلى «مصالح أنقرة المشروعة»، لم يكن من الممكن أن يمر من دون إشارة تكهنات كثيرة حول المدى الذي توصل إليه الطرفان في إنجاز تفاهات تربط الوضع في إدلب مع التطورات الجارية في الشمال، وتؤسس لوضع آليات مشتركة جديدة لإدارة الصراع.

وتزامن ذلك مع تعهد الرئيسين التركيز على المستوى المتقدم الذي بلغه التعاون الثنائي في ملفات عدة، وخصوصاً على الصعيد العسكري، ولم يقتصر على تأكيد «التشراكة في ملفات حيوية مثل إمدادات الطاقة»، أو مشروعات استراتيجية مثل بناء مفاعلات ذرية للاستخدام السلمي، ما لغت أنظار المراقبين. ذلك أن الرئيسين أطلقا تكهنات واسعة عبر الحديث عن دراسة خطط مشتركة للتصنيع العسكري تشمل بناء المقاتلات الحديثة، وتأسيس مرحلة متقدمة من التعاون في مختلف التقنيات الجوية للاستخدامات العسكرية والمدنية. تبدو الرسالة هنا واضحة لواشنطن التي جمدت مشروعاً للتعاون مع أنقرة في صناعة مقاتلات «إف 35» فالتقط بوتين الخيط ليقول للجانب التركي: «تعالوا نصنع معاً (سوخوي 35)»، وأكثر من ذلك فقد عرض عليه «سوخوي 57» التي لم يسبق أن جرى نقاشات بشأن بيعها لأطراف خارجية، علماً بأن هذا الطراز من مقاتلات الجيل الخامس لم يدخل بعد الخدمة الميدانية، حتى لدى الجيش الروسي نفسه.

الرسالة الواضحة وفقاً للخبراء... مساحة الاتفاق وآفاق التعاون أوسع بكثير من كل الملفات الخلافية؛ لكن الرسالة الأهم المتعلقة بالشأن السوري، جاءت أكثر وضوحاً، وفقاً لخبير تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، قال إن «معادلة اتفاق سوتشي

## مروحيتان تحملان عسكريين أتراكاً وأميركيين تحلقان فوق شرق الفرات أبناء عن استهداف روسي لنقطة أنقرة قرب حماة



عنصر من الدفاع المدني بعد غارة على جرجان في ريف إدلب أمس (أ.ب)

خرجت من قيادة لواء للمدركات التركية في منطقة خليلية بولاية شانلي أورفا جنوب البلاد، مركبات مدرعة، وشاحنات محملة بالبات عسكرية ونخاسر، توجهت إلى قضاء أكجا قلعة في شانلي أورفا، المتاخمة للحدود السورية. في السياق ذاته، أبلغت مروحيتان من أكجا قلعة أمس تحملان عسكريين أتراكاً وأميركيين لتتفقد مناطق شرق الفرات ضمن أعمال «مركز العمليات التركية - الأميركية المشتركة» بشأن المنطقة دخلوا إلى تركيا بطريقة غير قانونية، وجرى تسليمهم إلى قوات الدرك في المنطقة.

أول من أمس، إن «استفزازات النظام وصلت إلى مرحلة المخاطرة بحياة جنودنا في المنطقة، الأمر الذي يضطرنا إلى استخدام حق الدفاع عن النفس، وقد أوصلت عزم تركيا حول هذه القضية إلى بوتين». وأضاف أن تركيا «لا يمكنها الوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها بموجب اتفاقية سوتشي الموقعة مع روسيا العام الماضي، إلا بعد وقف هجمات النظام». في السياق ذاته، دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا. وتضمنت التعزيزات، التي

يتم التأكد فيه مما إذا كان الطيران تابعاً للقوات الجوية الروسية أم للقوات النظام السوري، لأن المنطقة تشهد تحليفاً للطيران التابع لهما معاً. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع التركية، استشهاد جندي وإصابة 3 آخرين في هجوم لقوات النظام على نقطة المراقبة التركية العاشرة في شير مغار. وتعرضت هذه النقطة لاستهداف مباشر بالمدفعية الثقيلة أكثر من 7 مرات. وتعد إردوغان بالرد على أي هجمات للنظام السوري تستهدف نقاط المراقبة التركية، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع بوتين

ذكرت مصادر أخرى أن الطيران الحربي الروسي استهدف شمال النقطة التركية على بعد 50 متراً وجنوبها على المسافة ذاتها. وقالت إن طائرات من طراز «سوخوي 24»، يتوقع أنها تابعة للقوات الروسية، قصفت محيط النقطة التركية في شير مغار بريف حماة الغربي، بعد يوم واحد من مباحثات الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في روسيا أول من أمس.

وأضافت المصادر أن الصواريخ سقطت قرب السواثر المحيطة بنقطة المراقبة التركية، وأن الاستهداف كان مباشراً ومقصوداً، في وقت لم

### مطالبات بمكافحة هذه الظاهرة و«ضبط الأمن»

## الدرجات النارية مصدر جديد للربح في شوارع دمشق



دمشق، «الشرق الأوسط»

بسرعة لافتة مع مؤشرات رعب على وجوههم، لجا مارة إلى جانبي طريق في أحد أحياء شرق دمشق، عندما سمعوا صوتاً خفيفاً لدراجة نارية أتية من بدايته بأسلوب جنوني.

التصرف السابق من المارة لم يخل دون اصطدام الدراجة التي كان يقودها شابان لم يكمل العقد الثاني من العمر، بعدد من الأشخاص رغم وقوفهم أمام وجهه محل لبيع الألبان على جانب الطريق، بينهم رجل مسن في العقد السادس من العمر، ما أدى إلى سقوط معظمهم على الأرض وإصابتهم برضوض كثيرة في الأطراف، خصوصاً الرجل المسن الذي كان الأقرب إلى الدراجة.

الحادث أثار سجلاً كبيراً بين من سقطوا على الأرض وبعض المارة من جهة؛ والشابين اللذين كانا يقودان الدراجة من جهة ثانية، ولم يقتنعا بان قيادة الدراجة بسرعة كبيرة وعدم الانتباه للمارة في الطريق هما السبب في حصول الحادثة، وحثاً المارة المسؤولة وإنهالاً على الرجل المسن بالضرب حتى سالت الدماء من أنفه وفمه ورأسه.

كثير من مسلحي «القوات الريفية» الموالية للحكومة المنتشرين في الطريق لـ«الحفاظ على الأمن»، ورغم حصول الحادثة أمامهم، اقتصر تدخلهم على تخليص الرجل المسن من الشايين، ومن ثم صرفهما من دون اتخاذ أي إجراء عقابية بحقهما. الرجل المسن ومن تضرروا بالحادثة وكثير من المارة وبعد انفضاض الجماهرة شتموا سراً الشابين ومن يقودون الدرجات النارية يتهور، بينما ارتفعت أصوات تحذير الجهات المسؤولة بوضع حد لمثل هذه التصرفات التي تذل على «الفلتنة والزعرنة وقلة الأدب والأخلاق والاستهتار بحياة الناس»، حسب قول أحدهم.

الحادثة السابقة واحدة من عشرات الحوادث التي باتت تحصل بشكل يومي في شوارع دمشق، بعد ازدياد عدد الدرجات النارية في السنوات خلال سنوات الحرب المستمرة في البلاد منذ أكثر من 8 سنوات، إلى عشرات أضعاف ما كان عليه في الفترة السابقة. ازدياد حياة الدرجات النارية في سنوات الحرب الأولى ظهر في أوساط المنتمين للمجموعات المسلحة الموالية للحكومة، ولكن في السنوات الثلاث الأخيرة تعدى الأمر ذلك ليشمل الشباب الباقين والمراقبين وحتى الأطفال، وقيادتها في الطرقات بسرعات كبيرة ورعونة، إضافة إلى قيامهم بحركات بهلوانية، تخفيف المارة من أشخاص وسيارات



## وزير الخارجية الأميركي يتمسك بالشروط الـ12... ومستشار الأمن القومي يشدد على إبرام «اتفاق شامل» واشنطن تفرض عقوبات على شبكات مرتبطة بـ«الحرس الثوري»

واشنطن، هبة القدس

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس الأربعاء، فرض عقوبات على شبكتين مرتبطتين بالحكومة الإيرانية و«الحرس الثوري» الإيراني للتحايل على العقوبات الأميركية والدولية وتوريد تكنولوجيا ومكونات لأشخاص على صلة بالبرنامج الصاروخي الإيراني، فيما شدد كبار المسؤولين في إدارة الرئيس ترمب على أنه يتعين على المرشد علي خامنئي «تلبية مطالب واشنطن إذا أراد النظام الإيراني التوصل إلى اتفاق دائم».

وقالت وزارة الخزانة في بيان إن إحدى الشبكتين يقودها حامد دهقان، استخدمت مقرها في هونغ كونغ للتهرب من العقوبات الأميركية والدولية، واستهداف التكنولوجيا والمكونات الأميركية لتوفيرها لأشخاص مرتبطين بـ«الحرس الثوري» الإيراني و«فيلق القدس»، واستخدامها في برنامج الصواريخ الإيراني، وتيسير أنشطة بعثرات الملايين من الدولارات. فيما قامت الشبكة الختانية بقيادة سيد حسين شريع بشراء منتجات سيالتيك المنوم لتوفيرها لوزارة الدفاع الإيرانية والقوات المسلحة.

وقال وكيل وزارة الخزانة الأميركية لسنوون الإرهاب والاستخبارات المالية سيجال ماندلكر إن «النظام الإيراني يحاول استخدام مخططات معقدة لإخفاء محاولاته لتعزيز برنامج أسلحة الدمار الشامل، وتتواصل الحكومة الأميركية إحصاء كل تلك المحاولات» وأضاف: «نحث الحكومات في جميع أنحاء العالم على كشف محاولات النظام في طهران إخفاء سلوكه، وضمن عدم قيام شركات الدول ومؤسساتها المالية بتسهيل أنشطة إيران».

وتأتي الجولة الجديدة من العقوبات ضد شبكات مرتبطة بإيران في وقت ازدادت فيه التجهيزات باحتمالات لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل في محاولة لتهدئة التوتر بين واشنطن وطهران. وكان ترمب قد رحب خلال قمة «مجموعة السبع» في فرنسا بإمكانية التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران لمنع تطوير الأسلحة النووية والصواريخ



مقاتلة «إف - 18» تستعد للإقلاع من حاملة الطائرات «إبراهيم لنكولن» في الخليج أول من أمس (رويترز)

## وفد إيراني في باريس الأسبوع المقبل لبحث تفاصيل «المشروع الفرنسي»

لندن، «الشرق الأوسط»

ونقلت وكالات إيرانية عن روحاني قوله في اجتماع الحكومة الأسبوعي: «يجب أن نتحدث مع العالم، وأن يكون لدينا تعامل، لكن من البيديهي الداخلية، لأننا نستمد قوتنا من داخل البلد». وطلب بتوظيف طاقة الكفاءات «من دون تدخل المراج السياسي». وقال إن «رفاه الإيرانيين» و«تنمية المجتمع» أهم أهداف حكومته.

ووضع روحاني يده مرة أخرى على الهاجس العيشي في الشارع الإيراني، في محاولة لتحشد الرأي العام ضد منتقدي سياساته، وأشار إلى زيادة في مشكلات مواطنيه مقارنة بالسنوات السابقة، وقال: «نأمل أن نبذل خدمات أكثر لتقليل النواقص إلى حد الممكن»، لافتاً إلى أن حكومته «حاضرة في جميع الأماكن لخفض مشكلات الناس». ورد سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام والقيادي في «الحرس الثوري» محسن رضايي على موقف روحاني وكتب عبر حسابه في «تويتر» أن «السلطة التقديرية (الحكومة) وكل أجهزة النظام أساساً، مكلفة التصرف في إطار السياسات الشاملة للنظام، والسياسة الشاملة حول أميركا واضحة: المفاوضات مع الشيطان شمة».

وفي شأن متصل، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في حوار مع التلفزيون الرسمي، ليلة أمس إن «إيران تعود لتنفيذ كامل الاتفاق النووي عندما تتمكن من بيع النفط»، مشدداً على أن بلاده «لن تجري أي مفاوضات مع الولايات المتحدة».

وأشار عراقجي إلى زيارة ظريف المفاجئة إلى بياريتز ومفاوضاته على هامش مجموعة السبع مع الرئيس الفرنسي، وقال إن بلاده «اشترطت ألا يجري لقاء أو تعامل مع الجانب الأميركي». وذكر عراقجي أن «أي شخص لو كان بدلاً من ترمب لانسحب من الاتفاق النووي». ورفض عراقجي وجود أي تمييز بين قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» النزاع الخارجية لجواد ظريف، وقال: «علينا جميعاً أن نتابع هدفاً واحداً»، لافتاً إلى أن «إجراءات كل الأجهزة بما فيها وزارات الاستخبارات والحرس الثوري والخارجية تكمل بعضها بعضاً، ويجب أن تعزز هذه العلاقات»، وفق ما نقلت وكالة «مهر» الحكومية.

## ظريف لرئيس وزراء اليابان: إيران لا تسعى لزيادة التوتر

لندن، «الشرق الأوسط»

الإيراني محمد جواد ظريف لطوكيو أمس. وسيتم اللقاء على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأبلغ جواد ظريف آبي «تلقيت كلاماً واضحاً من المرشد (علي) خامنئي أنه لا يرغب في صنع وحيازة واستخدام أسلحة نووية»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال آبي: «اليابان ترغب في مواصلة الجهود الدبلوماسية من أجل استقرار الوضع». وزار آبي إيران في يونيو (حزيران) والتقى خامنئي والرئيس روحاني في مسعى لتخفيف التوتر بين طهران وواشنطن لكن تعرض ناقلة نفط يابانية إلى خلية عمال بالتزامن مع لقاء آبي وخامنئي آثار انتقادات في إيران.

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس، أن وفداً رسمياً سيجري الأسبوع المقبل محادثات في باريس للداخلية، وتفاصيل مباحثات جرت بين فرنسا وإيران في محاولة لنزع فتيل التوتر القائم بين طهران، وقال مدير مكتب الرئيس الإيراني، إن طهران تدرس مشروع فرنسا لخفض التوتر بين طهران وواشنطن. في حين دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لليوم الثالث على التوالي عن سياسة حكومته على الصعيدين الخارجي والداخلي، متمسكاً بـ«ضرورة التعامل مع العالم».

ودعا واعظي إلى «عدم عرقلة قضية مهمة للغاية تجري مفاوضاتها حالياً من أجل الأنشطة الداعية»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إرنا» الرسمية. ولم يوفق واعظي تفاصيل المشروع الفرنسي، لكنه أعرب عن ارتياحه له. «نقدم» المباحثات الفرنسية الإيرانية، الأسبوع الماضي. وأوضح: «نحن ضغوطاً هائلة لنتمكن الشعب الإيراني من تغيير اتجاه قيادته، وهذا هو أملنا وهدفنا، وإذا فعلوا ذلك، فسيكون هناك حل جديد، وسيكون هناك فهم جديد، ومجموعة من الاتفاقيات، ونأمل أن يكون ذلك عاجلاً وليس آجلاً، وسيكون للولايات المتحدة على بلاده، وقال في كلمة تلفزيونية: «ينبغي أن نتحد لمواجهة وكسب هذه الحرب الاقتصادية التي بداتها أميركا علينا».

وبعد ما ركز جهوداً لتهدئة الأوضاع، وحض الولايات المتحدة على السماح لإيران ببيع نفطها إلى الصين أو الهند.

وفضلاً عن المشاورات التي تجريها طهران مع عدة أطراف، تواجه حكومة روحاني جبهة داخلية، أبرزها المرشد الإيراني علي خامنئي، والأجهزة الخاضعة لسلطة مثل مجلس تشخيص مصلحة النظام، والأهم من ذلك المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

وقد هاجم روحاني، أول من أمس، منتقدي المفاوضات بقوله: «كان في أذانهم قطناً، لا يخرجونها من مكانها، يقولون: اجريتم مفاوضات، ما كانت الفائدة؟». وعاد روحاني أمس للتوجه إلى «الوحدة»، من أجل التصدي لما وصفها بـ«الحرب الاقتصادية» التي فرضتها الولايات المتحدة على بلاده، وقال في كلمة تلفزيونية: «ينبغي أن نتحد لمواجهة وكسب هذه الحرب الاقتصادية التي بداتها أميركا علينا».

وقد هاجم روحاني، أول من أمس، منتقدي المفاوضات بقوله: «كان في أذانهم قطناً، لا يخرجونها من مكانها، يقولون: اجريتم مفاوضات، ما كانت الفائدة؟». وعاد روحاني أمس للتوجه إلى «الوحدة»، من أجل التصدي لما وصفها بـ«الحرب الاقتصادية» التي فرضتها الولايات المتحدة على بلاده، وقال في كلمة تلفزيونية: «ينبغي أن نتحد لمواجهة وكسب هذه الحرب الاقتصادية التي بداتها أميركا علينا».

وبعد ما ركز جهوداً لتهدئة الأوضاع، وحض الولايات المتحدة على السماح لإيران ببيع نفطها إلى الصين أو الهند.

## مصادر أوروبية: ماكرون «ذهب أبعد مما يلزم» بإشارته إلى توافر شروط قمة ترمب-روحاني

## تساؤلات حول «إنجاز» الدبلوماسية الفرنسية في بياريتز بشأن الملف النووي الإيراني

العالم، وتواصل العمل من أجل ذلك، ولا نريدكم أن يحصلوا على سلاح نووي». وشدد يومميوو الرئيس دونالد ترمب، قال على الولايات المتحدة مارست ضغوطاً هائلة لنتمكن الشعب الإيراني من تغيير اتجاه قيادته، وهذا هو أملنا وهدفنا، وإذا فعلوا ذلك، فسيكون هناك حل جديد، وسيكون هناك فهم جديد، ومجموعة من الاتفاقيات، ونأمل أن يكون ذلك عاجلاً وليس آجلاً، وسيكون للولايات المتحدة على بلاده، وقال في كلمة تلفزيونية: «ينبغي أن نتحد لمواجهة وكسب هذه الحرب الاقتصادية التي بداتها أميركا علينا».

وفي تصريحات لشبكة «إيه بي سي» حول القلق من اندلاع حرب، والخطوات الأميركية لتجنب ذلك، قال يومميوو: «حينما جاءت إدارة ترمب كان الشرق الأوسط يعاني من الفوضى، وكانت أكبر رابعة للإرهاب في العالم، وهي إيران، لديها المال والموارد، وكانت الصفة النووية تسمح لها بالحصول على سلاح نووي، وقد عكسنا كل ذلك، وهزمت إدارة ترمب (دولة الخلافة داعش) في سوريا، وبقى خطر الإتفاق النووي، تعني الصراعات الداخلية في طهران وتاهب المتشددين على التصويب» على روحاني وظريف. وتساءل هذه المصادر: «هل كل طرف في جعبته الضمانات الكافية، التي مكنت الجانب الفرنسي من الحديث عن القاء»، بل الإتفاق المفترض أن يليه»، خصوصاً المفاوضات بشأن اتفاق العام 2015 دامت أكثر من 10 سنوات، وثمة قناعة مترسخة بان الإتفاق الذي يريده الرئيس

الرئيس الإيراني حسن روحاني رفع العقوبات الأميركية عن طهران شرطاً لتهدد لقاء مع الرئيس دونالد ترمب، قال يومميوو: «عندما تولى الرئيس ترمب منصبه كانت إيران تسيير على طريق برنامج للأسلحة النووية، وتعمل على تحسين انظمتها الصاروخية، وتقوم بحملات اغتيال وحملات إرهابية في جميع أنحاء العالم، ولديها أموال قدمتها لها إدارة أوباما، وقد انقلب كل ذلك، وخرجنا من الصفة التي ضمننا طريقاً لإيران للحصول على سلاح نووي، وحرمانا الكليتين قرأتين (وصف يطلق على السلطة الفاسدة) في طهران من المواد التي يحتاجونها لإنتاج الرعب في جميع أنحاء العالم، ويمكن مشاهدتهم الذين سيخثرون بين الإرهابيين جيد عندما يتم تقييد قدرتهم على تعريض الشعب الأميركي للخطر».

وفي تصريحات أخرى لشبكة «فوكس» و«سي بي إس» حول إمكانية التوصل لاتفاق نووي جديد مع إيران، قال يومميوو: «نحن نهدف للتأكد من أن أكبر دولة رابعة للإرهاب في العالم، وهي النظام الثوري الإيراني، لا تمارس الإرهاب في جميع أنحاء

على تخفيف العقوبات؛ واشترط امتثال إيران للشروط الـ12 التي شملت وصولاً غير مشروط لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمواقع الإيرانية، ووقف تخصيب اليورانيوم وإنهاء تجارب الصواريخ الباليستية، إضافة إلى 8 شروط مرتبطة بسلك طهران الإقليمي ودعمها الميليشيات الإرهابية مثل «حزب الله» والحوثيين، والإفراج عن المسجونين الأميركيين.

وشدد يومميوو في حديثه لشبكة «إن بي سي» مساء الثلاثاء، على أنه «حينما تختار القيادة الإيرانية الامتثال لتلك الشروط، فإنه سيعدنا أن نخلس مع إيران، وأن نوفر لهم الموارد ورأس المال الذي يحتاجونه ليكونوا دولة ناجحة».

وشدد وزير الخارجية الأميركي على أن الإدارة الأميركية تركز على التوصل إلى حل، وأنها تريد أن تكون إيران دولة طبيعية، وقال: «نريد أن ينجح الشعب الإيراني في تغيير سلوك قيادتهم، وإذا فعلوا ذلك، فإنه يسعدنا الجلوس إلى الطاولة. نريد أن ينجح الشعب الإيراني، ولا يمكن أن يحدث هذا في وقت تشارك فيه قيادتهم في الأنشطة النووية».

وحول ما يتعلق بطلب الجائزة كافة» بحقها. وبعد أن كان تركيز التقارير الإعلامية على قبول ترمب الالتقاء، عاد المحللون للتذكير بأنه ربطه بـ«توافر الشروط»، بل ذلك عاد البحث ينصب على مدى توافرها، وعماً إذا كانت الجهود الدبلوماسية التي بذلها الرئيس ماكرون ووزير خارجيته جان إيف لو دريان قد نجحت حقيقة في توفيرها.

في خطابه المطول أمام السفارة الفرنسية في طهران، طرحت ماكرون نجاح قمة بياريتز، وتحديد التطورات الخاصة بالملف النووي الإيراني كمشال على «نجاح» الدبلوماسية الفرنسية، وحث سفراءه عبر العالم على التحلي بـ«الجرأة» و«روح المبادرة».

السؤال أخذ يطرح في الصحافة الفرنسية، فبعد الإشادة، يوم الثلاثاء، بـ«الإنجاز» الدبلوماسي» للرئيس إيمانويل ماكرون في إحداث «اختراق» في الملف النووي الإيراني، من خلال استدعاء وزير الخارجية الإيراني إلى بياريتز، بعد أقل من 48 ساعة من مغادرته باريس، وبحسن إدارته لـ«قمة السبع» طيلة يومين في المنتجع الراقى، بل «تطويع» الرئيس الأميركي، انقلبت الأمور رأساً على عقب، وتغيرت مقاربتها لهذا الإنجاز. ومرد ذلك إلى ما صدر عن روحاني، بعد 24 ساعة فقط، حيث عاد إلى فرض «الشروط» التي يريد توافرها لقبول الالتقاء بترمب، مطالباً إياه بـ«الاعتذار» وروحاني، وأنه سيكون حاضراً في مثل هذا اللقاء.

باريس، ميشال أبو نجم

هل استعجل الرئيس الفرنسي، بعد ظهر الاثنين الماضي، في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الأميركي، في الإعلان أن «الشروط لقاء آبي» الرئيس الأميركي والإيراني، وبالتالي لاتفاق، قد توفرت؟ وهل استعجل دونالد ترمب، من جانبه، في الرد بالإيجاب على سؤال عما إذا كان التوصل لاتفاق ممكناً؟ وقد ذهب إيمانويل ماكرون أبعد من ذلك، بإعلانه أن لقاء القمة قد «ينعقد في الأسابيع المقبلة»، ربما في إشارة منه إلى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر (أيلول) التي سيحضرها ترمب وروحاني، وأنه سيكون حاضراً في مثل هذا اللقاء.

وهو ما يدعو إليه جون بولتون، مستشاره لشؤون الأمن القومي، ومايك يومميوو وزير خارجيته. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأول قوله في حديث لراديو أوروبا الحرة قوله إن «الفكرة القائلة بان إيران يمكن أن تحقق فوائد اقتصادية ملموسة فقط من خلال التوقف عن القيام بما كان يفترض أن تقوم به مستبعدة تماماً».

ويدعو واضحاً أن الوساطة الفرنسية، رغم التقدم الذي حصل في بياريتز، محاصرة إيرانيا وأميركا من الفريق نفسه الرافض لتقديم تنازلات متبادلة. وبالتالي، فإن السؤال المطروح هو... هل يكفي الرهان على ترمب وروحاني، القادمين كليهما على انتخابات حاسمة، للتوصل بهذه الوساطة إلى خواتيمها؟

باريس أن تمكنها من المحافظة على جبهة أوروبية موحدة لرئيس ترمب، رغم توجهات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يمكن اعتباره أحد العوامل التي ساهمت في إقناع الرئيس الأميركي للتحجوب مع الذي لم يجد رداً عليه يتناول معرفة ما إذا كان ترمب مستعداً للتحجوب مع المطلب الإيراني الأول الخاص بتسهيل تصدير النفط الإيراني جزئياً أو كلياً، وهو الأمر الذي يتناقض تماماً مع الخط الذي سلكه منذ تفضيه على استمران الوساطة الفرنسية، بعد أن كان ندد بها في تغريدة شهيرة وإبراز «الليونة» في التعاطي مع المقترحات الفرنسية، أمور تعد بذاتها «إنجاحاً».

وكلاماً آخر في «الداخل»، فضلاً عن ذلك، تعتبر هذه المصادر أنه «كان من الأجدى الإبقاء على هذا التطور بعيداً عن الأضواء» خصوصاً أن باريس التي انخرطت أكثر من أي طرف آخر في الملف الإيراني، ومحاولتها المحافظة على الإتفاق النووي، تعني الصراعات الداخلية في طهران وتاهب المتشددين على التصويب» على روحاني وظريف. وتساءل هذه المصادر: «هل كل طرف في جعبته الضمانات الكافية، التي مكنت الجانب الفرنسي من الحديث عن القاء»، بل الإتفاق المفترض أن يليه»، خصوصاً المفاوضات بشأن اتفاق العام 2015 دامت أكثر من 10 سنوات، وثمة قناعة مترسخة بان الإتفاق الذي يريده الرئيس

أوروية بـ«المهارة» التي أظهرها الرئيس الفرنسي في هذا الملف، لجهة استباق اللقاءات الجماعية باجتماع مطول، وعلى أفراد مع ترمب، الذي أشاد به علانية وبـ«تخصيري الأرضية»، لما أعلنه بعد ظهر الاثنين، كذلك استفاد من رغبة الرئيس الأميركي، التي ردها كثيراً من المرات، في لقاء قمة مع روحاني، على غرار ما فعل مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. إلا أن هذه المصادر تأخذ عليه «ذهابه أبعد مما يلزم» من خلال تأكيدته على «توافر شروط اللقاء»، بل التوصل إلى اتفاق. وتضيف هذه المصادر أن ماكرون «لم يكن حذراً بما فيه الكفاية»؛ لأن الطرف الإيراني «بلجا غالباً إلى ازدواجية الكلام حيث يقولون شيئاً في الخارج

المفروضة على إيران. صحیح ان ظريف أعلن أن السادس من الشهر المقبل هو موعد الخطوة الإيرانية الثالثة في سياق تخفيض الالتزام التقليدي القائم بين مؤسسات «الدولة» في إيران، وتلك التي تمثل «النظام»، وعلى رأسها أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

المفروضة على إيران. صحیح ان ظريف أعلن أن السادس من الشهر المقبل هو موعد الخطوة الإيرانية الثالثة في سياق تخفيض الالتزام التقليدي القائم بين مؤسسات «الدولة» في إيران، وتلك التي تمثل «النظام»، وعلى رأسها أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

المفروضة على إيران. صحیح ان ظريف أعلن أن السادس من الشهر المقبل هو موعد الخطوة الإيرانية الثالثة في سياق تخفيض الالتزام التقليدي القائم بين مؤسسات «الدولة» في إيران، وتلك التي تمثل «النظام»، وعلى رأسها أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

المفروضة على إيران. صحیح ان ظريف أعلن أن السادس من الشهر المقبل هو موعد الخطوة الإيرانية الثالثة في سياق تخفيض الالتزام التقليدي القائم بين مؤسسات «الدولة» في إيران، وتلك التي تمثل «النظام»، وعلى رأسها أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

## بين بياريتز والضحاية... صراع بسرعات متعددة

وسيلة لفرض الرقابة عليها. وبين إحياء فرنسا للمعلية الدبلوماسية على المسار الإنقراطي، الغربي، والتناقض المتور في المنة بين إسرائيل ولفاء إيران، تبرز صورة المنقطة كنموذج للتعقيدات وتعدد السرعات التي تسيير عليها الأحداث في الشرق الأوسط. مع العمل الدبلوماسي، تغيرت الاحتمالات شتى متعاضدة، ومتناقضة بدورها، من الضربات العسكرية المحدودة إلى الهزبات المفوتحة، وصولاً إلى نفاذات تعيد ضبط الساحة وفق قواعد جديدة للصراع المستمر وطويل المدى.

المسيرتين في الضحافية الجنوبية لبيروت. تمثّل هذا الغطاء بالتأكيد على الحق في الرد، وعلى ضرورة منع إسرائيل من «تغيير قواعد الاشتباك» التي أرساها وقف إطلاق النار في نهاية حرب يوليو (تموز) 2006. وتدرك الحكومة اللبنانية التعضي مزيداً من التبريرات التي تضافيها، خصوصاً في الضربات التي بدأ يبلس مواطنوه آثار هذه العقوبات لسف اليد، فيما يتراجع إلى الصوف الخلفية، بموافقة السلطات، الإجماع الوطني حول سياسات «حزب الله» التي لا يملك أي من المسؤولين اللبنانيين

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.

استئناف المفاوضات الأميركية الإيرانية، وتسويق الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل حيث يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تجنب أي نتيجة متحسبة، على غرار تلك التي أسفرت عنها انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، ولا تؤهله للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء بصلاحيات كاملة وهامش مناورة واسع.





جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية خلال 24 شهراً

احتدام المعارك في أفغانستان على وقع «اتفاق وشيك» بين واشنطن و«طالبان»

على قواعد لـ «طالبان» في ولاية غزني، مما أدى إلى مقتل 19 من «طالبان». كذلك شنت الطائرات الأميركية غارات على مراكز لـ «طالبان» في ولاية بكتيكا (شرق) مما أدى إلى مقتل وإصابة 11 من «طالبان».

وقال مسؤول أمني كبير في كابل لوكالة «رويترز» إن «طالبان» والمسؤولين الأميركيين اتفقوا على جدول زمني يمتد بين 14 و24 شهراً لانسحاب القوات الأميركية. وأضاف أن الحكومة الأفغانية ستطلع على التفاصيل قبل إعلان الاتفاق.

على شرط «طالبان» وهو خروج كافة القوات الأجنبية (بما فيها الأميركية) من أفغانستان ضمن جدول زمني يتم الاتفاق عليه. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الجانبين يتفاوضان منذ أيام في الدوحة بشأن «المسائل الأخيرة» لاتفاق تاريخي يخص على ضمانات أمنية من قبل «طالبان» مقابل انسحاب القسم الأكبر من الجنود الأميركيين الـ 13 ألف المنتشرين في أفغانستان.

إسلام أباه، جمال إسماعيل ظهرت مؤشرات أمس على اتفاق قريب محتمل بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» يتبع بدء سحب القوات الأجنبية من أفغانستان ويمهد لحوار بين القوى السياسية الأفغانية. وجاءت الأنباء عن الاتفاق والشيك في وقت استمرت المواجهات على أعنفها بين القوات الحكومية ومقاتلي «طالبان» في الكثير من المناطق الأفغانية.

نجل أحمد شاه مسعود يسعى إلى تحالف للتصدي لـ «طالبان» سياسياً... وعسكرياً إذا لزم الأمر

أميركي لتعقب أسامة بن لادن، والإطاحة بحركة «طالبان»، التي كان تقدمه لها الملازم إيمان، وبعد وفاة والده أنهى مسعود دراسته في إيران ثم انتقل إلى إنجلترا حيث التحق بكلية ساندهيرست العسكرية (كانت خياره الثاني بعد فشله في الالتحاق بكلية ويست بوينت الأميركية)، قبل أن يحصل على شهادتين في لندن.



كابل، «الشرق الأوسط» بعد 18 عاماً على اغتيال زعيم الحرب الذي قاتل السوفييت وحركة «طالبان»، أحمد شاه مسعود، يامل نجله الوحيد في مواصلة مهمة والده ضد المتطرفين بدخول معترك السياسة الأفغانية المغمم بالفوضى، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من كابل، أمس (الأربعاء).

معه: «كان شخصية لا مثيل لها في التاريخ الأفغاني، ولا اعتقد أن أحداً يمكن أن يكون مثله». وهو كان يتحدث بطلاقة بالإنجليزية مع لجنة لندنية اكتسبها من سبع سنوات عاشها في بريطانيا.

غير أن المقارنات مع والده لا مفر منها، خصوصاً في بلد تمر فيه السلطة من الأب إلى الابن، وحيث الشخصيات السياسية التي تلحق حولها الأطراف بها، والده، بحسب ما أشار إليه

صورتان لأحمد مسعود ووالده الراحل أحمد شاه مسعود (أ.ب) تقرير الوكالة الفرنسية. واغتيل أحمد شاه مسعود عن عمر يناهز 48 عاماً، وكان ابنه بعمر 12 عاماً، قبل يومين على هجمات 11 سبتمبر التي غيرت تاريخ أفغانستان وأدت إلى غزو

دفاع إحدى الضحيتين يتشبث بمطالبة الدولة بمليون دولار تعويضاً للمغرب: المتهمون بقتل السائحتين يأملون تخفيف عقوبتهم

القضاء العراقي يصدر أحكام إعدام ضد 11 «داعشياً»

عشر متهماً اعترفوا بالانتماء إلى تنظيم (داعش) الإرهابي، والعمل فيما يسمى ولاية الجنوب». وأضاف أن «الإرهابيين اعترفوا بشنهم هجوماً أسهموه (غزوة الفاضلية) على جسر استراتيجي تابع لناحية جرف النصر شمالي المحافظة عام 2014 وانتهت بتفجيره بالكامل؛ ما أدى إلى استشهاد ثلاثة وجرح 19 من القوات الأمنية المرابطة قربه». وتابع أن «الخبراء قدروا قيمة الجسر بنحو 18 ملياراً، وأن الإرهابيين اعترفوا بقيامهم بجرائم إرهابية أخرى في أماكن وأوقات مختلفة».

بغداد، فاضل التشمي أصدرت محكمة جنبايات بابل، أمس، أحكاماً بإعدام أحد عشر إرهابياً تابعين لتنظيم «داعش» على خلفية قيامهم بتفجير جسر حيوي شمال محافظة بابل عام 2014، تسبب حينها في مقتل وإصابة الكثير من عناصر القوات الأمنية. وتأتي الأحكام الأخيرة ضمن سلسلة طويلة من المحاكمات والأحكام القضائية التي طالت أكثر من 18 ألف عنصر متهم بالإرهاب من عام 2005، تراوحت بين الإعدام والسجن المؤبد، استناداً إلى مفوضية حقوق الإنسان العراقية.

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان، إن «الهيئة الأولى في محكمة جنبايات بابل نظرت قضية أحد هؤلاء ضحاياها، كما لم يمتلهم محام أثناء المحاكمة الابتدائية. وقضت المحكمة أيضاً بالسجن المؤبد في حق عبد الرحيم خيالي (33 عاماً) الذي رافق القنلة أثناء تعقب الضحيتين، لكنه تراجع قبل تنفيذ العملية. وصدرت أحكام بحق متهمين آخرين تتراوح أعمارهم بين 20 و51 عاماً بالسجن بين خمسة أعوام وثلاثين عاماً. وأدينوا بتهم منها «تشكيل خلية إرهابية» و«الإشادة بالإرهاب» و«عدم التبليغ عن جريمة».

وقالت المحكمة المكلفة بقضايا الإرهاب قد قضت في 18 يوليو (تموز) الماضي بإعدام كل المتهمين بمقتل السائحتين الإسكندنافيةين في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. وكانت المحكمة المكلفة بقضايا الإرهاب قد قضت في 18 يوليو (تموز) الماضي بإعدام كل المتهمين بمقتل السائحتين الإسكندنافيةين في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل.

أحكام بالسجن لمدانين بالترويج لأعمال إرهابية في البحرين

معلومات للسلطات مفادها قيام المدانين الثاني بتجنيد المدان الأول وتكليفه بإدارة حساب «أحرار دمستان» عبر تطبيق «إنستغرام» (تويتر)، وأن يتولى نشر صور الأعمال الإرهابية والتخريبية والإعداء على قوات الأمن بمملكة البحرين عن هذه الحسابات. وقام المدان الأول بتنفيذ ذلك فعلاً كما قام المدان الثاني بتكليفه أيضاً بتسليم مبلغ مالي من مواقع معينة ونقلها إلى مواقع التحقيقات، فإن «المتهمين رصدوا المنشآت الأمنية بشمال سينا، تمهيداً لفرص السيطرة عليها وإعلانها إمارة إسلامية، في حالة عدم إعلان فوز المتهم التونسي محمد مرسي العياض في الانتخابات الرئاسية».

النمامة: عبيد السهيبي قضت محكمة بحرينية، أمس (الأربعاء)، بمعاقبة تسعة مدانين في جرائم إرهابية، وأصدرت حكماً بالسجن ست سنوات على المدان الأول وتغريمه مبلغ مائة ألف دينار بحريني. كما عاقبت المحكمة المدانين الثاني والثالث والرابع بالحبس لمدة سنة وفرضت عليهم غرامات مالية. ودانت المحكمة المتهمين بتقديم دعم لوجستي لعناصر إرهابية في تنظيمي «الوفاء الإسلامي» و«14 فبراير»، والترويج

لأعمال الإرهابية والشغب والتخريب عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وصحّح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً على تسعة مدانين في جرائم تسلّم ونقل وتسليم أموال خصصت دعماً وتمويلاً لجماعات إرهابية بغرض ممارسة نشاطات إرهابية والترويج لأعمال إجرامية تنفيذاً لغرض إرهابي وإخفاء متهمين في جنبايات عقوبتها السجن. وتعود خلفيات القضية إلى ورود

صورة أرشيفية تجمع عبد الصمد الجود ويونس أوزيد ورشيد أفطى الذين يسعون إلى تخفيف الأحكام ضدهم في قضية قتل السائحتين الإسكندنافيةين في المغرب (أ.ب)

مصر: إرجاء النطق بالحكم في قضية «تخابر الإخوان»

وعناصر جماعة «الإخوان»، بالعقوبة ذاتها. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين ارتكاب جرائم «تحويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ (الإخوان)». وقال إنه «كانت هناك اجتماعات لجماعة فوضى... وكلها كانت مرصودة، وقيد في القضية ارتكاب جرائم «قتل 32 من قوات التأمين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي المنطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الغالة المأذورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنبايات القاهرة، أمس، حسم القضية المعروفة إعلامياً بـ«تخابر الإخوان»، والتي يجري خلالها إعادة محاكمة 22 متهمًا من قيادات وعناصر التنظيم. وقررت المحكمة مد أجل النطق بالحكم إلى 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. ويواجه المتهمون في القضية التي كان مقرراً النطق بالحكم فيها أمس، اتهامات عدة من قبل جهات التحقيق، منها: «ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتسبب مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات

إرهابية داخل الأراضي المصرية». والقضية نفسها هي التي شهدت وفاة الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، في يونيو (حزيران) الماضي أثناء إحدى جلساتها؛ حيث كان متهمًا في القضية، ونال في جولتها الأولى حكماً بالإعدام قبل 4 سنوات، غير أن محكمة النقض أبطلت الحكم، وقررت إعادة محاكمته أمام دائرة جديدة للجنبايات، وهي نفسها التي توفى أمامها قبل نطقها بالحكم المرقب. وكانت إحدى دوائر محكمة جنبايات القاهرة، قد أصدرت حكماً في يونيو 2015، بمعاقبة خيرت الشاطر، ومحمد البلتاجي، وأحمد عبد العاطي، بالإعدام شنقاً، ومعاقبة 13 متهمًا آخرين هاربين من قيادات

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجمعت المحكمة الأولى أمام غرفة الجنبايات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف التي عقدت أمس خصصت للدعوات الشكلية، موضحاً أن قاضي التحقيق تأكد من الجوانب المبررة من هذا الملف؛ خصوصاً حضور المتهمين ودفاعهم ودفوع الطرف المدني ودفوع الدولة المغربية. في المقابل، كانت المحكمة قد قضت بأن يدفع أبرز المدانين في القضية التي هزت الرأي العام المغربي وحظيت باهتمام إعلامي واسع، تعويضاً قدره مليوناً درهم (نحو 180 ألف يورو) لذوي الضحية الترويجية. ولم يطلب



وصولاً لانشقاق الجيش، وتحول البلاد لساحة صراع مسلح. في حلقة اليوم تقديم مقتضب لقرار الحسم الميداني الذي اتخذته الحسين بناء على تقارير مخابراتية قدمها مدير المخابرات الأردني نذير رشيد، والتي بلغت مستوى «التحذير» من استمرار حالة الانفلات الأمني، واستفزاز الدولة ومؤسساتها العسكرية. وفيما يلي نص الحلقة الرابعة:



مذكرات  
الأمير زيد بن شاكر  
كما ترويها أرملة  
(4)

في يوم السبت 19 سبتمبر، تدخلت القوات السورية مباشرة، تحت يافطة جيش التحرير الفلسطيني، وهي في الحقيقة مدرعات وديابات الجيش السوري، كما اعترف قادة المنظمة لاحقاً. فاستبكت مع القوات الأردنية وسيطرت على جزء كبير من المناطق الشمالية، من بينها مدننا إربد والرمثا، وقاربت على احتلال محافظات الشمال بالكامل، لانشغال القوات المسلحة الأردنية بالقتال في عمان والزرقاء والمدن الأخرى، مع وجود وحدات منها مرابطة لحماية الحدود مع إسرائيل.

في الوقت نفسه ظهرت بوادر لوضع القوات العراقية الموجودة في الأردن تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت تقدر بألاف الجنود ومئات المدرعات. فبدت علامات حقيقية على انهيار شديد في معنويات القوات المسلحة. وكان الحسين قد خاطب جامعة الدول العربية والزعماء الإحتلال السوري العرب بسبب المناطق في الشمال

في الحقيقة، ومنذ البداية، كان رهان ياسر عرفات ومنظمة التحرير الحقيقي هو على الوعود السورية والعراقية بدعم عسكري حقيقي لإسقاط النظام السياسي الأردني. وهو ما انكشف مع التدخل البري الكبير للقوات السورية، كما اعترف صلاح خلف (أبو إياد) بحدوث اجتماع حضره مع ياسر عرفات بقيادة بارزة في حزب البعث والنظام العراقيين، ثم عبد الخالق السمراني، وزيد حيدر، ومهدي عماش وكان حينها وزيراً للدخلة العراقية، وذلك في مايو (أيار)، أي قبل قرابة أربعة أشهر من أحداث «أيلول»، في قاعدة الحباينة، في ذلك الاجتماع، قال لهم الوفد العراقي: نظمو، محاولة انقلاب عسكري في الأردن، وستدعمكم الوحدات العراقية لقب النظام وإقامة سلطة شعبية. وهو العرض الذي لم يرفضه عرفات، لكنه طلب منهم متحفاً وطرحه على السوريين، لإيجاد قدر من التنسيق الكامل بين الأطراف الإقليمية الراعية للفلسطينيين.

الرهان على العراقيين فشل. وقد تمثلت الخطوة الأهم في إحباط أي تدخل عراقي في الدور الكبير الذي قام به الحسين على الصعيد الدبلوماسي من خلال مراسلاته مع الأميركيين والبريطانيين والدول العربية، كما نفذ الجيش العربي عقب بدء العمليات العسكرية، خديعة محكمة حيدت القوات العراقية الموجودة في الأردن. ولم يرض سوى وقت قصير حتى طلب الجانب العراقي السماح بإخلاء قواته الموجودة في جرش، حرصاً على تجنبها القتال.

وكان القيادة العسكريون العراقيون في الأردن قد انقسموا بشأن مساندة الميليشيات خلال اجتماع عقده في سيمنا المرقق؛ وعندما أخذ الحسين ضمانات أميركية بعدم وجود سوريا إسرائيلية لاستمرار انسحاب الجيش العربي من الحدود، لمواجهة السوريين والتحديات الخطيرة في الداخل، قام بالضربة الحاسمة باستخدام سلاح الجو، مارهنأ على أن السوريين لن يستطيعوا استخدام سلاحهم الجوي كي لا يظهر أن القوات هي سورية، وليست تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. في الوقت نفسه، كانت لدى الحسين معلومات عن وجود خلافات بين وزير الدفاع، حينها، حافظ الأسد، والجناح السياسي القائد في حزب البعث، فامتنع عن استخدام سلاح الجو في المعركة خشية الإذانة السياسية

على أغلب، نتيجة الاعتداء على دولة أخرى، وكسب الحسين الرهان. فأخذت القوات الأردنية فصاحت تلاحق القوات السورية التي عبرت الحدود الأردنية - سلبية، مما انعكس بصورة واضحة تماماً على معنويات الميليشيات.

أدت إلى إطلاق سراح ليلى خالد المعتقلة في بريطانيا، و3 من أعضاء الجبهة الشعبية المعتقلين في سويسرا، تمكن الجيش العربي من تحرير آخر الرهائن.

#### زيد ووصفي... ثمن الولاء لوطن

تشكلت حكومة جديدة في 28 أكتوبر (تشرين الأول) 1970، برئاسة وصفي التل وضمنت منصب المصري ومصطفى دودين وتشكلت البارزة من الشخصيات الأردنية من أصول فلسطينية، للتأكيد على مفهوم وصفي التل للوحدة الوطنية وصونه من أي مس بعد الأحداث الأخيرة. كما كان ضمن الوزارة إسحاق الفرخان؛ أحد أبرز قادة جماعة الإخوان المسلمين.

حاول وصفي ترتيب الأوضاع مع قادة المنظمة، للخروج من «شبح» الأيام السابقة، عبر تنظيم الوجود الفدائي، بما يضعه تحت مظلة القانون والدولة والسيادة. مما جعل وصفي مصراً على تطبيق إلزام المسلحين احترام هوية الدولة وسلطتها، وعلى تطبيق الاتفاقات بصورة جيدة.

وصل الطرفان إلى تفاهات على انتقال المسلحين إلى جبال جرش وعجلون، مع إخراج أسلحتهم من المدن، والتخلي عن الأسلحة الثقيلة. لكن الجيش كان يعلم تماماً أنهم لم يلتزموا بهذا الاتفاق، وتم تفتيش البيوت والأحياء وشفت المخازن التي تم إخفاء السلاح فيها، مما كان مؤشراً على أن هناك من ما يزال يفكر بالهلع في السعي إلى فتح معارك جديدة في عمان والمدن الأخرى.

في تلك الفترة، كان النور الساطع الرئيس المصري الذي تمتعت قوات الجيش من إكمال استعادة السيطرة وإعادة الأمن والاستقرار للجبهة الأكبر من عمان، ولم يبق إلا بعض أحياء في عمان، تتحصن فيها قادة المنظمة، بعدما خسروا مواقعهم ومكاتبهم في جبل الحسين. كذلك، بدأت الدولة تعود إلى إربد مع انسحاب المسلحين، واتمتت القوات السورية تقهرها إلى الحدود، وعادت الأمور إلى مسانده.

## كان أمام الملك حسين خياران؛ الحسم وإنقاذ الأردن أو انهيار الدولة

نصاها في أغلب محافظات المملكة تقريباً. غادر الحسين يوم الأحد إلى القاهرة لحضور اجتماع القمة العربية الذي حضره أيضاً ياسر عرفات، وتم التوافق بين الرؤساء والملوك العرب على بنود اتفاق يتضمن خروج الجيش من المدن ووقف الأعمال العسكرية للميليشيات، وتطبيق الأمن والنظام، وعودة إربد إلى ما كانت عليه قبل الإحتلال السوري لها. وكلفت لجان عربية بمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق في المرحلة التالية. وفيما كان قد تم في الأثناء إطلاق سراح عدد من الرهائن المتبقين في صفقة



الملك حسين يترأس اجتماعاً بحضور وصفي التل وزيد بن شاكر وكبار المستشارين

الوفد الحكومي الأردني الموجود في القاهرة لحضور مؤتمر قمة هناك. وهو ما حدث فعلاً يوم الخميس 24 سبتمبر، وبعث برسالة الاستقالة من هناك، فقام الحسين بتشكيل حكومة جديدة برئاسة أحمد طوقان بعد يومين من ذلك.

بدأ يوم الأربعاء 23 سبتمبر حاسماً على الصعيد الميداني؛ إذ تمتعت قوات الجيش من إكمال استعادة السيطرة وإعادة الأمن الموجودين أنفسهم لكونوا تابعين لها، فرفضوا ذلك، وأصرروا على التزامهم الولاء للدولة. وبدأت عملية تصفية للدولة ومؤسساتها في مدينة إربد من قبل الميليشيات. في المقابل، وكما روى لي زيد، بادر المديون من أهالي قرى الشمال إلى إعداد الطعام للجيش العربي

## جوهرة كلمة السر

فور تشكلت الحكومة العسكرية، تم رفضها من قبل منظمة التحرير واجتمعت القيادات الفلسطينية وجرى الإعلان عن أن ياسر عرفات هو القائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية، ومنح الصلاحيات كافة. فيما عين عبد الرزاق الجبجي قائداً عاماً لجيش التحرير الفلسطيني، رئيساً لهيئة أركان قوات الثورة الفلسطينية المكونة من جيش التحرير وقوات الميليشيات، واعتبرت اللجنة العسكرية العليا بمثابة هيئة أركان عامة لقوات الثورة. كما أعيدت عضوية «الجبهة الشعبية» بعدما كانت قد جمدت منذ اختطاف الطائرات.

وجه عرفات نداء إلى الحكام العرب يدعوهم إلى التدخل لحماية الفصائل، وأصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة متابعة المؤتمر الوطني، بياناً أكدت فيه على المضي في الدعوة إلى إضراب عام في البلاد.

وبالفعل، بدت عمان في صباح يوم الخميس 17 سبتمبر، ساحة مواجهة، كأنها في حرب داخلية حقيقية بين الجيش والميليشيات، وتمكن الجيش من السيطرة على العديد من المواقع الاستراتيجية، وانطلقت عملية استعادة الأمن والاستقرار في عمان وإزالة القواعد والحوارز



زيد بن شاكر يصافح مجموعة من الرهائن كانت تحتجزهم منظمات فلسطينية

في سعيه إلى الدقة في توثيق رواية تلك الحقبة. ويشمل الكتاب كثيراً من التفاصيل، التي لا تتضمنها سطور الحلقات المنشورة. وتكشف رواية السيدة نوزاد نقلاً عن زوجها الذي كان قائداً عسكرياً خلال تلك الأحداث، تفاصيل عن تنامي الصراع بين الجيش والمنظمات الفلسطينية، مما تطلب الحسم قبل تفاعل الأحداث

## دفع وصفي التل ثمن وطنيته عندما قررت «أيلول الأسود» اغتياله وفاخر أبو إياد بذلك

# راهن أبو عمار على الوعود السورية والعراقية بدعم عسكري لإسقاط النظام الأردني

تخوينا تماماً للنظام والحكم في الأردن.

ووصلت الأمور - كما ذكرنا مراراً - إلى نذر أزمة بين الحسين نفسه وضباط الجيش وأفراده. إذ يذكر فاضل فهد، وكان مديراً لمكتب زيد، أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من قائد الفرقة الأولى، قاسم المعايطة، يسأل فيها عن زيد، ليخبره فيها بخروج أفراد الفرقة بالياتهم، وصعودهم من الأغوار إلى عمان من أجل حمايتها، ووصولهم إلى مرج الحمام، لكن زيد كان في الوقت نفسه مشغولاً مع كتيبة أخرى من الحرس الملكي، بلغت مرحلة التمرد، ووصلت إلى مقرية من منزلنا، فكان يعمل على احتواء أفرادها وإعادتها إلى الانضباط. فما كان من فاضل فهد إلا الاتصال مباشرة بالملك، الذي ذهب إلى مرج الحمام، وهو المكان الذي وصل إليه أفراد الفرقة المتمردون، ومعه حاسب باشا المجالي، ثم لوقع بهم زيد بعد أن أنهى موضوع الكتيبة الأخرى بذكر حاكم طافور، الذي حضر اجتماع الملك بالفرقة الأولى، النقاش العاصف، فقد اتهموا الحسين وزيد بعدم اتخاذ موقف في مواجهة الفصائل الفلسطينية، ووجه غضبهم إلى القول بأنهم ما عادوا يأمون على عائلاتهم، إضافة إلى عدم وصول الإمدادات إليهم، والتوتر من حوادث قتل الجنود في طريقهم إلى بيوتهم أثناء إجازاتهم. لكن لم نعد نحتمل هذا الوضع، وسندافع عن أنفسنا إن لم يتم اتخاذ قرار من الملك بالدفاع عن الجيش.

وعندما بدأ الحسين بالحديث عن المصالحة، خرج أحد الجنود الصغار، بدرجة عرف، وقال كلاماً قاسياً يمس كرامة زوجات ونساء الجيش العربي. فطلب الحسين من المنبر حاسب المجالي، الذي كان برفقته رغم عدم عودته رسمياً مع أي من الجيش العربي، أن يخبط بالحضور، فقال حاسب: «أيها الجنود لقد كتب الله علينا أن نخوضها،

#### أحداث وتطورات

اندلعت الاشتباكات في أحياء عمان يومي 1 و2 سبتمبر، في الوقت الذي كانت تجري اللجنة المشتركة الأردنية - الفلسطينية اجتماعات لاحتواء النزاع، وفي الأثناء، وجه الحسين خطاباً شديد اللهجة عبر إذاعة عمان، مؤكداً فيه أنه لن يقبل بسد بسيادة الأردن، ولن يتحمل بعد اليوم النتائج والإجراءات.

مع عودة زيد إلى موقع قيادي جديد في القوات المسلحة، رجعت الآلة السياسية والإعلامية نفسها إلى مهاجمته واتهامه، وتحميله مسؤولية الأحداث على الأثناء، وقعت المخابرات على وثيقة خطيرة تخص «الجبهة الديمقراطية»، هي بمثابة خطة واسعة لإشارة الاضطرابات في العاصمة على نطاق واسع خلال الفترة المقبلة.

يسير بخبط واضحة وخافطة، ليضع الحسين أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما الحسم وإنقاذ الأردن من العصابات المسلحة والدولة الموازية والانفلات والتمرد على القانون، أو تمرير القوات المسلحة وانخراط قدرة الدولة على ضبط الأمور، يضاف إلى هذا وذلك ما خلقه موضوع خطف الطائرات وإنزالها في الأردن، وتغيير اسم المطار إلى مطار الثورة، وبدء التفاوض بين «الجبهة الشعبية» والدول الأخرى، من انخبا على صورة وعن الأردن بوصفه دولة بلا سيادة ولا قانون، أي دولة فاشلة بامتياز وبكل ما تحملته الكلمة من معنى.

في 9 سبتمبر، قام الحسين بمنح صلاحيات مطلقة للفريق مشهور حديثة، رئيس أركان القوات المسلحة، لتأمين النظام والهدوء وتنفيذ التزامات الحكومة، لكن الغريب كان أن الفريق مشهور حديثة قام بتوجيه نداء للقوات (بعد أن أعطى هذه الصلاحيات) يتضمن

أمراً بأن «تتوقف جميع القوات المسلحة وحدات وأفراد عن إطلاق النار فوراً، وكل من يخالف هذا الأمر سأتخذ بحقه أشد الإجراءات العسكرية». في تلك الأيام، أصبحت المدن الرئيسية في قبضة المنظمات، فيما رجال الأمن محصورون داخل المخافر وقوات الجيش في مواقعها البعيدة، والحكومة بأجهزتها في حالة ركود وشل تامين، والمبادرة في أيدي رجال المنظمات الذين رفعوا في 10 سبتمبر شعاراً جديداً «لن نقبل إلا بسلطة وطنية»، مما يعني

تفعل «الشرق الأوسط» في هذه الحلقة من مذكرات الأمير زيد بن شاكر كما ترويها أرملة السيدة نوزاد الساطي والتي تستصدر الشهر المقبل عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - عمان، بعض الروايات حول أحداث أيلول الشهيرة، تاركة التفاصيل في سردها الزمني والمكاني، وتسلسل الأحداث للكتاب الذي جاء على نحو صريح

## مهمة إنقاذ الدولة

#### مهمة إنقاذ الدولة

كانت المباحثات تجري في رئاسة الوزراء بين الرئيس عبد المنعم الرفاعي ووزير الدفاع عاكف الفايز من جهة، وياسر عرفات وقيادات المنظمة من جهة أخرى، لإيجاد طريق للخروج من الأزمة. ومن الواضح أن الخلافات كانت كبيرة، واستفزازات الميليشيات متزايدة. وصلت الأخبار لعبد المنعم الرفاعي عن نية الحسين تشكيل حكومة عسكرية وحسم الأمور عسكرياً. فما كان منه إلا أن اتصل مع صلاح خلف (أبو إياد) قائلاً له: «وقعوا الاتفاق

## استغلت القوات السورية انشغال الجيش في عمان فسيطرت على مناطق الشمال

بالغاً ما بلغت التكلفة». وفهم أبو إياد الرسالة؛ إن الملك اتخذ قرار المواجهة التي كان يتجنبها، وتبشر بها الميليشيات، بوصفها حتمية، مع قوى الرجعية، وهي أيضاً محسومة لأسباب إقليمية ودولية، فاجتمع على نصرة لا حقا.

في وقت لاحق، انضم وزير الدفاع السوري حينها، حافظ الأسد، إلى العراق في تحذير الأردن من أي عمل يمس التنظيمات المسلحة، متعهداً بحمايتها؛ فيما وافق عبد الناصر على طلب عرفات عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية. وهي معطيات اعتبرها

اعتبره مدير المخابرات العامة، نذير رشيد، دعوة صريحة واضحة إلى إسقاط الحكم الأردني وتعطيل البلد

قدم مدير المخابرات العامة تقدير الموقف هذا إلى الحسين في قصر بالحرم، ودعاه بالحاح بتوجيه نداء للقوات (بعد أن أعطى هذه الصلاحيات) يتضمن أمراً بأن «تتوقف جميع القوات المسلحة وحدات وأفراد عن إطلاق النار فوراً، وكل من يخالف هذا الأمر سأتخذ بحقه أشد الإجراءات العسكرية».

في تلك الأيام، أصبحت المدن الرئيسية في قبضة المنظمات، فيما رجال الأمن محصورون داخل المخافر وقوات الجيش في مواقعها البعيدة، والحكومة بأجهزتها في حالة ركود وشل تامين، والمبادرة في أيدي رجال المنظمات الذين رفعوا في 10 سبتمبر شعاراً جديداً «لن نقبل إلا بسلطة وطنية»، مما يعني



## كررت انتقاد تحركات واشنطن الصاروخية موسكو تتطلع إلى «زيادة الطلب» على صناعاتها الحربية

وافساد بيان أصدره مجلس الأمن الروسي، بأن باتروشييف أجرى أول من أمس، مشاورات مع وزير الدفاع الأميركي، محمد سابو، ركز خلالها على الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن قلقه من الخطط الأميركية.

وكان الكرملين، أعلن أن روسيا سترد على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وتجارب الصواريخ الأخيرة. وأكد أن أي خطوة تقوم بها واشنطن لنشر منظومات صاروخية كانت محظورة بموجب المعاهدة ستقابل برد روسي متكافئ. ورأى الخبير العسكري الروسي يفغيني دياكونوف، أن روسيا قادرة على مواجهة «التحدي الأميركي» الجديد من دون أن تضطر إلى الانجرار نحو سباق تسلح، لافتاً إلى أن الجيش الروسي يمتلك أحدث الأسلحة القادرة على تلبية حاجة موسكو.

وأكد يفغيني دياكونوف، أن «إنفاق روسيا على الأسلحة محدود»، لأن المجمع الصناعي الروسي يستهدف تصنيع أسلحة ليست باهظة الثمن، لكن ذات فاعلية قوية للغاية، خلافاً للمجمع الصناعي الأميركي الذي يقوم بصرف مبالغ طائلة على أسلحته لاستقطاب المشترين.

وضرب مثلاً على ذلك مقاتلات «سوخوي - 57»، التي تم إنتاج 10 مقاتلات منها فقط لأنها باهظة الثمن، مشيراً إلى أن روسيا «تمتكن من تصميم نموذج للتصدير لتعويض الأموال التي تم إنفاقها»، وأشار الخبير العسكري إلى أن الجيش الروسي لديه أسلحة حديثة مثل صواريخ «ريجنال» فرط الصوتية، وهي صواريخ جو - أرض محمولة على مقاتلات بحري - بحر - إضافة إلى صاروخ فرط صوتي بحري يسمى «تسيركون» وهو صاروخ

بحري - بحر وصفه بأنه فائق التطور. وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعلن أن بلاده لن تسعى إلى الانجرار نحو سباق تسلح وإنفاق من شأنه أن يلحق ضرراً باقتصادها. وأوضح بوتين في اجتماع مجلس الأمن الروسي، أن «روسيا تحتل مرتبة متواضعة في الإنفاق العسكري، هي السابعة في العالم، بعد الولايات المتحدة وعدد من حلفائها».

أعلن مسؤول في مؤسسة «روس ابورون اكسبورت» المسؤولة عن الصادرات العسكرية الروسية، أن موسكو تلقت خلال الفترة الأخيرة طلبات من بلدان عدة لتزويدها بانظمة صاروخية متطورة وتقنيات عسكرية أخرى، وقال إن المجمع الصناعي العسكري الروسي يلحظ زيادة ملموسة في الاهتمام بصناعات روسيا، وخصوصاً في مجالات الدفاع الجوي.

وكانت منظمة الصواريخ الروسية عن نقلت وكالات أنباء روسية عن المصدر، أن دولاً في منطقة الشرق الأوسط وفي مناطق أخرى أبدت اهتماماً واسعاً خلال أعمال معرض «ماكس» لصناعات الطيران الذي افتتح أعماله أول من أمس، بالتقنيات الروسية الحديثة، وزاد أن حقيبة الطلبات التي تلقتها المؤسسة الروسية تعكس تطوراً مهماً في مجال تنامي الرغبة لدى بلدان عدة في تطوير التعاون العسكري مع روسيا.

ولفت تعليقات وسائل إعلام حكومية، أمس، إلى أن «شراء أنواع من الأسلحة، مثل أنظمة الصواريخ طويلة المدى المضادة للطائرات أو المقاتلات متعددة الأغراض، يتجاوز إطار المنطق التجاري والعسكري أو التكنولوجي التقليدي. ويعكس قراراً سياسياً يشكّل مؤشراً على توجهات جيوسياسية»، في إشارة إلى أن تنامي الاهتمام بالتقنيات العسكرية الروسية يعكس اهتماماً زائداً من بلدان عدة بتعميق التعاون مع روسيا في المجالات المختلفة. وجاءت هذه التحليلات في إطار تعليقات وسائل الإعلام على إعلان الرئيس فلاديمير بوتين، أن أنقرة أبدت اهتماماً كبيراً بالصناعات العسكرية الروسية في مجال الطيران، ولأطلقت وكالات أنباء حكومية أن هذا الاهتمام لا يقتصر على تركيا التي سبق أن اشترت أنظمة صاروخية من طراز «إس400» من روسيا، بل ينسحب كذلك على بلدان كثيرة.

على صعيد آخر، جدد سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشييف، الإعراب عن قلق بلاده إزاء الخطط الأميركية لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.



متظاهرون يُلوحون بأعلام بريطانية وأوروبية خارج البرلمان أمس (أب)

للمناقشة الأمر. وأعلن المفوض الرئيسي للاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، أمس، أنه «جاهز دائماً لدراسة» المقترحات البريطانية. وبعد ساعات من إعلان تعليق أعمال البرلمان، جمعت عريضة نشرت على موقع البرلمان الإلكتروني، وتطلب العودة عن هذا القرار 350 ألف توقيع، العدد الضروري لتنظيم جلسة مناقشة برلمانية بهذا الصدد.

ومن واشنطن، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب برئيس الوزراء البريطاني بعد قراره المخير للجدل. وكتب ترمب على «تويتر»: «بويريس هو بالتحديد ما ننتظره المملكة المتحدة، وسيثبت أنه (رجل عظيم) أحب المملكة المتحدة»، معتبراً أنه سيكون من «الصعب جداً» لرعي المعارضة العمالية جيريمي كوربن طلب التصويت على سحب الثقة من حكومة جونسون.

لقد تم تقديم مشروع قانون، الأسبوع المقبل، واعتماده قبل بدء التعليق». من جهته، أعربت أرين فوستر زعيمة الحزب الوحدوي الأيرلندي الشمالي الصغير، الذي يضمن للمحافظين غالبية ضئيلة في البرلمان، عن دعمها لقرار جونسون، مشيرة إلى أنها تنتظر خطاب الملكة لمعرفة ما إذا كانت أولويات حزبها «تنطبق مع أولويات الحكومة».

واجتمع أول من أمس، رؤساء أحزاب المعارضة للاتفاق على استراتيجية مشتركة تهدف لمنع خروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، عبر التصويت على قانون بهذا الصدد. وتختلف لندن والاتحاد الأوروبي خصوصاً على البند المتعلق بمستقبل الحدود الأيرلندية التي تفصل المملكة المتحدة عن السوق الأوروبية المشتركة، لكن الطرفين يقولان إنهما مستعدان

للمعارض لسيساريو خروج من دون اتفاق، بـ«فضيحة دستورية». لكن جونسون دافع عن قراره، مؤكداً عبر قناة «سكاى نيوز» أن جدول الأعمال المحدد يعطي متسعاً من الوقت للنواب لمناقشة الاتحاد الأوروبي و«بريكست». ورفض البرلمان ثلاث مرات اتفاق الخروج الذي توصلت إليه حكومة تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، بعد عامين من المفاوضات الدؤوبة. ولم يتمكّن النواب من الاتفاق على شكل «بريكست» الذي وافق عليه 52 في المائة من البريطانيين في استفتاء عام 2016. وقالت مادي تيموننت جاك الحظلة في «معهد من أجل الحكم»، إن التعليق ليس أمراً «غير عادي» لكن المشكلة تكمن في «توقيتها»، فهو يحدث من فرص النواب لتعطيل خروج من دون اتفاق.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية: «لكن لا يزال هناك وقت أمام النواب مع الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً: «إظهارنا الوحدة والتصميم، سيكون أمامنا فرصة للحصول على اتفاق جديد يمكن إقراره في البرلمان». ومن الطبيعي أن تعلق أعمال البرلمان البريطاني خلال شهر سبتمبر، لتزامنها مع انعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب. لكن تمديد التعليق حتى 14 أكتوبر، أي بعد 12 يوماً من نهاية آخر مؤتمر حزبي (مؤتمر حزب المحافظين)، أثار غضب المعارضة، لا سيما مع اقتراب موعد مصري في بريطانيا. واعتبر زعيم حزب المعارضة الرئيسي العمال جيريمي كوربن الخطوة «فضيحة» وتهديداً لديمقراطيتنا. وذكر مصدر من حزب العمال أن كوربن كتب رسالة للملكة يطلب فيها لقاءها.

وفي معسكر المحافظين المعتدلين كذلك، أشارت الخطوة استثنائياً. وندد وزير المالية السابق فيليب هاموند

مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «إظهارنا الوحدة والتصميم، سيكون أمامنا فرصة للحصول على اتفاق جديد يمكن إقراره في البرلمان». ومن الطبيعي أن تعلق أعمال البرلمان البريطاني خلال شهر سبتمبر، لتزامنها مع انعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب. لكن تمديد التعليق حتى 14 أكتوبر، أي بعد 12 يوماً من نهاية آخر مؤتمر حزبي (مؤتمر حزب المحافظين)، أثار غضب المعارضة، لا سيما مع اقتراب موعد مصري في بريطانيا. واعتبر زعيم حزب المعارضة الرئيسي العمال جيريمي كوربن الخطوة «فضيحة» وتهديداً لديمقراطيتنا. وذكر مصدر من حزب العمال أن كوربن كتب رسالة للملكة يطلب فيها لقاءها.

وفي معسكر المحافظين المعتدلين كذلك، أشارت الخطوة استثنائياً. وندد وزير المالية السابق فيليب هاموند

مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «إظهارنا الوحدة والتصميم، سيكون أمامنا فرصة للحصول على اتفاق جديد يمكن إقراره في البرلمان». ومن الطبيعي أن تعلق أعمال البرلمان البريطاني خلال شهر سبتمبر، لتزامنها مع انعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب. لكن تمديد التعليق حتى 14 أكتوبر، أي بعد 12 يوماً من نهاية آخر مؤتمر حزبي (مؤتمر حزب المحافظين)، أثار غضب المعارضة، لا سيما مع اقتراب موعد مصري في بريطانيا. واعتبر زعيم حزب المعارضة الرئيسي العمال جيريمي كوربن الخطوة «فضيحة» وتهديداً لديمقراطيتنا. وذكر مصدر من حزب العمال أن كوربن كتب رسالة للملكة يطلب فيها لقاءها.

## اليابان تؤكد حرصها على دعم جهود التنمية في القارة الأفريقية

### السياسي: نتطلع لخروج قمة «تيكاد 7» بنتائج قابلة للتطبيق



السياسي وأبي يشاركان في افتتاح المؤتمر أمس (الرئاسة المصرية)

بجسب رئيس الوزراء شينزو أبي، الذي نوه إلى أن الشركات اليابانية تبحث دائماً عن القيمة الجديدة والمضافة بالقارة الأفريقية.

قال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي سوف يجري اليوم (الخميس) محادثات مهمة مع عدد من الزعماء الأفارقة المشاركين في مؤتمر (تيكاد 7) وكذلك وزير التجارة الياباني هيروشيغي سيكو لبحث المشروعات المحورية المشتركة والمشروعات التنموية والفرص الاستثمارية بمصر، وخاصة في مجالات النقل والمواصلات، والطاقة الجديدة والمتجددة، والبنية التحتية والمدن الجديدة وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة، وكذلك المشروعات الخاصة بتطوير منظومة التعليم في مصر. وأضاف أن الرئيس السيسي سوف يحضر أيضاً حفل استقبال رسمياً للزعماء المشاركين بقمة التيكاد يقمه رئيس وزراء اليابان وعمدة مدينة يوكوهاما.

تعزيز التجارة وزيادة الاستثمار، وعبر عن تقديره لدعم «تيكاد» للخطة الطموح لإسكات البنانيق في كل أرجاء أفريقيا بحلول عام 2020، مضيفاً أن الطريق لا يزال طويلاً لطي تلك الصفحة الأليمة من تاريخ النزاعات، التي قوضت آمال التنمية، وهيات بيئة خصبة لانتشار أفة التطرف والإرهاب.

وأكد السياسي الحاجة الماسة لدعم سياسة الاتحاد الأفريقي الإطارية لإعادة الأعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، ومركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الأعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، والذي يعمل على تحسين الدول الخارجة من النزاعات ضد أخطار الانكسار، وبناء قدرات مؤسسات الدولة لضطلع بمهامها في حماية مواطنيها ترسيخاً للاستقرار والسلام.

وبلغت الاستثمارات اليابانية بالقارة الأفريقية خلال السنوات الماضية نحو 20 مليار دولار،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

افتتح رئيس وزراء اليابان شينزو أبي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في يوكوهاما اليابانية أمس، النسخة السابعة من مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية، المعروف اختصاراً باسم «تيكاد».

وتعقد القمة على مدار 3 أيام تحت شعار «دفع التنمية الأفريقية من خلال الابتكار»، بمشاركة عدد من الزعماء الأفارقة، وممثلين عن الأمم المتحدة وبرنامح التنمية التابع للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الدولي. وتركز على قضايا التعاون بين اليابان ودول أفريقيا من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة والابتكار وتعزيز الاستقرار والسلام.

وخلال كلمته الافتتاحية، أكد «أبي» حرص بلاده على دعم جهود التنمية المستدامة والاستثمارات بالقارة الأفريقية، مع أهمية

## النجوم الخمس والحزب الديمقراطي تجاوزوا عقدة رئيس الحكومة

### إيطاليا تستعد لطي صفحة سالفيني

مفاجات اللحظات الأخيرة، وانتهيار المفاوضات بين النجوم الخمس والحزب الديمقراطي، فيما لا يزال زعيم «الرابطة» ماتييو سالفيني، الذي كان وراء تفجير الأزمة الحكومية، يصنّ على أن ثقة مجالاً بعد العودة إلى الائتلاف السابق مع الحركة.

ويذكر أن سالفيني هو الذي أقدم على تقديم طلب بسحب الثقة من رئيس الوزراء في مجلس الشيوخ، مطالباً بالذهاب فوراً إلى صناديق الاقتراع، مدفوعاً باستطلاعات الرأي التي كانت ترجح فوزه في الانتخابات بنسبة تتجاوز 36 في المائة من الأصوات، علماً بأنه قد حصل على 17 في المائة في الانتخابات الأخيرة. لكن سالفيني حاول العودة عن خطوته، عندما شعر بالتقارب بين الحركة والحزب الديمقراطي، وسحب طلب سحب الثقة من رئيس الحكومة خلال المناقشات في مجلس الشيوخ، لكنه لم يلق تجاوباً من الحركة.

إضافة إلى حزمة من الإصلاحات العدلية وإعادة النظر في قانون الهجرة وتنظيم الهجرة التي اعتمدهتها الحكومة السابقة تحت الضغط المستمر من سالفيني وتهديداته.

وفيما يطالب الحزب الديمقراطي بإلغاء هذا القانون والإجراءات المتفرعة عنه، والتي وافقت عليها الحركة في الأشهر السابقة، تصنّ النجوم الخمس على المطلب الذي كان حسان معركتها الانتخابية، بخفض عدد أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، والذي ما زال الديمقراطيون يرفضونه بشدة.

وكان رئيس الجمهورية قد اجتمع مطولاً، في نهاية المشاورات التي أجراها مع قيادات الأحزاب المختلفة في البرلمان، برئيسي مجلسي الشيوخ والنواب، ما أوحى بان المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة قد بلغت مرحلة متقدمة. لكن بعض الأوساط الإعلامية لا تستبعد

حزدها رئيس الجمهورية في منتصف ليل الأربعاء إلى الخميس. ومن العقبات الأخرى التي واجهت المفاوضات كان توزيع الحقائق الوزارية، وإصرار دي ماتيو على تولي منصب نائب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية، التي تولاها سالفيني في الحكومة المستقيلة. وكان رئيس الشيوخ، الديمقراطية في مجلس الشيوخ، أندريا ماركونشي، قد حذّر من أن «الطموحات الشخصية عند دي ماتيو، وإصراره على تولي مسؤوليات واسعة في الحكومة، من شأنه أن يحرم البلاد من حكومة جديدة في هذه المرحلة الحرجة».

لكن حركة النجوم الخمس ردت بقولها: «لم يطالب دي ماتيو أبداً بوزارة الداخلية. مضمون البرنامج الحكومي بالنسبة إلنا هو الأهم».

وتقول أوساط الديمقراطيين إن قبول الحزب بتولي كورتني رئاسة الحكومة، مشروط بعدم تولي دي ماتيو منصب نائب رئيس الوزراء، كما في الصيغة السابقة

للإئتلاف الحكومي، عندما كان سالفيني أيضاً يتولى منصباً مماثلاً إلى جانب وزارة الداخلية. وتفيد مصادر النجوم الخمس والحزب الديمقراطي أن الطرفين

قد تجاوزوا عقدة رئيس الحكومة، وقرروا تاجيل البحث في توزيع الحقائق حتى إنجاز البرنامج الحكومي الذي يجب أن يكون على طاولة رئيس الجمهورية سرجيو

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

لكن بعد ساعات قليلة من صدور البيان المذكور، أعلن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في البرلمان أن لا اعتراض على كورتني رئيساً للحكومة، ودعا إلى استئناف المفاوضات بسرعة وإنجازها قبل نهاية المهلة الدستورية التي

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

لكن بعد ساعات قليلة من صدور البيان المذكور، أعلن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في البرلمان أن لا اعتراض على كورتني رئيساً للحكومة، ودعا إلى استئناف المفاوضات بسرعة وإنجازها قبل نهاية المهلة الدستورية التي

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

لكن بعد ساعات قليلة من صدور البيان المذكور، أعلن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في البرلمان أن لا اعتراض على كورتني رئيساً للحكومة، ودعا إلى استئناف المفاوضات بسرعة وإنجازها قبل نهاية المهلة الدستورية التي

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».

لكن بعد ساعات قليلة من صدور البيان المذكور، أعلن رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في البرلمان أن لا اعتراض على كورتني رئيساً للحكومة، ودعا إلى استئناف المفاوضات بسرعة وإنجازها قبل نهاية المهلة الدستورية التي

بنتولي كورتني رئاسة الحكومة. وأعلنت فيه وقف المفاوضات أن «الأمر ما زالت ملتبسة في الحزب الديمقراطي، لكن عليهم أن يدركوا أن عودة كورتني إلى رئاسة الحكومة هي خارج نطاق التفاوض، والشروط الأساسية للتوصل إلى اتفاق».



## ترمب يشارك في إحياء ذكرى اندلاع الحرب العالمية الثانية

وارسو، الشرق الأوسط

والإدارة البولندية الحالية تكفل له كثيراً من المودة. كما أن الحكومة البولندية تُفخّن أن يتم التعامل معها كشريكة مقربة لأقوى دولة في العالم. إن الصداقة مع ترمب تبذل الانطباع بالعزلة الدولية.

وفي 23 أغسطس (أب) 1939، وقعت ألمانيا النازية والاتحاد السوفياتي الشيوعي اتفاق «ريبنتروب - مولوتوف» وتضمن ملحقاً سرياً يتعلق بتقسيم أوروبا الشرقية فيما بينهما. بدأ العدوان الألماني في 1 سبتمبر (أيلول) مع قصف بحري لحامية فيستربلات على ساحل البلطيق وجوي على مدينة فيلون الصغيرة. وسيتشارك الرئيسان البولندي

أندريه دودا، والألماني فرانك فالتر شتاينماير، فجر الأحد، في حفل في فيليون، فيما سيكون رئيس الوزراء البولندي ماتيويس مورافيسكي ونائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرانس في فيستربلات. وفي 3 سبتمبر 1939، أعلنت فرنسا وبريطانيا، حليفًا بولندا، الحرب على ألمانيا، لكن من دون إطلاق عمليات كبرى. وفي 17 سبتمبر، هاجم الاتحاد السوفياتي شرق بولندا.

وانتهى التعاون بين النازيين والسوفييات مع هجوم هتلر على الاتحاد السوفياتي في 22 يونيو (حزيران) 1941، وتواصلت الحرب بين الحلفاء الذين انضم إليهم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

من جهة، والمحور الألماني - الإيطالي - الياباني من جهة أخرى، الذي هُزم في 1945. وأعلنت الرئاسة البولندية أن أربعين فرداً أجنبيًا سيشاركون في احتفالات الأحد، وتضاهي برئاسة رؤساء دول.

يُشار إلى أن خمسة آلاف عسكري أميركي تقريباً منتشرون في بولندا، إلى جانب جنود آخرين من حلف شمال الأطلسي. وفي يونيو الماضي، أعلن الرئيس الأميركي إرسال ألف جندي إضافي إلى بولندا، ويمكن أن يحدد مهمتهم خلال زيارته.

وتكشف زابوروفسكي أن الولايات المتحدة التي أبرمت عدة عقود بيع أسلحة مع بولندا، تريد أن تضيف إليها أيضاً مقاتلات «إف-35».

يلقي الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطاباً، الأحد المقبل، في بولندا، بمناسبة الذكرى الثمانين لبدء الحرب العالمية الثانية، مؤكداً بذلك العلاقات الجيدة بين وارسو وواشنطن، خلافاً لعلاقتها الفاترة مع الاتحاد الأوروبي.

وهي المرة الأولى التي يحيي فيها رئيس أميركي في بولندا ذكرى الحرب التي أوقعت 50 مليون قتيل، بينهم ستة ملايين بولندي يشكل اليهود نحو نصفهم، كانوا ضحية المحرقة التي ارتكبتها النازيون

الألمان، وفي حين لم تدخل الولايات المتحدة الحرب إلا بعد بيرل هاربور في ديسمبر (كانون الأول) 1941. ولن يحضر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ولا المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الاحتفالات في وارسو. كما أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يحضر أيضاً، لأنه لم يتلق دعوة، بعدما فضلت وارسو دعوة الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي والشراكة الشرقية التي لا تنتمي

إلى أي منها روسيا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويتنظر أن يصل ترمب إلى وارسو مساء السبت، وسيقيم بزيارة رسمية إلى بولندا، الاثنين. وكان ينوي لاحقاً التوجه إلى الدنمارك، لكنه قرر إلغاء هذه الزيارة بعدما علم أن كوبنهاغن ترفض بيع غريلاند للولايات المتحدة.

وتشير هذه المناسبة قضائياً خلافاً بين المحافظين الحاكمين في بولندا والاتحاد الأوروبي، خصوصاً حول الإصلاحات المثيرة للجدل للنظام القضائي. وقال المحلل السياسي مارسين زابوروفسكي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بما أن الحكومة البولندية تواجه صعوبات مع الاتحاد الأوروبي، فإنها تسعى إلى التقارب مع الولايات المتحدة. وفي هذا الاتجاه، الأمر متبادل».

وأوضح الخبير في العلاقات الأوروبية - الأميركية أن «ترمب يحب الأشخاص الذين يحبونه،

## طلب أن توضع الأموال بتصرف «الشعب البرازيلي» بولسونارو يقبل المساعدات الدولية لمكافحة حرائق الأمازون بشروط

برازيليا، الشرق الأوسط



بولسونارو لدى استقباله رئيس تشيلي في القصر الرئاسي أمس (أب)

أمس (الثلاثاء) إنه علق بنفسه عبر موقع «فيسبوك» على صورة مركبة وغير لائقة بحق بريجيت ماكرون، ولكنه لم يرغب في تناول «مسألة عائلية»، وهدد الصحافيين بإنهاء اللقاء معه في حال «أصروا» على السؤال.

وبالعودة إلى حرائق الأمازون، سجل المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء على مدى 24 ساعة 1659 حريقاً جديداً، ليرتفع العدد الذي جرى تسجيله منذ بداية العام إلى 82285 في جميع أنحاء البرازيل، أكثر من نصفها في الأمازون.

وإلى حكام عدة ولايات في منطقة الأمازون بولسونارو بأنهم بحاجة إلى مساعدة دولية، وعادة ما يصف بولسونارو، وهو ضابط سابق ويكر حصول

التغير المناخي، الأمازون بأنها «تخصنا»، وسبق أن اتهم ماكرون بأنه صاحب «عقلية استعمارية».

وتلقى بولسونارو، أول من أمس «دعماً كاملاً ومن دون تحفظ» من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي كتب على موقع «تويتر» أن نظيره «يعمل بجد لإخماد الحرائق في الأمازون، كما أنه يقوم بعمل رائع للشعب البرازيلي في جميع النواحي».

وقال إن هذا ليس أمراً سهلاً، والبحث والقبول بأي شيء من فرنسا (...) على (ماكرون) أن يتراجع عما قاله، وانطلاقاً من ذلك يمكننا أن نتحدث». ورفضت الرئاسة الفرنسية التعليق على هذه التصريحات. ويوم الاثنين، أدار ماكرون التصريحات «قليلة الاحترام» الصادرة عن بولسونارو بحق زوجته بريجيت ماكرون، وهي تبدو غير مسبوقة في سياق العلاقات بين رؤساء الدول.

وقال بولسونارو، أول من لصحافيين: «على السيد ماكرون أولاً أن يتراجع عن الإهانات التي وجهها لي»، وذلك بعدما اعتبر الرئيس الفرنسي أن بولسونارو «كذب» بشأن تعهداته في ملف البيئة. وأضاف بولسونارو قبل لقائه الحكام التسعة لولايات الأمازون: «بدايةً لقد وصفني بانتي كاذب، ثم قال بحسب معلوماتي إن سيادتنا على الأمازون قضية مطروحة للنقاش».

وقال بولسونارو: «قبل ومجموعة «ميركوسور» الذي بدأ التفاوض بشأنه قبل 20 عاماً. وكانت البرازيل قد رفضت، الاثنين الماضي، مساعدة دول «مجموعة السبع» لإخماد الحرائق في غابات الأمازون والمقدرة بـ20 مليون دولار، ودعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للاهتمام بـ«بلاده ومستعمراته».

وفي برازيليا، حدد جاير بولسونارو تصريحاته الشديدة تجاه إيمانويل ماكرون. وقال

وحذّر الجنرال السابق في قوات مشاة البحرية من «الانقسامات الداخلية» في بلد تعيش فيه «قبائل متعادية، تصرخ الواحدة على الأخرى»، وذلك في مقتطف من مذكراته نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال».

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

وكتب ماتيس، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسبب خلافات مستعصية مع

أكد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو على لسان المتحدث باسمه استعداده لقبول مساعدات خارجية لمكافحة حرائق غابات الأمازون، بشرط وضع المبالغ المالية المرصودة بتصرف البرازيل.

ويشير الإعلان إلى تحول في موقف الرئيس البرازيلي الذي كان قد اشترط في وقت سابق تراجع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «الإهانات» التي وجهها إليه، لقبول مساعدة عرضت «مجموعة السبع» تقديمها. وصرح المتحدث باسم الرئيس البرازيلي، أوتافيو ريغو باروش، للصحافيين في برازيليا، بأن «الحكومة البرازيلية ومن ضمنها الرئيس بولسونارو متفتحة على قبول الدعم المادي من

مؤسسات، بل وحتى دول»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أنه أضاف أن «النقطة الرئيسية هي أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

وأخذ الجدل بين ماكرون وبولسونارو منحى تصاعدياً، بينما أشارت حرائق الأمازون سخطاً دولياً ووضعت البرازيل في مازق، وباتت تهدد اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي

والتحذير من أن توضع هذه الأموال، عند دخولها البرازيل، بتصرف الشعب البرازيلي».

## جيم ماتيس يحذر من أن الولايات المتحدة عاجزة عن العيش بلا حلفاء

استخدام التعذيب للمعتقلين، سيجعل الرئيس المنتخب يبحث عن مرشح آخر».

وكان لافتاً أن ماتيس اختار نشر خطاب الاستقالة الذي قدمه للرئيس في الإعدام الأميركي. ورغم أن الخطاب تحاشى توجيه انتقادات شخصية لترمب، كان واضحاً أن ماتيس قرر كتابة «خطاب تاريخي» له «تبرئة ذمته من أجل التاريخ».

والخارجيين، وأبما الانقسام الداخلي». وكشف ماتيس في مذكراته، التي شارك في كتابتها المؤلف المخضرم ومساعد وزير الدفاع السابق بينغ ويست، أنه اندمض حينما دعاه نائب الرئيس المنتخب مايك بنس لمناقشة فكرة توليه وزارة الدفاع. وقال ماتيس، الذي عمل 712 يوماً وزيراً للدفاع: «اعتقدت أن دمي القوي لحلف الناتو، ورفضتي

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

تعد حلولي المموسة ونصاخي الاستراتيجية، بالأخص بشأن الحفاظ على ثقة حلفائنا، تلقى ذاتاً صاعية، كان وقت الاستقالة قد حل». ويدعو جيم ماتيس في كتابه أيضاً إلى حماية الديمقراطية الأميركية، إذ إنها «تجربة يمكن إطاقتها» في بلد يطمعه الأقتتال السياسي بين الإخوة». وقال: «ما يقلقني أكثر بصفتي عسكرياً، ليس خصومنا

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

على رأس البنتاغون، مارك إسبر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتولى إسبر مهامه في يوليو (تموز)، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة بين أفغانستان والعراق وسوريا، وفق رغبة دونالد ترمب، في توجهه كان ماتيس عارضه بشدة. وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم

# عروس بيروت

إبتداءً من 1 سبتمبر  
الأحد-الخميس  
9KSA 6GMT

#عروس\_بيروت



## السباق إلى قصر قرطاج لن يخلو من مفاجآت! حرائق الأمازون... تستحق الانتباه

أما في العالم العربي، من النادر ما تهتم الأوساط السياسية بشكل جدي بقضايا البيئة، ما عدا استثناءات قليلة. فمنطقة الشرق الأوسط المضطربة مليئة بالحرائق السياسية؛ مما يجعل البعض يغفل عن أن الأمن الوطني مرتبط ارتباطاً جذرياً بأمن المناخ والبيئة.

تعاين المنطقة من سياسات قصيرة الأمد، وقلما يتم العمل بسياسات بعيدة الأمد لمعالجة مشاكل التغير المناخي والزراعة والبيئة والأمن الغذائي. لا يخفى على المراقب بأن المنطقة تمر بأزمات سياسية وأمنية شديدة؛ مما يجعل البعض يقول إن مشاكلنا من حروب وصراعات سياسية تجعل من الصعب أن نتحدث لأزمة الأمازون التي تقع على بعد ملايين الأميال من أرضنا. لكن في الواقع، الهواء الذي نستنشق والمياه التي نشربها لا تعرف الحدود. كما مشاكل التغير المناخي تؤثر على الدول العربية بشكل يومي وتحتاج إلى حلول ملحة. الحرائق التي طالت أراضي زراعية داخل العراق وسوريا واليمن وغيرها من الدول العربية تشكلت نتيجة تراكم هذه الحرائق، بل من المتوقع أن تنتظر حتى الصيف المقبل لتتكرر بالمائة.

لقد استضافت أبوظبي في يونيو (حزيران) الماضي اجتماعاً دولياً لمعالجة قضية التغير المناخي، وكان هذا هو الاجتماع التمهيدي لقمة يستضيفها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الشهر المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للتعامل مع أزمة التغير المناخي. القمة المناخية تسعى إلى إقناع دول مثل الولايات المتحدة والصين والهند بأنه من الضرورة التعامل مع الأزمة المخيفة فيما يخص المناخ. على القيادة اتخاذ قرارات جريئة تخص سياسات بعيدة الأمد، لحماية الأجيال المقبلة في وقت باتت السياسات القصيرة الأمد هي التي تحكم القرارات السياسية. حماية الأمازون، وحماية الأراضي الزراعية العربية، هي جزء لا يتجزأ من أمننا العام الذي علينا ألا نغفل فيه.



هيبا الغريبي

بولسونارو بخفض ميزانية الوكالة المسؤولة عن مراقبة البيئة بنسبة 24 في المائة منذ بداية العام الحالي. حرائق الأمازون تجسد العجز الدولي الحقيقي في مواجهة التغير المناخي - خاصة بوجود رئيس أميركي يرفض التعامل مع رأسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي جعل القضية في قمة أجندة اجتماعات مجموعة السبع في فرنسا. وأعلن ماكرون أن قادة مجموعة العشرين اتفقوا على مبادرة «لموجة» لمعالجة هذه الأزمة، تشمل دعماً بقيمة 20 مليون دولار للدول التي تحتضن غابات الأمازون. لكن رد الرئيس البرازيلي كان غاضباً؛ إذ أطلق فوراً سلسلة من التغريدات على تويتر «بأنه من غير المقبول معاملة البرازيل على أنها «مستعمرة»؛ إذ اعتبر أنه تم إطلاق مبادرة من دون إشراك بلاده بالقرار.

وفي عصر الحماكية والانحزال الدولي الذي نشهده من رؤساء مثل بولسونارو، نرى سياسات تضر بمصالح الدول نفسها ومصالحها جماعية. فقد رفض الرئيس البرازيلي أي دور دولي لحماية الغابات الاستوائية، وصرح بأن الغابات هي ملك البرازيل ومن حق بلاده التعامل مع هذه الكارثة بالطريقة التي تختارها. لكن بعد تهددات جديده بقاطعة اقتصاد من دور دولي لحماية الغابات الاستوائية، صرح بأن الغابات هي ملك البرازيل وليس بولسونارو سياساته المثيرة للجدل؛ إذ أعلن مرات عدة خلال حملته الانتخابية ومنذ انتخابه رئيساً للبلاد بأنه يدعم المزارعين الذين يريدون استخدام أراضي الغابة للزراعة، بدلاً من حمايتها، كما أنه يعتبر من أشد المناهضين لسياسات مكافحة التغير المناخي. وقد أمر

«رئسا العالم»... هذه التسمية المتعارف عليها عند الإشارة إلى غابات الأمازون الاستوائية التي تعتبر مصدراً أساسياً للأكسجين في العالم، إذ تنتج الغابات 20 في المائة من الأكسجين على الكرة الأرضية، وتحتضن أكثر من 3 ملايين نوع من النباتات والحيوان. وعلى الرغم من أن «رئسا العالم» أساسية لوجودنا جميعاً، فإنه من النادر أن يفكر فيها العامة، ما عدا المختصون بشؤون البيئة وسكان أميركا الجنوبية. فغابات الأمازون مثل صخرة المرء، لا ننتبه لها إلا عندما تكون في خطر، ونقدر حينها أهمية هذه الثروة الطبيعية ونشعر بالأسف.

خلال الأسبوع الماضي، راقب العالم بانداهش حرائق لتتهم غابات الأمازون، وانتشرت صور تظهر النيران وهي تظلمر بأشجار الغابة الاستوائية الأكبر في العالم؛ مما أظهر مدى الضرر الذي طال الغابات. وقد تم رصد أكثر من 78 ألف حريق في البرازيل هذا العام، أكثر من نصفها وقع في الأمازون. وما زالت الحرائق مستمرة، ومن غير المعلوم متى سينتج إخمادها بسبب مزيج من عوامل الجفاف والسياسات الخاطئة من قبل الحكومة البرازيلية.

ومن المثير أن رئيس البرازيل جايير بولسونارو رفض التعامل بسجدي مع حرائق الغابات الاستوائية، قائلاً إن المسألة داخلية وستتم معالجتها في الوقت المناسب؛ إذ إن 60 في المائة من أراضي غابات الأمازون ضمن حدود البرازيل. وقد رفض الرئيس البرازيلي المساعدة الدولية لبلاده وتأخر أياماً عدة في إرسال قوات عسكرية للمعمل على إخماد الحرائق. وكل ذلك يأتي بعد أن عرف الرئيس الأميركي بدعمه لبعض الجماعات التي تريد أن تستغل أراضي غابات الأمازون لأغراض تجارية، ضمن جدال واسع داخل البرازيل حول مستقبل الأراضي الخالية والخصبة، التي تعتبر إرثاً عالمياً في غاية الأهمية. ولم يخف بولسونارو سياساته المثيرة للجدل؛ إذ أعلن مرات عدة خلال حملته الانتخابية ومنذ انتخابه رئيساً للبلاد بأنه يدعم المزارعين الذين يريدون استخدام أراضي الغابة للزراعة، بدلاً من حمايتها، كما أنه يعتبر من أشد المناهضين لسياسات مكافحة التغير المناخي. وقد أمر

بكل أعضائها الفاعلين فيها، ويكل المتعاطفين معها، ويكل القوى السياسية التي يمكن أن تتحالف معها في العلن أو من وراء ستار! ويمثل ما يدعم النصف المرزوقي أنه صاحب تجربة رئاسية سابقة، وأنه ينتمي إلى اليسار الذي ينجح بطبيعته إلى البسطاء ويميل إلى الفقراء، وأنه إذا كان قد فاتته شيء في التجربة السابقة، فسوف يستدركه بالضرورة في التجربة اللاحقة، وأن استعادته عن الصورة طوال سنوات وجود السببي له أن يرى زوايا الصورة على نحو واضح؛

ويمثل ما سوف يدعم القروي أن استطلاعات رأي وضعته في مرتبة متقدمة على الشاهد، وربما يرجع ذلك إلى أنه قدم لنفسه في أنحاء البلاد، كثيراً من الأعمال الأهلية، مضافاً إليها مظلومية الحسب التي ستوظف نفسها تلقائياً في خدمته، إذا لم يوظفها هو، والتي ستكون في صفة بالتأكيد، وفي صف حشد الأصوات لصالحه، ما لم يصدر في حقه حكم قضائي نهائي يبعده عن مضمار السباق؛

ورغم أن وراء كل واحد من هؤلاء الخمسة الكبار ما يدعم فرصته، فإن أحداً لا يستطيع القطع بأن فلاناً منهم بالذات أو من خارجهم، هو صاحب النصيب الذي سيجلس على مقعد السببي الرئاسي، فهناك صعوبة واضحة أمام الذين يقعون في غرام الختمين، أو يمارسون قراءة الفئنان، بناء على ما هو ظاهر للعيون. وهذه القطعة على وجه التحديد، نقطة ضعف تخمين اسم الفائز، هي التي تجعل المراقب للعملية كلها من بعيد، يشعر بأنه أمام انتخابات حقيقية التي يمدى يبعده؛ فليست انتخابات تلك التي يمكن أن تتعرف على اسم الفائز فيها مسبقاً؛

والشيء غير المفهوم حقاً، أن «النهضة» لم تراجعها فيما فعل، ولم تشأ أن تلتفت انتباهه إلى أنه خلف وعدة معها، ولا حتى أشارت القضية على أي مستوى. وكل ما فعلته أنها بادرت بطرح اسم عبد الفتاح مور، نائب رئيسها، في السباق إلى القصر!

ويبدو أنه أحس مسبقاً بأن الوعد القديم يمكن أن يكون موضوعاً لحديث عنه كثير أو قليل، وأن ذلك الوعد من جانبه يجوز أن يصبح في مرحلة من مراحل الدعاية الانتخابية، محلاً لمزيد من سياسية تؤثر على مركزه الانتخابي في أثناء فترة الدعاية الانتخابية، وتشوش على اسمه، فلم ينتظر، وإنما سارع بأن جعل الزمام في يده، وتجلي ذلك في قراره بالتحالف المؤقت عن رئاسة الحكومة لأحد وزرائها، والتخلي عن الجنسية الفرنسية التي كان يحملها، رغم أن أحداً لم يطالبه بالتخلي عنها!

فهل تحركه الخطوتان وتقوي مركزه؟! سوف يحدث هذا في الغالب، وسوف يدعمه صغر سنه كذلك، بمثل ما سوف يدعمه أنه كان قبل شهر قد اختار مدينة المستير، مسقط رأس الحبيب بورقيبة، لإعلان عن إطلاق حزب «لتحيا تونس» الذي إذا لم يكن يرأسه بشكل رسمي، فهو يظل أكبر اسم فيه؛ يدعمه هذا كله، وبمثل ما سوف يدعمه الزبيدي أنه صاحب مسؤوليات تنفيذية سابقة، وأنه كان وزيراً للدفاع إلى أيام مضت، وأنه آخر المسؤولين الذين ظهروا في صورة منشورة مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وأنه يملك سجلاً شخصياً نزيهاً ونظيفاً؛

ويمثل ما سوف يدعمه مور أن وراءه حكمة «النهضة»، قلت له: بجانب كونه كارثة مميعة، تعتبر كارثة صاروخ «سكاكي فول» الكروز مؤشراً مهيئاً على أن أسلحة بوتين الفاخرة ما تزال بعيدة للغاية عن المستوى المطلوب. هل تعتقد هذا الصاروخ الكروز العامل بالطاقة النووية والخاصة المسلحة نووياً والأسلحة الأخرى التي تباهى بها في ذلك الفيديو المجنون مجرد أوها أم أسلحة واقعية؟

أجاب: ربما صاروخ الكروز هذا مجرد فقاعة، ووصل نهاية مدودة خطيرة للغاية. ما تزال البيروقراطية الدفاعية الروسية متشبثة بسنوات من الأفكار السوفياتية المتخلفة لحقبة الثمانينات، التي عفى عليها الزمن بخصوص كيفية التصدي لبعض الوعود الخيالية المتضمنة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي أعلنها رونالد ريغان. ولدي شكوك قوية في أن بعض هذه البرامج تستخدم بالفعل تلك الخطط القديمة. وبالنظر إلى الضجة الكبيرة التي تعمد بوتين إشارتها لدى إعلانه عن تلك الأسلحة في مارس، من الواضح أن أعلى مستويات الحكومة الروسية على قناعة بجدي هذه الخطط. إلا أنني أشك بقوة في أن القيادة الروسية جرى اطلاعها بصورة مناسبة على مخاطر بعض أنظمة الأسلحة المعلن عنها، خاصة

قلت له: بجانب كونه كارثة مميعة، تعتبر كارثة صاروخ «سكاكي فول» الكروز مؤشراً مهيئاً على أن أسلحة بوتين الفاخرة ما تزال بعيدة للغاية عن المستوى المطلوب. هل تعتقد هذا الصاروخ الكروز العامل بالطاقة النووية والخاصة المسلحة نووياً والأسلحة الأخرى التي تباهى بها في ذلك الفيديو المجنون مجرد أوها أم أسلحة واقعية؟

أجاب: ربما صاروخ الكروز هذا مجرد فقاعة، ووصل نهاية مدودة خطيرة للغاية. ما تزال البيروقراطية الدفاعية الروسية متشبثة بسنوات من الأفكار السوفياتية المتخلفة لحقبة الثمانينات، التي عفى عليها الزمن بخصوص كيفية التصدي لبعض الوعود الخيالية المتضمنة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي أعلنها رونالد ريغان. ولدي شكوك قوية في أن بعض هذه البرامج تستخدم بالفعل تلك الخطط القديمة. وبالنظر إلى الضجة الكبيرة التي تعمد بوتين إشارتها لدى إعلانه عن تلك الأسلحة في مارس، من الواضح أن أعلى مستويات الحكومة الروسية على قناعة بجدي هذه الخطط. إلا أنني أشك بقوة في أن القيادة الروسية جرى اطلاعها بصورة مناسبة على مخاطر بعض أنظمة الأسلحة المعلن عنها، خاصة

دخل السباق الرئاسي إلى قصر قرطاج مرحلة الضرب تحت الحزام، وربما يكون قد تجاوزها إلى مرحلة متقدمة، هي مرحلة تكسير العظام. وليس هذا غريباً على كل حال، فالعالم كله يعرفه في كل انتخابات تجري في أي عاصمة، كما أن السباق في تونس هو على كرسي الرئيس، وليس على مجرد مقعد في برلمان؛

وكان توقيع نبيل القروي، أحد أكبر المرشحين، ورجل الأعمال المعروف، من بين علامات الوصول إلى هذه المرحلة من مراحل الصراع. ثم كان حبسه مع شقيقه، وتجميد أموالهما، وحظر سفرهما، جرعة من إضافة من الإثارة في طريق السباق؛

فالرجل صاحب أعمال كبيرة في بلده وفي خارجها، وهو يملك قناة فضائية وصفت توقيفه بأنه عملية اختطاف من جانب الحكومة، وعنده جماعات خيرية تعمل على نطاق واسع، وقد كان يراهن عليها بالضرورة في حشد وحشد الأصوات داخل صناديق الاقتراع؛

ولا أحد يعرف ما إذا كان القروي سيكون على لائحة المرشحين عند صدور نتائج الانتخابات مساء بعد غد أم لا، وإن كان حديث نبيل بافون، رئيس اللجنة العليا المستقلة للانتخابات، بعد قرار التوقيف بساعات، يشير إلى أن القائمة النهائية يمكن جداً أن تضم اسم القروي، رغم قرار التوقيف، ورغم قرار الحسب مع الشفيع، فربما للجنة يقول إن الاسم سيبقى على لائحة المرشحين، ما لم يصدر في حق صاحبه حكم بات نهائي؛

وفي الوقت نفسه، فإن محكمة الاستئناف التي أصدرت قرار الحسب، قالت إن من حق الرجل أن يقدم بنقص على القرار في أجل يصل إلى عشرة أيام؛ ومن يديري؟! فربما يمثل القرار دعاية انتخابية مجانية

## روسيا وأميركا والصين والأسلحة الفتاكة

الإدارة التي ستخلفها؟ وهل هناك إمكانية لضمان الصين لانفاقات السيطرة على الأسلحة النووية، ثلاثية أو متعددة الأطراف؟ قال قبل خرقهم معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى، اقترح الروس عام 2007 تقريبا إدخال أطراف جديدة للمعاهدة، بعد أن شاهدوا تنامي الترسانة الصاروخية الصينية، والتقدم السريع على هذا الصعيد من جانب الهند وباكستان. إلا أن هذا المقترح لم يحالفه النجاح حينها، وما يزال هذا الوضع قائماً اليوم. إن الدول توافقت على الانضمام لمعاهدات السيطرة على الأسلحة لأسباب تتعلق بمناخ متبادلة. وفيما يخص الصين، لا أرى ما يدعوها للانضمام لهذه المعاهدات إلا إذا حصلت على ميزة قيمة للغاية في المقابل، وحتى الآن من غير الواضح طبيعة هذه الميزة.

أما من يتحدثون عن انضمام الصين إلى «ستارت»، فلا يدركون حقيقة ما يتحدثون عنه، فأميركا وروسيا بإمكان أسلحة نووية تفوق كثيراً للغاية ما تملكه الصين. وتبعاً لتقاعده معاهدة «ستارت» الجديدة، فإن ترسانة الصين ستتراجع إلى الصفر أو إلى عدد ضئيل للغاية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

لكن باندا قال إنه رغم أن 100 في المائة من الانتهاكات التي وقعت بحق المعاهدة جاءت من الجانب الروسي، اعتقد أن 80 في المائة من الأسباب التي دفعت الجانب الأميركي للانسحاب من المعاهدة مرتبط بالصين. يذكر أن ترسانة الصواريخ الصينية تتألف في الجزء الأكبر منها من صواريخ، ظل محظوراً على الولايات المتحدة وروسيا صنعها على مدار 32 عاماً، صواريخ باليستية وكروز ونووية وتقليدية، يتراوح مداها بين 500 كيلومتر و5500 كيلومتر. الآن، سنعمل على تطوير صاروخ جديد في هذا المدى، وبالنظر إلى أن الصين لديها مئات من هذه الصواريخ اليوم، بينما الولايات المتحدة لديها صفر، فإن هذا التحرك لا يعني بالضرورة أن تدخل واشنطن سباق تسلح، وإنما هي تحاول اللحاق بالصين فحسب.

أما الأمر الذي أشعر بحاله بالقلق فهو أن واشنطن لم تفكر ملياً كيف تنوي استغلال هذه الصواريخ استراتيجياً، والأهم من ذلك إلى أين سيجري توجيهها. ولكن قيلت له هل هناك أصل في إحياء معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى، أو تجديد معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت)، في ظل إدارة ترمب أو

الاستراتيجي، لا اعتقد أن السلاح الروسي يثير قلقاً كبيراً، فالدفاعات الصاروخية الأميركية متوسطة، ويمكن لأي صاروخ استراتيجي روسي اختراقها بسهولة. ومن المحتمل نشر «أفانغارد» بأعداد محدودة لمنع روسيا دريحة إضافية في الطمانينة بشأن قدرتها على اختراق الدفاعات الصاروخية. إلا أنه من بين الخرافات المنتشرة على نطاق واسع بخصوص المركبات المنزلة التي تفوق سرعة الصوت، أنه من الصعب إسقاطها. في الواقع، بالنظر إلى أنها تتحرك بسرعة أبداً من كثير من الصواريخ الباليستية، فإنه من الممكن استهدافها من جانب

الاستراتيجي، لا اعتقد أن السلاح الروسي يثير قلقاً كبيراً، فالدفاعات الصاروخية الأميركية متوسطة، ويمكن لأي صاروخ استراتيجي روسي اختراقها بسهولة. ومن المحتمل نشر «أفانغارد» بأعداد محدودة لمنع روسيا دريحة إضافية في الطمانينة بشأن قدرتها على اختراق الدفاعات الصاروخية. إلا أنه من بين الخرافات المنتشرة على نطاق واسع بخصوص المركبات المنزلة التي تفوق سرعة الصوت، أنه من الصعب إسقاطها. في الواقع، بالنظر إلى أنها تتحرك بسرعة أبداً من كثير من الصواريخ الباليستية، فإنه من الممكن استهدافها من جانب

أواخر خمسينات القرن الماضي. أما غالبية المقصود اليوم لدى الحديث عن أسلحة «تفوق سرعة الصوت»، فهي صواريخ كروز تفوق سرعة الصوت، ومركبة انزلاق معزز تفوق سرعة الصوت. وتعتبر «أفانغارد» التي أعلن عنها بوتين نموذجاً للآخر. فيما يخص الاستقرار

صاروخ «بورفستينك»، وتبقى بعض أنظمة الأسلحة الجديدة الأخرى التي أعلن عنها بوتين، مثل توربيد «سبيدون» النووي و«صاروخ كينزهاال» التايستي وسلح «بيريسفيت»، تمثل أفكاراً فنية مقنعة يمكن المضي بها قدماً حتى مرحلة التنفيذ. أما مسألة ما إذا كان ذلك الأمر تحقق بالفعل مع جميع الأسلحة المعلن عنها، فمتحدي مفتوحة دونما إجابة. حالياً، يبدو الأوسع من الصوت العنصرين الواعدين في المجموعة.

قلت له ولكن يبدو أن الصواريخ الأسرع من الصوت تمثل تكنولوجيا عملية. هل

الولايات المتحدة في مرتبة متأخرة عن روسيا والصين على هذا الصعيد، مظلماً يدعي كثيرون؟ هل يمكن أن تثبت أسلحة الأسرع من الصوت أنها أسلحة المستقبل الحقيقية؟ وكيف سيؤثر ذلك على التوازن العسكري العالمي؟

رد: فيما يخص الأسلحة

قلت له: بجانب كونه كارثة مميعة، تعتبر كارثة صاروخ «سكاكي فول» الكروز مؤشراً مهيئاً على أن أسلحة بوتين الفاخرة ما تزال بعيدة للغاية عن المستوى المطلوب. هل تعتقد هذا الصاروخ الكروز العامل بالطاقة النووية والخاصة المسلحة نووياً والأسلحة الأخرى التي تباهى بها في ذلك الفيديو المجنون مجرد أوها أم أسلحة واقعية؟

أجاب: ربما صاروخ الكروز هذا مجرد فقاعة، ووصل نهاية مدودة خطيرة للغاية. ما تزال البيروقراطية الدفاعية الروسية متشبثة بسنوات من الأفكار السوفياتية المتخلفة لحقبة الثمانينات، التي عفى عليها الزمن بخصوص كيفية التصدي لبعض الوعود الخيالية المتضمنة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي أعلنها رونالد ريغان. ولدي شكوك قوية في أن بعض هذه البرامج تستخدم بالفعل تلك الخطط القديمة. وبالنظر إلى الضجة الكبيرة التي تعمد بوتين إشارتها لدى إعلانه عن تلك الأسلحة في مارس، من الواضح أن أعلى مستويات الحكومة الروسية على قناعة بجدي هذه الخطط. إلا أنني أشك بقوة في أن القيادة الروسية جرى اطلاعها بصورة مناسبة على مخاطر بعض أنظمة الأسلحة المعلن عنها، خاصة

قلت له: بجانب كونه كارثة مميعة، تعتبر كارثة صاروخ «سكاكي فول» الكروز مؤشراً مهيئاً على أن أسلحة بوتين الفاخرة ما تزال بعيدة للغاية عن المستوى المطلوب. هل تعتقد هذا الصاروخ الكروز العامل بالطاقة النووية والخاصة المسلحة نووياً والأسلحة الأخرى التي تباهى بها في ذلك الفيديو المجنون مجرد أوها أم أسلحة واقعية؟

رد: فيما يخص الأسلحة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112129000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>☎ +212 37282616</p> <p>☎ +212 37280300</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p>
<p>جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +96612667159</p>	<p>دبي</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>واشنطن DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>لترتيب الإعلانات: د.عبدالمجيد بن عبدالمجيد</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فاكس: 4420 7404 6950</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>
<p>المنامة</p> <p>☎ +96663 8340271</p> <p>☎ +96663 8396618</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p>
<p>الدمشق</p> <p>☎ +96663 8353838</p> <p>☎ +96663 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

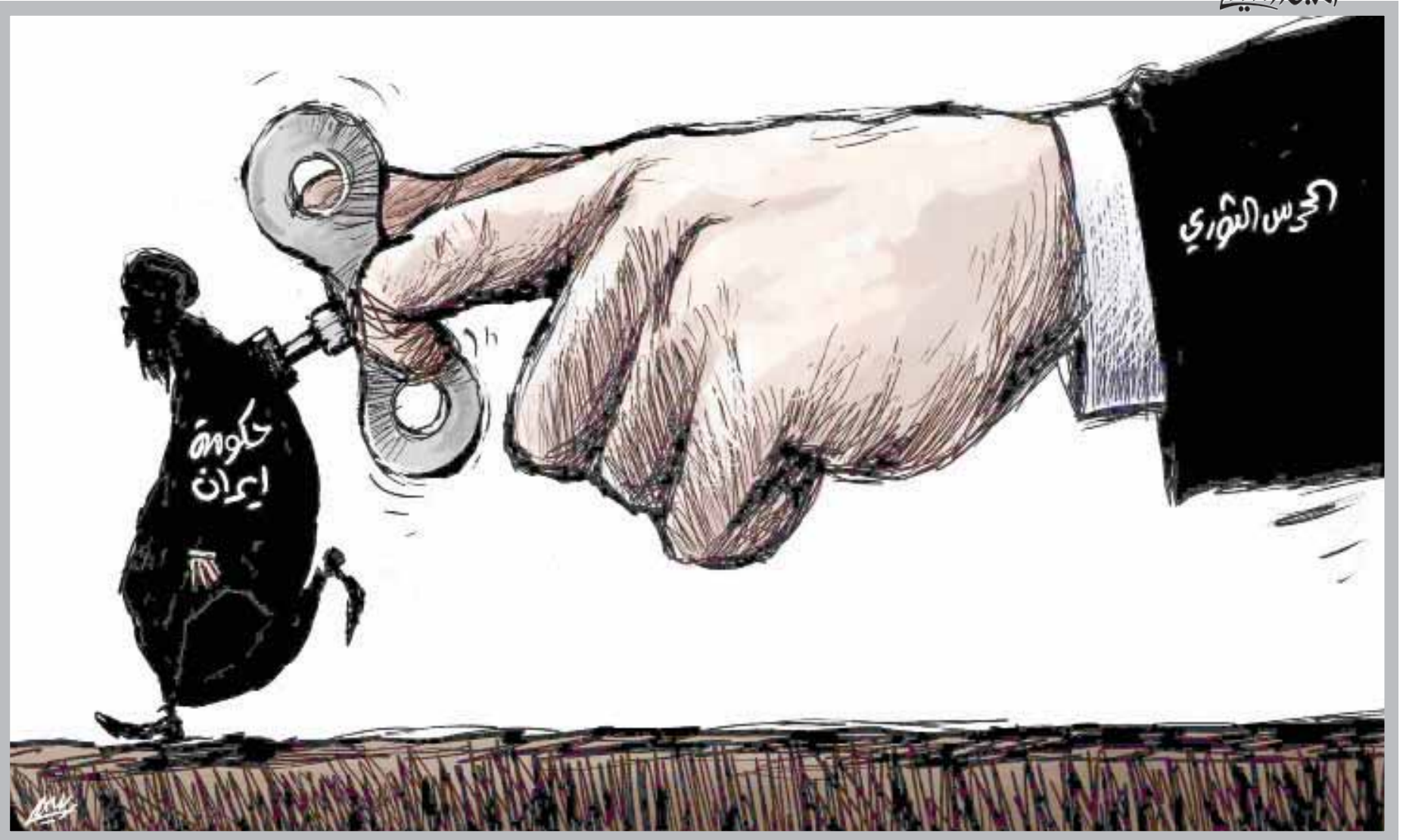
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الحرب التجارية الأمريكية - الصينية تهدد أسواق النفط العالمية!

هدى الحسيني



النفط الخام 30 دولاراً. استند في ذلك إلى ما جاء في تقرير «بنك أوف أميركا - ميريل لينش»: «بينما نحتفظ بتوقعاتنا ببقاء سعر النفط 60 دولاراً للميريل في السنة المقبلة، إلا أننا نعتزف بأن قراراً صينياً بإعادة شراء النفط الإيراني يمكن أن يدفع بأسعار النفط إلى ما فوق»، وحذر بالتالي من أنه في ظل هذا السيناريو فقد ينخفض سعر برميل النفط ما بين 20 دولاراً و30 دولاراً. من الواضح أن هناك احتمالات كبيرة وراء هذا التخمين، لأن قرار تحدي العقوبات الأمريكية سيضر الاقتصاد الصيني أكثر، لذلك علينا مراقبة التطورات المقبلة في هذه الحرب التجارية الضروس، وكيف ستتكشف المفاوضات التجارية بين البلدين، وبالتالي ما تقرر الصين القيام به مع النفط الإيراني الموجود في موانئها. لذلك يمكن لهذا المتغيرات أن تقرر مصير أسعار النفط العالمية على المدى القصير.

في قمة بايريتز قال الرئيس ترمب: «إن نائب الرئيس الصيني عبّر عن رغبة الصين في التوصل إلى اتفاق... قد يحدث هذا وقد لا يحدث، لكنني متأكد من أنهم راغبون في التوصل إلى اتفاق!». لكن الصين تقول إنها لن ترضخ للشرط الأمريكية.

حلاً ممتازاً لمواصلة ضخ النفط، وتجنب الاضطرار إلى استخدام الكثير من ناقلاتها كمرافق تخزين عائمة. يقول محدثي: يمنح هذا الترتيب إيران والصين الخيار في حال قررت الصين تحدي العقوبات الأمريكية، من جانبها وبكل تأكيد سترحب إيران بأي فرصة لتبيع نفطها. ومن الواضح أن عليها تخفيض السعر بشكل كبير بسبب المخاطر المرتبطة بالبيع، وسوف تستفيد الصين من هذه الخصومات الكبيرة، لأن هذا في النهاية يمثل صفقة جيدة لكلا البلدين.

كان تقرير بحثه القناة الأمريكية «سي إن بي سي» حول هذا الاحتمال قبل تخفيض الصين لعاملتها اليوان وخفضها لشراء السلع الزراعية الأمريكية، جاء فيه أنه وبينما كانت الأسواق تنتظر رداً من الصين على تهديد عبر الجمارك الصينية ولم يتم استخدامه، وبالتالي لا ينتهك بالفعل العقوبات الأمريكية. إن انخفاض الصادرات الإيرانية زاد من تخزينها البري والعام، لكنها لا تستطيع إيقاف ضخ النفط، لأن تركه تحت الأرض يمكن أن يؤدي إلى أضرار دائمة في أبارها النفطية، من هنا فإن «Bonded storage» لنفطها يُعد

العام، إلا أن الطلب العالمي على النفط يسير بأضعف معدل له منذ عام 2012. يوضح: هذه ليست سوى مخاطر لجانب الطلب الذي تواجهه أسواق النفط، لكن من الممكن أن تواجه السوق في المستقبل القريب مخاطر تعطل جانب العرض أيضاً، فالنفط الإيراني الخام الذي يواجه طلباً متضائلاً في السوق بسبب العقوبات الأمريكية لديه القدرة على فرض مثل هذه المخاطر. ووفقاً لتقارير أخيرة، قامت

إلى حل لهذه الحرب، فسيكون لها القدرة على إطلاق الركوند عام 2020 «إن لم يكن قبل ذلك». علاوة على ما مر، أعلن مصرف «غولدمان ساكس» مؤخراً أنه لا يتوقع اتفاقاً بين أميركا والصين على أي صفقة لإنهاء نزاعهما التجاري قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. ويقول محدثي إن المحللين قاموا بمراجعة توقعات نمو الطلب على النفط، فخفضوا نمو الطلب العالمي إلى مليون

ورداً على تهديده الأول خفضت الصين عملتها بشكل حاد، وصل إلى أدنى مستوى مقابل الدولار الأمريكي منذ أكثر من عقد من الزمن، وأعلنت أن شركاتها قد توقفت عن شراء المنتجات الزراعية الأمريكية. صعدت ترمب الحملة أكثر بأن أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن الصين تتلاعب بالعملية الصناعية من سلبياتها، إلى احتمال حدوث حدثين لتغيير لعبة أسواق النفط.

أولاً: المزيد من النفط الخام الإيراني الذي قد يجد طريقه إلى السوق (باعث إيران نفط ناقلتها التي كانت محتجزة في جبل طارق). وثانياً: اضطراب أسواق النفط العالمية بسبب زيادة العرض الناجم من النفط الإيراني. في الأول من أغسطس (آب) الجاري أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن إدارته ستفرض تعريفية إضافية بنسبة 10% على الواردات الصينية بقيمة 300 مليار دولار ابتداءً من الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. عاد وأجلبها إلى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول)، وهو الآن بصدد إعادة تقديم الموعد إلى 1 أكتوبر (تشرين الأول) وزيادة التعريفية 25% و30%.

### التحدي الصيني للعقوبات الأمريكية يسمح لإيران ببيع نفطها بسعر مخفض وأميركا تلجأ إلى إمكانية اتفاق... والصين على رفضها للشرط الأمريكية

نقلات النفط الإيرانية بتفريغ إمداداتها في الموانئ الصينية عبر الجمارك الصينية ولم يتم استخدامها، وبالتالي لا ينتهك بالفعل العقوبات الأمريكية. إن انخفاض الصادرات الإيرانية زاد من تخزينها البري والعام، لكنها لا تستطيع إيقاف ضخ النفط، لأن تركه تحت الأرض يمكن أن يؤدي إلى أضرار دائمة في أبارها النفطية، من هنا فإن «Bonded storage» لنفطها يُعد

تزامناً مع انخفاض أسعار النفط مع المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض توقعات الطلب على النفط بسبب ذلك. يقول لي محدثي المتخصص بالاقتصاد العالمي، إن معنويات المستثمرين ورجال الأعمال تتأثر إلى حد كبير بالحرب التجارية القائمة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، والاعتقاد بأنه إذا استمرت في التصاعد فسوف يغرق العالم في الركود. كانت إحدى شركات الأبحاث قد حذرت في يونيو (حزيران) الماضي من أنه إذا لم يتم التوصل

## الانتخابات الإسرائيلية... مزيد من العنف أم نحو راين آخر

صالح القلاب



وهم قد رأوا كيف أن إسحق رابين قد دفع حياته برصاص المتطرفين الإسرائيليين، لأنه أبرم هذه الاتفاقيات. إنه على هؤلاء، الذين لا شك في أن بعضهم أصحاب نوايا طيبة، أن يأخذوا بعين الاعتبار أنه لو لم يتم اغتيال رابين، ولاحقاً اغتيال عرفات، لربما كان هناك توجه جدي لإقامة هذه الدولة على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ثم إنه لا بد من القول إنه لولا «أوسلو» فلما عاد الفلسطينيون بكل هذه الأعداء إلى وطنهم، ولما كان هناك اعتراف دولي، شعبي ورسمي بهم وبان الضفة الغربية ومعها قطاع غزة دولة فلسطينية تحت الاحتلال، ولكانت أبواب الهجرة قد أخذت كل من بقي منهم في وطنهم إلى أربع رياح الأرض، ولغاب الإامل نهائياً في تحقيق الدولة الفلسطينية المنشودة. وهكذا فإنه يجب الاستمرار بهذه «الإستراتيجية» الصحيحة والفاعلة، فالحفاظ على هذا التعاطف الدولي المؤثر، رغم مواقف ترمب البائسة، ضروري ولازم، ويجب الحرص عليه والتمسك به، وخاصة في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة والخطيرة.

الأميركيين خلال حرب التحرير الصينية. ربمما بعض الأشقاء الفلسطينيين الذين توقفوا عند مفاهيم سنوات منتصف القرن الماضي وقبل ذلك، لم يدركوا أن الجنرال إسحق رابين، الذي كان قائد احتلال القدس في حرب عام 1967، والذي يقال إنه كان قد كرز مقولة «ها قد عدنا يا اورشليم»، وهو يرتقي أسوار المدينة المقدسة، قد انقلب على مفاهيمه السابقة كلها، وأنه قد قال بصوت مرتفع: «إنه لو اعترف بنا العالم بأسره فإنه لن يفيدنا تاريخياً ما لم يعترف بنا الشعب الفلسطيني». وهكذا فإنه قد بادر إلى تلك الانتقالة التاريخية، التي كان بالإمكان أن تؤدي إلى تحولات كثيرة لو لم يتم اغتياله وهو في ذروة نشوته باحتفال التوصل إلى اتفاقيات «أوسلو» مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي مع الشعب الفلسطيني.

والغريب أن مثقفاً كبيراً مثل إدوارد سعيد كان قد اعتبر اتفاقيات أوسلو «خيانة وطنية» ارتكبتها ياسر عرفات، وأن آخرين من «الرافضين» العرب والفلسطينيين قد اعتبروها «خطيئة سياسية يدفع ثمنها الفلسطينيون»، الآن، وكل هذا

التاريخية المهمة لكان الواقع الفلسطيني ليس على ما هو عليه الآن، ولربما كانت الدولة الفلسطينية المنشودة قائمة الآن حقيقة فعلية. وهنا، فإنه على هؤلاء «المتشائمين» أكثر من اللزوم أن يدركوا أن شعوباً كثيرة قد مرت بأسوأ مما يمرُّ به الأشقاء الفلسطينيين الآن، وحيث إن أوضاع العرب في هذه الأوضاع الرئيسية الوزراء عام 1994. والمستغرب فعلاً أن هناك من لا يزال يرى أنه لا ضرورة

### المستغرب أن هناك من لا يزال يرى أنه لا ضرورة لأي مشاركة في أي انتخابات إسرائيلية والبعض يرى أنها غير جائزة

أي مشاركة في أي انتخابات إسرائيلية، والبعض يرى أنها غير جائزة وأنها يجب أن تكون محرمة بالنسبة للشعب الفلسطيني، وحقائقه أن هذا يعتبر بمثابة «قصر نظر»، وقد ثبت أنه عندما اقترب عدد من «عرب 48» من المليونيين فإن دورهم بات فاعلاً في المجالات الإسرائيلية كلها، وعلى غرار ما كان حصل مع إسحق رابين الذي لو أن المتطرفين الإسرائيليين لم يتخلصوا منه في تلك اللحظة

في عام 1996، وبعدما هزم على يد يهود باراك في عام 1999 ما لبث أن عاد إلى موقعه هذا منذ ذلك الحين حتى الآن. والرهان هنا هو على أن عرب عام 1948، الذين لم يكن عددهم قبل نحو 70 عاماً يصل إلى نصف مليون، وأصبحوا يقترنون كثيراً من المليونيين، سيلعبون ذلك الدور نفسه الذي لعبوه عام 1994 بتوفير ذلك التفوق العددي لإسحق رابين من تشكيل الحكومة

من المعروف أنها قطعت شوطاً طويلاً على طريق التنفيذ على الصعيد الفلسطيني، وأخطر ما فيها اعتبار القدس الموحدة عاصمة «إبدياً» لإسرائيل. ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا أن هناك مراهنة على أن من يوصفون بأنهم «عرب 48» سيلعبون هذه المرة أيضاً الدور نفسه الذي لعبوه في انتخابات سابقة، ومكنوا رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين من تشكيل حكومة إسرائيلية بتوجهات «سلمية»، حيث توصلت مع منظمة التحرير إلى اتفاقيات «أوسلو»، وأصبحت هناك السلطة الوطنية، التي اعتبرت الخطوة الرئيسية لقيام دولة فلسطين المستقلة.

ويقينا أنه كان بالإمكان أن يتحقق هذا الهدف منذ فترة سابقة بعيدة، تعود إلى بدايات تسعينات القرن الماضي، لو لم يتم اغتيال إسحق رابين على يد متطرف إسرائيلي خلال ترؤسه مهرجاناً احتفالياً بإنجاز عملية السلام مع الفلسطينيين، وحيث انتقلت الأمور الإسرائيلية بعد ذلك إلى أكثر الإسرائيليين طرفاً، أولاً إلى أرئيل شارون، ثم بعد ذلك استحدثت تحولات أساسية على هذا الصعيد، بعدما أصبح بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء

هنالك توافق بين الفلسطينيين، من منهم في الضفة الغربية، ومن منهم في قطاع غزة، وأيضاً من منهم في الأرض المحتلة منذ عام 1948، وبين الإسرائيليين، على مختلف أحزابهم وملبهم ونحلهم، بأن الانتخابات الإسرائيلية، انتخابات الكنيست المقبلة، في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، ستكون «مفصلياً»، وأن إسرائيل في ضوء نتائجها ستصبح على مفترق طرق، فإما الانخراط جدياً في عملية السلام، على أساس اتفاقيات أوسلو، وإما الاستمرار بركوب موجة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب و«الطلطي» بما سمي «صفقة القرن».

حتى الآن فإن التقديرات المتداولة لدى الفلسطينيين، ولدى العرب المعنئين، وأيضاً لدى الدوائر الأمريكية والغربية، أن الفوز في هذه الانتخابات سيكون إلى جانب اليمين الإسرائيلي، بقيادة بنيامين نتنياهو، فالأحزاب الإسرائيلية الأخرى؛ «ميريتس» وحزب إسرائيل ديمقراطية و«المتشوقن» من حزب العمل، ضعيفة وغير متماسكة وغير قادرة على تشكيل «كتلة» لمواجهة اليمين الإسرائيلي، المستند إلى دونالد ترمب، و«صفقة القرن» التي









## اقتصاد

مورغان ستانلي يخفض توقعاته لأسعار الخام

# مخزونات النفط الأميركية تتراجع 10 ملايين برميل.. وبرنت يرتفع 2%

لندن، الشرق الأوسط

قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأربعاء إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للخام في العالم، هبطت الأسبوع الماضي مع خفض مصافي التكرير الإنتاج وتباطؤ الواردات، في حين تراجعت أيضا كل من مخزونات البنزين ونواتج التكرير.

وانخفضت مخزونات الخام عشرة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 23 أغسطس (آب)، بينما كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 2,1 مليون برميل. وعند 427,8 مليون برميل، فإن مخزونات النفط الخام الأميركية عند أدنى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول).

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية اوكلاهوما انخفضت 1,98 مليون برميل، وأشارت إلى أن استهلاك مصافي التكرير للخام انخفض بمقدار 294 ألف برميل يوميا، مع تراجع معدلات تشغيل المصافي 0,7 نقطة مئوية.

وهبطت مخزونات البنزين 2,1 مليون برميل، بينما كان محللون شملهم استطلاع لـ«رويترز» قد توقعوا انخفاضا قدره 388 ألف برميل.

وأظهرت البيانات أن مخزونات نواتج التكرير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، هبطت 2,1 مليون

برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع 918 ألف برميل. وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 1,51 مليون برميل يوميا إلى 2,9 مليون برميل.

وواصلت أسعار النفط الصعود عقب نشر تقرير إدارة معلومات الطاقة الأميركية موسعة مكاسبها إلى أكثر من 2 في المائة. وبحلول الساعة 15:45 بتوقيت غرينتش، زاد خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 60,63 دولار للبرميل. وتداول

عند 61,05 دولار خلال الجلسة، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,18 في المائة إلى 56,11 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن الإنتاج الاسبوعي للنفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع بمقدار 200 ألف برميل يوميا إلى مستوى قياسي بلغ 12,5 مليون برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في الثالث والعشرين من أغسطس. في غضون ذلك، خفض بنك مورغان ستانلي توقعاته

لأسعار النفط لبقية العام، مشيرا إلى ضعف الأفاق الاقتصادية وتراجع الطلب ونمو أكبر لإنتاج النفط الصخري باعتبارها عوامل

تضيق جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لدعم السوق. وقال البنك في مذكرة نُشرت مساء الثلاثاء: «التباطؤ الذي أصاب نمو الطلب على النفط وبدا في أوائل العام 2019 لم يصل إلى منتهاه بعد». وأضاف: «نمو الطلب خفت والنمو الاقتصادي العالمي تباطؤ»



حفار في حقل للنفط بتكساس الأميركية. (رويترز)

وقلص البنك الأميركي توقعاته بشأن سعر خام برنت لعام 2019 من 65 دولارا للبرميل إلى 60 دولارا، وخفض توقعاته بشأن خام غرب تكساس الوسيط للربعين الثالث والرابع لهذا العام من 58 دولارا إلى 55 دولارا في السابق. كما خفض البنك من توقعاته بشأن نمو الطلب على النفط لعام 2019 من مليون برميل يوميا إلى 800 ألف برميل يوميا، وتوقعاته لعام 2020 من 1,4 مليون برميل يوميا إلى مليون برميل يوميا. وقال محللو البنك:

«سيكون هناك حاجة إلى المزيد من التخفيضات في العام 2020، إذا أرادت أوبك تحقيق توازن في السوق. ويتوقف الكثير على نمو الطلب العام المقبل، لكن وفقا لتقديراتنا الحالية فإن الطلب على نفط الأوبك نحو مليون برميل يوميا انخفاضا من مستوى الإنتاج الحالي في 2020».

وانخفضت أسعار الخام نحو 20 في المائة تقريبا من أعلى مستوى لها في العام 2019، والتي سجلتها في شهر أبريل (نيسان)، ويرجع ذلك جزئيا إلى الحرب التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين التي تضر بالاقتصاد العالمي، وبالنسبة تؤثر سلبا على الطلب على النفط.

وأشارت بنوك أخرى إلى مخاطر تتعلق بنمو الطلب على النفط بسبب حالة الضبابية التي تكثفت الأوضاع الاقتصادية. وفي الشهر الماضي، قلص بنك باركليز توقعاته لأسعار النفط لل نصف الثاني من العام الحالي لعام 2020 قائلا إنه يتوقع تباطؤ نمو الطلب على خلفية نمو الاقتصاد الكلي العالمي بوتيرة أضعف من المتوقع.

ونزلت أسعار النفط نحو 20 في المائة من أعلى مستوياتها للعام الجاري المسجل في أبريل، ويرجع ذلك في جزء منه إلى حالة القلق من أن تضر الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة بالاقتصاد العالمي مما قد يضعف الطلب على النفط.

## مخاوف من ركود وشيك للاقتصاد العالمي تدفع بالمستثمرين للاحتفاظ بالين الياباني

لندن، الشرق الأوسط

نطاقاً مع مراقبة المستثمرين الأوضاع.

وارتفعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عامين إلى ما يفوق عوائد السندات لأجل 10 أعوام، ليعمق ما يسمى «انقلاب منحنى العائد على السندات»، وهو يعد مؤشراً للنسبة لكثيرين على ركود الدولار، من بينها اليابان، وتداول وشيك، ويخشى المستثمرون من

أن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين قد يقود إلى تباطؤ اقتصادي.

واستقرت العملة اليابانية عند 105,765 في مقابل الدولار، والتي تغيرت بذكر خلال تداولات أمس، لكنها تظل قريبة من أعلى مستوياتها منذ 7 أشهر عندما صعدت إلى 104,46 في يوم الاثنين.

وزاد مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، بشكل طفيف إلى 98,042. وسجل الدولار الأسترالي 0,6738 دولار، منخفضاً 0,2 في المائة. وكان الدولار الأسترالي قد هوى إلى 0,6677 دولار في أوائل شهر أغسطس (آب) الحالي، وهو أدنى مستوياته منذ 10 سنوات. واستقر اليوان الصيني عند 7,1682 مقابل الدولار، وهي قيمة ليست بعيدة عن أدنى مستوى لها عند 7,187 مقابل الدولار، والذي لامسته يوم الاثنين الماضي.

ولم يتحرك اليورو كثيراً مقابل الدولار؛ حيث جرى تداول العملة الموحدة عند 1,1091 دولار. وهبط الجنيه الإسترليني إلى ما دون أعلى مستوياته منذ شهر عند 1,2310 دولار. وكان الإسترليني قد حقق مكاسب أول من أمس الثلاثاء بعدما قال زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كورين إنه سيجعل كل ما يلزم لمنع انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

منذ 10 سنوات. واستقر اليوان الصيني عند 7,1682 مقابل الدولار، وهي قيمة ليست بعيدة عن أدنى مستوى لها عند 7,187 مقابل الدولار، والذي لامسته يوم الاثنين الماضي. ولم يتحرك اليورو كثيراً مقابل الدولار؛ حيث جرى تداول العملة الموحدة عند 1,1091 دولار. وهبط الجنيه الإسترليني إلى ما دون أعلى مستوياته منذ شهر عند 1,2310 دولار. وكان الإسترليني قد حقق مكاسب أول من أمس الثلاثاء بعدما قال زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كورين إنه سيجعل كل ما يلزم لمنع انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

تمسك الين الياباني بمكاسبه الأخيرة مقابل عملات رئيسية أسس الأربعاء، في الوقت الذي دفعت فيه مخاوف بشأن حدوث ركود اقتصادي عالمي بالمستثمرين إلى شراء عملات الملاذ الآمن، فيما ساء الهدوء أسواق العملة الأوسع

واشنطن، الشرق الأوسط

المقبل، وعلى الجزء المتبقّي، بما في ذلك الهوائيات الخلوية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول).

وكانت إدارة تريند قد أعلنت في السابق خطأً لفرض رسوم بنسبة 10 في المائة على هذه الواردات. وأعلن تريند الزيادة في الرسوم الجمركية يوم الجمعة الماضي على «تويت» رداً على رسوم جمركية صينية انتقامية على بضائع أميركية بقيمة 75 مليار دولار، من بينها النفط الخام. لكن إشعار السجل الفيدرالي

لم يشر إلى إعلان تريند نيته زيادة الرسوم الجمركية إلى 30 في المائة على قائمة واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، في أول أكتوبر (تشرين الأول)، والتي تفرض عليها حالياً رسوم بنسبة 25 في المائة.

وأثر نشر المعلومات انخفضت المؤشرات الرئيسية في بورصة «وول ستريت» أمس، بعدما جددت تحركات في سوق السندات الأميركية المخاوف من حدوث ركود، في ظل استمرار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 64,91 نقطة أو 0,25 في المائة، إلى 25712,99 نقطة. وهبط المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 7,88 نقطة أو 0,27 في المائة إلى 2861,28 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك» المجموع 28,60 نقطة أو 0,37 في المائة ليصل إلى 7798,35 نقطة.

وتراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات المبكرة الأربعاء، وقادت أسهم التكنولوجيا الخسائر، مع تنامي المخاوف من أن تكون الاقتصادات الكبرى على شفا الركود.

وانخفض المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,47 في المائة إلى 20487,22 نقطة. إذ إن الأجله للأسهم الأميركية؛ لكنه لا يزال قريباً من أقل مستوى في سبعة أشهر، الذي لاسمه في وقت سابق من الشهر والبالغ 20110,76 نقطة.

وارتفع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,11 في المائة إلى 1491,31 نقطة. ويسود القلق الأسواق المالية جراء محادثات التجارة المستمرة منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة وكبح المكاسب.

وصعد المؤشر «نيكي» القياسي 0,15 في المائة إلى 20487,22 نقطة. إذ إن الأجله للأسهم الأميركية؛ لكنه لا يزال قريباً من أقل مستوى في سبعة أشهر، الذي لاسمه في وقت سابق من الشهر والبالغ 20110,76 نقطة.

وارتفع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,11 في المائة إلى 1491,31 نقطة. ويسود القلق الأسواق المالية جراء محادثات التجارة المستمرة منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة وكبح المكاسب.

## الأسواق تترقب تفعيل زيادة الرسوم الأميركية ضد الصين الأحد المقبل

واشنطن، الشرق الأوسط

أكد مكتب الممثل التجاري الأميركي رسمياً، الأربعاء، خطط الرئيس دونالد ترامب لزيادة قدرها 5 في المائة في الرسوم الجمركية على قائمة واردات من الصين بقيمة 300 مليار دولار.

وقال مكتب السجل الفيدرالي، إنه في إشعار المبالغ عن قرارها بتطبيق سطر فرض رسوم جمركية بنسبة 15 في المائة على بعض البضائع المستهدفة من أول سبتمبر (أيلول) المقبل، وعلى الجزء المتبقّي، بما في ذلك الهوائيات الخلوية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول).

لم يشر إلى إعلان تريند نيته زيادة الرسوم الجمركية إلى 30 في المائة على قائمة واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، في أول أكتوبر (تشرين الأول)، والتي تفرض عليها حالياً رسوم بنسبة 25 في المائة.

وأثر نشر المعلومات انخفضت المؤشرات الرئيسية في بورصة «وول ستريت» أمس، بعدما جددت تحركات في سوق السندات الأميركية المخاوف من حدوث ركود، في ظل استمرار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 64,91 نقطة أو 0,25 في المائة، إلى 25712,99 نقطة. وهبط المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 7,88 نقطة أو 0,27 في المائة إلى 2861,28 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك» المجموع 28,60 نقطة أو 0,37 في المائة ليصل إلى 7798,35 نقطة.

وتراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات المبكرة الأربعاء، وقادت أسهم التكنولوجيا الخسائر، مع تنامي المخاوف من أن تكون الاقتصادات الكبرى على شفا الركود.

وانخفض المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,47 في المائة إلى 20487,22 نقطة. إذ إن الأجله للأسهم الأميركية؛ لكنه لا يزال قريباً من أقل مستوى في سبعة أشهر، الذي لاسمه في وقت سابق من الشهر والبالغ 20110,76 نقطة.

وارتفع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,11 في المائة إلى 1491,31 نقطة. ويسود القلق الأسواق المالية جراء محادثات التجارة المستمرة منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة وكبح المكاسب.

وصعد المؤشر «نيكي» القياسي 0,15 في المائة إلى 20487,22 نقطة. إذ إن الأجله للأسهم الأميركية؛ لكنه لا يزال قريباً من أقل مستوى في سبعة أشهر، الذي لاسمه في وقت سابق من الشهر والبالغ 20110,76 نقطة.

وارتفع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,11 في المائة إلى 1491,31 نقطة. ويسود القلق الأسواق المالية جراء محادثات التجارة المستمرة منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة وكبح المكاسب.

والصين، وتنامي الشكوك في إبرام الجانبين اتفاقاً تجارياً على الأمد القريب.

وفي سياق ذي صلة، أعربت الصين الأربعاء عن معارضتها الشديدة لحالة «بعض المسؤولين» في الولايات المتحدة «تشويه صورة التعاون في إطار مبادرة (الحزام والطريق)، وزرع الفتنة بين الصين والدول الأخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ، تعليقا على انتقادات مستشار الأمن

القومي الأميركي جون بولتون للقيادة خلال زيارته إلى أوكرانيا، دولة ومنظمة دولية، بما في ذلك «الحزام والطريق»، وتلتزم دائماً بمبدأ «التشاور والبناء المشترك والتفهم المشترك»، حيث تتحقق باستمرار نتائج مريحة للجميع. وأضاف سوانغ أن التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» يختلف عن فكرة «أمريكا أولاً» التي يتبعها بعض المسؤولين في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ، تعليقا على انتقادات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون للقيادة خلال زيارته إلى أوكرانيا، دولة ومنظمة دولية، بما في ذلك «الحزام والطريق»، وتلتزم دائماً بمبدأ «التشاور والبناء المشترك والتفهم المشترك»، حيث تتحقق باستمرار نتائج مريحة للجميع. وأضاف سوانغ أن التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» يختلف عن فكرة «أمريكا أولاً» التي يتبعها بعض المسؤولين في الولايات المتحدة.

المتمدة الرئيسيّين في آسيا.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته وكالة «ماكروميل إمبريان» المتخصصة في إجراء استطلاعات الرأي في كوريا الجنوبية، أن 7 من كل 10 كوريين جنوبيين أبدوا عزمهم مواصلة مقاطعة المنتجات اليابانية حتى لو تم تخفيف قيود الصادرات اليابانية ضد كوريا الجنوبية. وطبقاً لنتائج الاستطلاع الذي نقلته وكالة أنباء «يونهاب» الكورية، فإن 71,8 في المائة من المستطلعين أكدوا أن لديهم نية في الامتناع عن شراء المنتجات اليابانية، حتى لو تم تخفيف قيود التصدير اليابانية.

واعلنت «ماكروميل إمبريان»، أنها استهدفت 500 من الكوريين

من رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن قد اتخذ خيارات «غير مفيدة» في هذا النزاع الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين سيول وطوكيو إلى أدنى مستوى لها منذ عشرات السنين، والحق الضرر بالمصالح الأمنية الأميركية. وقال المسؤول: «ما زالت أعتقد أننا وصلنا إلى المنتهى ثم أفاجا بغير ذلك فيما بعد... اتعشم أن يكون الطرفان قد أوضعا وجهات نظرهما». وأضاف: «ما زلنا نشارك بشكل نشط في محاولة جعل الطرفين يبدآن الآن إعادة بناء علاقاتهما». وتحدّث المسؤول، شريطة عدم نشر اسمه، في ضوء الحساسيات الدبلوماسية في الخلاف بين حليفتي الولايات

البلدين. لكن الحكومة الكورية الجنوبية، وحتى وسائل الإعلام اليابانية اعتبرته خطوة انتقامية واضحة لقرارات المحكمة العليا لكوريا الجنوبية، العام الماضي، التي تطالب الشركات اليابانية بتعويض ضحايا العمل القسري الكوريين خلال الحكم الاستعماري الياباني شبه الجزيرة الكورية في الفترة من 1910 إلى 1945.

وعلى سعيد موزان، قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس (الثلاثاء)، إن الولايات المتحدة تأمل بأن يكون خلاف حاد بين زعماء كوريا الجنوبية واليابان (حليفتي واشنطن) قد وصل إلى منتهاه. وقال المسؤول في لقاء مع الصحافيين في واشنطن إن كل

وكانت طوكيو بدأت في يوليو (تموز) الماضي فرض قيود على شحنات المواد المستخدمة في أشباه الموصلات وإنتاج الهوائيات الكورية الجنوبية نظر في إنهاء اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية مع اليابان، بيد أن اليابان لم تقبل الاقتراح الكوري هذا.

وكانت حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قررت، مطلع أغسطس (آب) الحالي، إلغاء وضع كوريا الجنوبية كشريك تجاري مفضل، وهو ما ردت عليه كوريا الجنوبية بتخفيض الوضع التجاري لليابان. واصلت سيول، الأسبوع الماضي، إنهاء اتفاقية عسكرية لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع طوكيو.

وحاول رئيس الوزراء الكوري الجنوبي، أول من أمس (الثلاثاء)، إقناع اليابان برفع قرارها، قائلا إنه في المقابل قد تعيد الحكومة الكورية الجنوبية النظر في إنهاء اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية مع اليابان، بيد أن اليابان لم تقبل الاقتراح الكوري هذا.

وكانت حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قررت، مطلع أغسطس (آب) الحالي، إلغاء وضع كوريا الجنوبية كشريك تجاري مفضل، وهو ما ردت عليه كوريا الجنوبية بتخفيض الوضع التجاري لليابان. واصلت سيول، الأسبوع الماضي، إنهاء اتفاقية عسكرية لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع طوكيو.

ستستمر أكثر من 5 تريليونات وون (نحو 4,12 مليار دولار) في أبحاث وتطويرات للمواد وقطع الغيار والمعدات خلال الفترة ما بين 2020 و2022، في خطوة يبدو أنها تستهدف البحث عن بدائل لواردها الأساسية في صناعة التكنولوجيا من اليابان.

وفي سيول، استعدت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس، السفير الياباني في سيول باسماسا ناجامين للاحتجاج على قرار طوكيو. وذكرت «وكالة كيوو اليابانية» أن رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي ناك - يون قال لوزراء حكومته إن الحكومة ستتمضي في تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية لمعالجة «الرد الاقتصادي الجائر» من جانب طوكيو.

طوكيو، الشرق الأوسط

أعربت كوريا الجنوبية عن «أسفها العميق» حيال شطب اليابان لها رسمياً من قائمة الشركاء التجاريين المفضلين، ودعت طوكيو إلى التراجع الفوري عن أحدث قيود فرضتها على الصادرات. بينما دافعت اليابان عن قرارها بتطبيق سطر فرض رسوم جمركية بنسبة 15 في المائة على بعض البضائع المستهدفة من أول سبتمبر (أيلول) الماضي، وعلى الجزء المتبقّي، بما في ذلك الهوائيات الخلوية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول).

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا إن الإجراء «ضروري من الناحية الأمنية». فيما أشارت الحكومة الكورية إلى أنها

## أرامكو تبيع أول شحنة من خام غرب تكساس لهيولداي الكورية

سيول، الشرق الأوسط

قالت أربعة مصادر مطلعة لـ«رويترز» إن شركة أرامكو السعودية للتجارة باعته أول شحنة لها على الإطلاق من خام غرب تكساس الخفيف لشركة تكرير من كوريا الجنوبية، في الوقت الذي تعمل فيه الشركة التابعة لأرامكو على توسعة تعاملاتها المتعلقة بالنفط الأميركي بهدف تعزيز حجم تجارتها.

وتعد شركة أرامكو للتجارة عنصراً رئيسياً في استراتيجية شركة النفط العملاقة أرامكو السعودية لتوسعة أنشطتها في قطاعي التكرير والبتروكيماويات لتعزيز مبيعاتها العالمية. وقالت المصادر إن الذراع التجارية لأرامكو تشتري الخام الأميركي من مصفاة مونتيفيا في تكساس لإعادة بيعه في آسيا. وأضافت أن أرامكو للتجارة ترسل شحنات من النفط الأميركي، بما في ذلك خام «غرب تكساس الوسيط ميدلاند» وخام «إفل فور» المكلف وخام «مارس» العالي الكبريت، إلى شركات تكرير في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتايواند والإمارات العربية المتحدة منذ العام الماضي.

وذكرت المصادر أن الشركة وسعت قائمة خياراتها من الخامات الأميركية في وقت سابق هذا الشهر، وحملت أول شحنة لها من خام غرب تكساس الخفيف حجمها مليون برميل. ومن المتوقع أن تصل الشحنة إلى مصفاة ملوكة لهيولداي أول بنك في دايسان في أكتوبر (تشرين الأول).

وقال ثلثان من المصادر إن هذه أيضا أول شحنة تشتريها هيولداي أول بنك من خام غرب تكساس الخفيف. وطلبت المصادر عدم نشر اسمها لأنها غير مخولة بالبيانات وسائل الإعلام. ولم ترد أرامكو السعودية ولا مونتيفيا على طلب رويترز للتعليق، في حين أجمعت هيولداي أول بنك عن التعليق.

وقال ثلثان من المصادر إن هذه أيضا أول شحنة تشتريها هيولداي أول بنك من خام غرب تكساس الخفيف. وطلبت المصادر عدم نشر اسمها لأنها غير مخولة بالبيانات وسائل الإعلام. ولم ترد أرامكو السعودية ولا مونتيفيا على طلب رويترز للتعليق، في حين أجمعت هيولداي أول بنك عن التعليق.

وقال ثلثان من المصادر إن هذه أيضا أول شحنة تشتريها هيولداي أول بنك من خام غرب تكساس الخفيف. وطلبت المصادر عدم نشر اسمها لأنها غير مخولة بالبيانات وسائل الإعلام. ولم ترد أرامكو السعودية ولا مونتيفيا على طلب رويترز للتعليق، في حين أجمعت هيولداي أول بنك عن التعليق.

وتأتي الشحنة في أعقاب اتفاق توصلت إليه أرامكو السعودية هذا العام لشراء حصة نسبتها 17 في المائة في هيولداي أول بنك. كما وقعت الشركتان عقدين مدتهما 20 عاما تورد بموجبه أرامكو وذراعاها التجارية 250 ألف برميل يوميا من الخام بدءا من يناير (كانون الثاني) 2020.

وتأسست أرامكو السعودية للتجارة في 2012 بهدف تسويق المنتجات المكررة وزيوت الأساس والبتروكيماويات في البداية، لكنها توسعت بعد ذلك إلى أنشطة الخام لتنافس شركات تجارية ونقطية عالمية. وقالت المصادر إن الشركة تستعين بخبرات مونتيفيا في تأمين مصادر النفط الأميركي وتسييره لتعزيز حجم تجارتها. وذكر أحد المصادر أنه نظرا لخبرة مونتيفيا في صناعة التكرير، فإنها قادرة على الحصول على أسعار جيدة للنفط الأميركي.

وأصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم مع زيادة إنتاجها من الخام ليربو على 12 مليون برميل يوميا بفضل اكتشافات النفط الصخري وهو ما دفع المصدر الأميركي إلى مستوى قياسي يتجاوز ثلاثة ملايين برميل يوميا منذ رفع حظر على تصدير الخام في 2015.

وعلى مدار العام الأخير، زادت كميات الخام الخفيف الممتاز المعروف باسم خام غرب تكساس الوسيط في إنتاج الحوض البرمي، وهو أكبر حقل أميركي للنفط الخام. وتماثل الكفاءة النوعية لهذا الخام الخفيف تلك الخاصة بالمنتجات بحسب مقياس معهد البترول الأميركي.

وقالت مصادر تجارية إن أرامكو للتجارة زادت مبيعات المنتجات بشكل خاص لشركات التكرير في كوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة بعد أن توقفت تلك الشركات عن استيراد لقيم البتروكيماويات من إيران بسبب العقوبات الأميركية.

وقالت مصادر تجارية إن أرامكو للتجارة زادت مبيعات المنتجات بشكل خاص لشركات التكرير في كوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة بعد أن توقفت تلك الشركات عن استيراد لقيم البتروكيماويات من إيران بسبب العقوبات الأميركية.



البلد	السعر	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	3,64	4,61	4,16
قطر	0,38	0,38	4,47	4,04
عمان	0,38	3,67	0,47	0,43
د. اماراتي	3,67	0,38	4,51	4,07
د. بحريني	0,38	0,38	0,46	0,42
د. كويتي	0,30	0,30	0,37	0,34
د. اردني	0,71	0,71	0,87	0,79
ج. مصري	16,55	9,59	11,78	10,64
د. مغربي	9,59	1508	20,32	18,36
ل. لبنانية	1508	2,86	3,52	3,18
د. تونسي	2,86	1508	11,78	10,64

البلد	السعر	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	3,64	4,61	4,16
قطر	0,38	0,38	4,47	4,04
عمان	0,38	3,67	0,47	0,43
د. اماراتي	3,67	0,38	4,51	4,07
د. بحريني	0,38	0,38	0,46	0,42
د. كويتي	0,30	0,30	0,37	0,34
د. اردني	0,71	0,71	0,87	0,79
ج. مصري	16,55	9,59	11,78	10,64
د. مغربي	9,59	1508	20,32	18,36
ل. لبنانية	1508	2,86	3,52	3,18
د. تونسي	2,86	1508	11,78	10,64

## تكلفة التأمين على ديون لبنان تقفز إلى مستوى قياسي

لندن، «الشرق الأوسط»

قفزت تكلفة التأمين على ديون لبنان السيادية من مخاطر التخلف عن السداد إلى مستوى قياسي جديد، في حين تعرضت سندات الدبلوماسية لضغوط مجدداً، أمس (الأربعاء)، بعد تصاعد التوترات مع إسرائيل. وظهرت بيانات من «إي إتش إس ماركت» أن عقود

مبادلة مخاطر الائتمان اللبنانية لخمس سنوات ارتفعت 21 نقطة أساس عن إغلاق يوم الثلاثاء إلى 1229 نقطة أساس. وتعرضت سندات لبنان الدولية لضغوط أيضاً، حيث نزل الإصداران المستحقان في 2030 و2035 نحو 0,5 سنت لكل منهما إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، بحسب بيانات «ريفينيتيف».

وهبطت السندات اللبنانية إلى مستويات منخفضة جديدة، وارتفعت تكلفة التأمين على ديون لبنان السيادية من مخاطر التخلف عن السداد إلى مستوى قياسي يوم الثلاثاء، في ظل تنامي التوترات مع إسرائيل التي تضاف إلى المخاوف بشأن الوضع المالي للدولة. كان الرئيس ميشال عون قال يوم الاثنين، إن للبنان

حق الدفاع عن نفسه، معتبراً واقعة الطائرتين الإسرائيلية الميرتين بمثابة «إعلان حرب» وسط توترات متصاعدة بين «حزب الله» وإسرائيل. ورد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من القدس، محذراً لبنان وقائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني بقوله «انتبهوا لما تقولون واحذروا مما تفعلون».

أعباء الدين العام في العالم؛ إذ يبلغ 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في ظل الصعوبات التي تعانيها البلاد جراء النمو المتدني وفاتورة خدمة الدين الباهظة والقطاع العام المتضخم إلى جانب تكلفة الشركة المنتجة للكهرباء. وجاء ارتفاع تكلفة تأمين الاكتشاف على الدين السيادي يوم الثلاثاء مع هبوط السندات

وتزايدت التوترات أيضاً مع تنامي المخاوف من عجز محتمل عن سداد الديون. ويوم الجمعة، خفضت «فيتش» تصنيفها الائتماني للبنان إلى CCC، محذرة من تنامي الضغوط على النموذج المالي للبنان، وتزايد المخاطر التي تهدد قدرة الحكومة على خدمة الدين. ويعاني لبنان من أحد أثقل

## يشارك فيه 66 وزيراً وتنعقد أثناءه القمة العالمية لقادة القطاع

## أبوظبي تتأهب لاستضافة مؤتمر الطاقة العالمي منتصف سبتمبر



عمال في مخبز بالعاصمة السودانية الخرطوم (رويترز)

### عشية تشكيل الوزارة الجديدة

## السودان: مطالب بإعادة هيكلة الدعم الحكومي للخبز

المهمة في صناعة الخبز قد تم توفيرها للمطاحن والمخابز، والتي تؤكد بدورها وقال إن الحلول الحالية لحل أزمة الخبز غير مجدية، وليست جذرية معالجة المشكلة، مشيراً إلى أن هناك مقترحات حلول وخطط من قبلهم وبقية الشركاء، ينتظرون بها الحكومة الجديدة، خاصة أن الوضع ذاهب في التفافك، ويخسر الشركاء يومياً ويصابون بالضرر من أزمة الخبز، على رأسها وقف الدعم الصناعي، معلناً جاهزيتهم لتقديم الفكرة للحكومة الجديدة حال تشكيلها. وأضاف الجلال أن كل جهة من الشركاء لديها تصور لحل الأزمة من جذورها، وتتلقي تلك التصورات في فك وتحريير سلعة الدقيق، وتشديد الرقابة على أوزان الخبز، مشيراً إلى أن هذا الأمر يجب حسمه في أسرع وقت ممكن، خاصة أن جميع الأساليب التي ساهمت في أزمة الخبز ما زالت ماثلة. وقال إن الحل الجذري لمشكلة الدقيق هي التحريير لسعره، ما سيجعل المطاحن تتنافس في جودة الدقيق، وتحديد مواصفات اللقم المستورد، حتى يعود السودانيون لسابق عهدهم في استخدام الدقيق الأسترالي، الكندي، بدلاً عن الروسي الحالي، كذلك إلغاء الجمارك على الدقيق المستورد للسودان، الذي يصف من أرخص أنواع الرغيف في العالم، عندما تحدد سعره مقابل الدولار، ويبلغ سعر الرغيف في السودان جنينياً واحداً، ويساوي الدولار نحو 70 جنينياً في السوق الموازية في البلاد. من جهته، يشير حسن حسين شريف، مدير عام مطاحن «ويتا»

المهمة في صناعة الخبز قد تم توفيرها للمطاحن والمخابز، والتي تؤكد بدورها وقال إن الحلول الحالية لحل أزمة الخبز غير مجدية، وليست جذرية معالجة المشكلة، مشيراً إلى أن هناك مقترحات حلول وخطط من قبلهم وبقية الشركاء، ينتظرون بها الحكومة الجديدة، خاصة أن الوضع ذاهب في التفافك، ويخسر الشركاء يومياً ويصابون بالضرر من أزمة الخبز، على رأسها وقف الدعم الصناعي، معلناً جاهزيتهم لتقديم الفكرة للحكومة الجديدة حال تشكيلها. وأضاف الجلال أن كل جهة من الشركاء لديها تصور لحل الأزمة من جذورها، وتتلقي تلك التصورات في فك وتحريير سلعة الدقيق، وتشديد الرقابة على أوزان الخبز، مشيراً إلى أن هذا الأمر يجب حسمه في أسرع وقت ممكن، خاصة أن جميع الأساليب التي ساهمت في أزمة الخبز ما زالت ماثلة. وقال إن الحل الجذري لمشكلة الدقيق هي التحريير لسعره، ما سيجعل المطاحن تتنافس في جودة الدقيق، وتحديد مواصفات اللقم المستورد، حتى يعود السودانيون لسابق عهدهم في استخدام الدقيق الأسترالي، الكندي، بدلاً عن الروسي الحالي، كذلك إلغاء الجمارك على الدقيق المستورد للسودان، الذي يصف من أرخص أنواع الرغيف في العالم، عندما تحدد سعره مقابل الدولار، ويبلغ سعر الرغيف في السودان جنينياً واحداً، ويساوي الدولار نحو 70 جنينياً في السوق الموازية في البلاد. من جهته، يشير حسن حسين شريف، مدير عام مطاحن «ويتا»

المهمة في صناعة الخبز قد تم توفيرها للمطاحن والمخابز، والتي تؤكد بدورها وقال إن الحلول الحالية لحل أزمة الخبز غير مجدية، وليست جذرية معالجة المشكلة، مشيراً إلى أن هناك مقترحات حلول وخطط من قبلهم وبقية الشركاء، ينتظرون بها الحكومة الجديدة، خاصة أن الوضع ذاهب في التفافك، ويخسر الشركاء يومياً ويصابون بالضرر من أزمة الخبز، على رأسها وقف الدعم الصناعي، معلناً جاهزيتهم لتقديم الفكرة للحكومة الجديدة حال تشكيلها. وأضاف الجلال أن كل جهة من الشركاء لديها تصور لحل الأزمة من جذورها، وتتلقي تلك التصورات في فك وتحريير سلعة الدقيق، وتشديد الرقابة على أوزان الخبز، مشيراً إلى أن هذا الأمر يجب حسمه في أسرع وقت ممكن، خاصة أن جميع الأساليب التي ساهمت في أزمة الخبز ما زالت ماثلة. وقال إن الحل الجذري لمشكلة الدقيق هي التحريير لسعره، ما سيجعل المطاحن تتنافس في جودة الدقيق، وتحديد مواصفات اللقم المستورد، حتى يعود السودانيون لسابق عهدهم في استخدام الدقيق الأسترالي، الكندي، بدلاً عن الروسي الحالي، كذلك إلغاء الجمارك على الدقيق المستورد للسودان، الذي يصف من أرخص أنواع الرغيف في العالم، عندما تحدد سعره مقابل الدولار، ويبلغ سعر الرغيف في السودان جنينياً واحداً، ويساوي الدولار نحو 70 جنينياً في السوق الموازية في البلاد. من جهته، يشير حسن حسين شريف، مدير عام مطاحن «ويتا»

ويشكل العدد غير المسبوق من المشاركين والمتحدثين الرسميين وتنوع الجهات العارضة وبرنامج المؤتمر الشامل في الدورة الرابعة والعشرين في العاصمة أبوظبي علامة فارقة تدل على أهمية هذا التجمع الدولي». وأضاف: «لا شك أن التاريخ العريق للمؤتمر، الذي يمتد على ما يقارب المائة عام، استقطب مجموعة واسعة من الخبراء وكبار رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين وقادة الرأي من جميع دول العالم، ويستكمل أبوظبي هذا الإرث من النجاح بجعل هذه الدورة مميزة بتركيزها على النتائج الملموسة لهذا المؤتمر».

ويتيح الحدث الذي يُعقد كل ثلاث سنوات لمئات الخبراء العالميين فرصة عقد الاجتماعات وتبادل الخبرات ومناقشة أحدث الاتجاهات من جميع أنحاء العالم، وقد شهد على مدار تاريخه مشاركة نخبة واسعة من المتحدثين. ويُعد عالم الفيزياء الشهير، الحائز على جائزة نوبل، الراحل ألبرت أينشتاين، من بين الخبراء الذين شاركوا معرفتهم الواسعة في جلسة محاضرة خلال مؤتمر برلين في عام 1930. وستشهد النسخة الرابعة والعشرون للمؤتمر حضور عدد من المتحدثين الرسميين وقادة قطاع الطاقة في الإمارات، منجم المهندس سهيل المزروعى وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، والدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، والمهندس عويضة المرر رئيس «دائرة الطاقة في أبوظبي».

ويشارك في مؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرين عدد كبير من الشركات العالمية لتستعرض خدماتها ومنتجاتها ومشاركة

## ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك

## في السعودية 0,1% خلال يوليو

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهد مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في السعودية ارتفاعاً خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بلغت نسبته 0,1 في المائة مقارنة بشهر يونيو (حزيران) السابق. وأوضحته الهيئة العامة للإحصاء في تقريرها الشهري عن الرقم القياسي لأسعار المستهلك، أن مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بلغ 106,0 في يوليو ارتفاعاً من 105,9 في يونيو. وعزا التقرير الارتفاع الشهري للمؤشر إلى الارتفاعات التي شهدتها ستة من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: قسم تانث وتجهيزات المنزل بنسبة 0,8 في المائة، وقسم الصحة بنسبة 0,8 في المائة، وقسم النقل بنسبة 0,7 في المائة، وقسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 0,6 في المائة، وقسم الترفيه والثقافة بنسبة 0,5 في المائة، وأخيراً قسم المطاعم

## خدمات السفر والأفلام والموسيقى الأكثر شراء عبر الإنترنت

## محفزات «التجارة الإلكترونية» تبرز تحولاً في سلوكيات السعوديين الشرائية

التحتية للاتصالات، وتحسين قطاع الخدمات اللوجيستية، وتعزيز سهولة أداء الأعمال، ودعم الصناعات المحلية، كما تعزز التجارة العادلة، إضافة إلى تحفيز الابتكار وزيادة الأعمال. وكان مجلس الوزراء السعودي أقر نظام التجارة الإلكترونية مطلع يوليو (تموز) الماضي، حيث يسعى النظام إلى تحفيز التجارة الإلكترونية في السعودية التي تدعم أهداف «رؤية 2030»، من خلال التنوع الاقتصادي وتدفق الاستثمارات وخلق فرص عمل، إضافة إلى تعزيز موثوقية التجارة الإلكترونية في السعودية.

ضعفي متوسط الإنفاق السنوي لفةة الاستخدام المنخفض، وتزايد نسبة الإنفاق في الاستخدام المرتفع على الذكور، حيث تبلغ نسبة الإنفاق في الاستخدام المرتفع 27 في المائة، فيما يأتي الذكور بنسبة 19 في المائة، ويميل المتسوقون الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً إلى فئة مرتفعي الاستخدام. بالمقارنة بالفئات العمرية الأكبر، وتطور منظومة التجارة الإلكترونية في السعودية وفقاً للنموذج العالمي، إذ تتكون المنظومة من المشتريين والبائعين والهيئات التنظيمية ومزودي التقنية ومقدمي خدمات

الفعاليات بالمرتبة الثالثة بنسبة 30 في المائة. وجاءت منتجات الملابس ومستلزماتها بنسبة 47 في المائة بترانها من المتجر أو عبر الإنترنت، وتلتها في الشراء بالطريقتين السلعية الكمية بنسبة 42 في المائة، ثم بنسبة 41 في المائة منتجات العناية الشخصية. ووصف التقرير السمات الشخصية المميزة للمتسوقين بالإنترنت، بناء على مدى تكرارية الشراء، حيث قسمتهم على ثلاث فئات وهم (أصحاب الاستخدام المرتفع، وأصحاب الاستخدام المتوسط، وأصحاب الاستخدام المنخفض)، ويصل أصحاب

الرياض، صالح الزيد

غيرت التجارة الإلكترونية في السعودية مفهوم التسوق لدى نسبة من الأفراد، من سلوك الشراء التقليدي إلى السوق الإلكترونية الجديدة، حيث تصدرت خدمات السفر والأفلام والمسلسلات والموسيقى قائمة أكثر شراء عبر الإنترنت في السعودية. وأشارت تقارير إحصائية إلى تحول نحو التسوق عبر الإنترنت في السعودية خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة، في وقت يفصل فيه نسبة كبيرة الشراء من المتاجر التقليدية عبر الإنترنت معاً، فيما وصلت سوق التجارة



## صحافي غيني يروي تجربته في سجن إحدى الميليشيات لقرابة ثلاثة أعوام

## رحلة في قلب الجحيم الليبي



ليبيا... خوض العمارك المؤدية إلى طريق معتم ومصير مجهول

القاهرة، أحمد صلاح

مغامرة قاسية محفوفة بمخاطر الموت والتعذيب والوجع خاضها بشجاعة الصحافي الغيني «ألفا كبا» البالغ من العمر 25 عاماً ليقدّم للقارئ خلاصة تجربته الخاصة مع الميليشيات في ليبيا، التي عاشها المؤلف على مدى ثلاث سنوات، من 2013 حتى 2016، مسجلاً تفاصيلها ووقائعها في كتابه «عبد الميليشيات... رحلة في قلب الجحيم الليبي» الواقع في 220 صفحة من القطع المتوسط والصادر مؤخراً عن واحدة من أكبر دور النشر الفرنسية وهي دار «فيبار» للنشر.

يستهل ألفا كبا كتابه هذا باستعراض حياته في غينيا وعمله صحافياً في إحدى المحطات الإذاعية المحلية هناك، حيث كان مسؤولاً عن أحد برامج الندوات اليومية الذي يتعرض للمشاكل الحياتية، إلى أن تعرض لمشكلة هناك في إحدى الصحافي الفرنسي التي أثارتها في 2013، وتم توجيه الانتقاد الشديد على إثرها إلى المحطة الإذاعية، هذا مع بعض التهديدات التي استهدفت الصحافي ذاته؛ الأمر الذي دفعه للهجرة من مسقط رأسه قاصداً باب الهجرة غير الشرعية نحو فرنسا عن طريق ليبيا، ليجوب خمس دول أفريقية، ويركب الكثير من الحافلات، إضافة إلى السير مترجلاً لمسافات طويلة في جيوب الصحراء إلى أن بلغ الأراضي الليبية. لكن توقف في «الهجرة لفرنسا» عند هذا الحد، فبمجرد وصوله لمنطقة «بندي ولبيد» تم اعتقاله على أيدي إحدى الميليشيات النشطة هناك ليبدأ فصلاً جديداً من حياته أشبه

بالجحيم، ويستمر هذا الفصل لفترة تقارب ثلاثة أعوام، وهناك يعيش مع عناصر أخرى قيد الحبس تخضع لسلطة أحد أفراد الميليشيات، ويتم انتقالهم من سلطة فرد إلى سلطة آخر وكانهم سلعة أو بضاعة. يشير المؤلف إلى الأيام الصعبة التي عاشها في ظل الميليشيا هناك، حيث تم تكليفه القيام بأعمال الزراعة والبناء والتشديد، هذا بالإضافة إلى بعض الأعمال الأخرى التي لا يمكن له التواني أو التأخير ولو للحظات عن تنفيذها، مثل دفن الموتى من زملائه قيد السجن. ثم قبع بأحد السجون هناك عام 2016 لتتولد في ليبيا... خوض العمارك المؤدية إلى طريق معتم ومصير مجهول

في بلوغ الضواطي الأوروبية. إلا أن معظمهم بقعون بين أيادي عشرات الميليشيات النشطة هناك ليقبضوا خلف سجون المعسكرات التابعة لهذه الميليشيات، التي تحتجز بعضهم رهائن مقابل مطالبات ذويهم بدفع الفدية. وفيما يتعلق بالنساء القابعات خلف أسوار السجون التابعة للميليشيات، فهن يتعرضن لاعتداءات جنسية يومية، وضرب وعنف جسدي.

ويقول المؤلف، إن ما يحدث في ليبيا ليس سراً في حد ذاته، ففي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أي بعد عام من إطلاق سراحه، نشر صحافيون من

كتاب «الآخيرة»؛ لكن الدافع الأكبر لكتابة كتابي ذلك هو رغبتني الجامحة في جعل الناس يتركون كم بلغنا في فهمنا للكون، ولم تكن نظرية قادرة على وصف الكون وكل شيء فيه.

كنت أفكر آنذاك أنني إذا ما عزمت على بذل ما يكفي من الوقت والجهد في كتابة كتاب، فينبغي لي أن يبلغ أكبر عد ممكن من القراء. جرت العادة أن تُنشر كتبي التقنية السابقة من قبل مطبعة جامعة كامبردج المرموقة، التي نشرتها بعد بذل جهود طيبة محمودة؛ غير أن شعوري السائد بشأن كتابي المتوقع هو أن جامعه كامبردج لا تملك مزاج النشر لكتاب من النوع الذي أسمى لكتابي أديي الذي أسمى (Zuckerman) كنت قد تعرّفت عليه سابقاً بوصفه صهر زميل لي، وسلّمته مسؤدة الفصل الأول من كتابي، وأخبرته بأنني أريد للكتاب أن يكون من نط الكُتب التي كثيراً ما تشهدها تباع في أكشاك بيع الكتب المنتشرة في المطارات. أخبرني زوكمان لاحقاً بأنه ليس ثمة فرصة للكتاب في أن يحقق ما أصبو إليه، فهو قد يحقق مبيعات جيدة بين أوساط الأكاديميين والطلاب، ولكنه لن يرقى بأي حال من الأحوال إلى تخوم مملكة «جيفري آرثر».

ثم يتابع هوكينغ بعد هذا المقطع الافتتاحي تفاصيل رحلته في عالم النشر المخصص لعامة القراء، وهي تفاصيل رائعة أرى من المهم أن يطلع عليها كل من يعزّم الكتابة في حقل الكلاسيكيتين الأدبية والعلمية نحو ثقافة جديدة تسائل أصول الأشياء: أصل الكون، والوعي، والحياة. لم يكن باستطاعة هوكينغ أن يغفل عن ملاحظة زوكمان، فإعاد النظر في المسودة الأولى قصاً وتشديداً وإعادة كتابة، وراحت المسودات تنتقل بين هوكينغ والمحرمات كثيرة حتى استقر الكتاب على شكله النهائي الذي راق للناس.

«سي إن إن» صوراً لمشاهد كثيرة تتعلق ببيع العبيد على أيدي الميليشيات في ليبيا، كما تناولت الصحافة هي الأخرى شهادات كثيرة في هذا الشأن، أي أننا، كما يضيف، أمام وضع يؤدي إلى نتجة واحدة

أن يدين هذه الممارسات في 22 من نوفمبر 2017، واصفاً إياها بأنها تمثل وحق جرائم ضد الإنسانية. إضافة إلى ذلك، فقد أعلنت حكومة إدوارد فيليب مطلع صيف 2018 عن تعزيز تعاونها مع الدولة

الليبية بهدف إحكام السيطرة على تدفق تيارات الهجرة غير الشرعية، وتفكيك الشبكات الإجرامية التي تمتد من ليبيا إلى الأجزاء بالبشر. ونظراً لزيادة هذا النمط من النشاط على

فمادها أن العبودية والاتجار بالبشر أصبحا يمثلان أمراً عادياً وتقليدياً في ليبيا. خطورة هذا الوضع، يقول ألفا كبا، دفعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى

مفادها أن العبودية والاتجار بالبشر أصبحا يمثلان أمراً عادياً وتقليدياً في ليبيا. خطورة هذا الوضع، يقول ألفا كبا، دفعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى

مفادها أن العبودية والاتجار بالبشر أصبحا يمثلان أمراً عادياً وتقليدياً في ليبيا. خطورة هذا الوضع، يقول ألفا كبا، دفعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى

اعتبار الأمر مثلب ارتكيبها هوكينغ. يخبرنا واقع الحال السائد أن كثيراً من الذين يحققون مبيعات ضخمة لأحد كتبهم (سواء أكانوا روائيين أو علماء مستحقاً أو كتاباً في شتى المناشط المعرفية) غالباً ما تنشأ بينهم وبين دور النشر علاقة غريبة غير مكتوبة، مفادها: هو أحد أفضل الكتب التي تناولت تاريخ الكون ومستقبله، ولست في حاجة للقول إن هذا الكتاب جعل من هوكينغ مليونيراً، يكاد مرتبه الجامعي يبدو تافهاً، بالمقارنة مع الملايين الكثيرة التي هبطت عليه من ربح كتابه هذا.

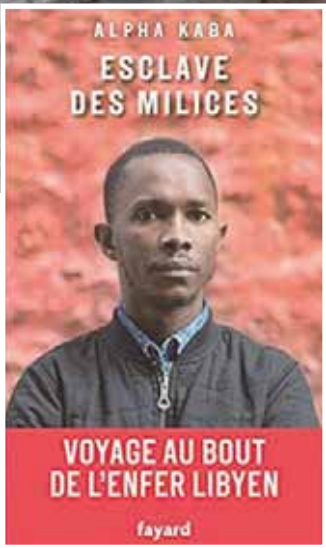
كتب هوكينغ بعد نشر كتابه «موجز تاريخ الزمان» عدداً آخر من الكتب، تفصل بينها فقرات قصيرة نسبياً. وبالعودة إلى خاتمة الفصل الأخير من كتاب «موجز تاريخ حياتي» سابق الذكر، نقرأ العبارات التالية: منذ نشر كتاب «موجز تاريخ الزمان»، نُشر عدد من الكتب الأخرى بقصد توضيح بعض التفاصيل العلمية لأوسع عدد ممكن من الناس. ومن بين هذه الكتب: النقوب السوداء، والتقنية، ولا ينبغي هنا نسيان حوارات سابقة له، فعلاً إن استعجل بناؤه في تجميع هذه المقالات ونشرها في كتاب؟ هل أرادوا استغلال اسم أبيهم وحلب آخر قطرة من المال يمكن أن يجمعها هو «جورج»؟ وهي كتب مؤسسة على حكايات صيغت في قالب مغامرات علمية الطابع موجهة للأطفال الذين هم شديد الغد.

ثمة قناعة سائدة عند العلماء والمتخصصين بالنشر أن كتاب «موجز تاريخ الزمان» كان العمل الأقدم الذي كتبه هوكينغ، وأن كتبه اللاحقة جاءت نسخاً مكتوبة على عجلة، وفيها كثير من الإسهاب وإعادة الأفكار والدوران حول صياغات محدّدة، وبما يوحي للفارئ الحصيف وكأن هوكينغ صار شخصية مطواعة لا تعمل لغير ترضية متطلبات الناشرين، وكسب المال منهم. وأنا هنا أشير لحقيقة حصلت، ولا أريد

ثم يعود بنا الكاتب لأحد أيام شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016 ونشوب حريق في أحد العنابر التي كانوا يقطنونها؛ الأمر الذي دفعهم للتفكير في الهرب. وأخبره صديقه ورفيق رحلته في الرق والعبودية إبراهيم (سنغالي الجنسية) بأنهم سيهربون إلى الشواطئ الأوروبية ليلاً، وأن هناك سيارة دفع رباعي ستقلهم إلى المركب الذي سيقطعهم إلى هناك ليصلوا ليلاً للشاطئ، حيث ينتظر هناك 150 شخصاً من الرجال والنساء دورهم للمسعود إلى المراكب في مجموعات يقدر قوام الواحدة منها بعشرة أفراد، ليقطعهم بعد ذلك إلى الشاطئ الأوروبي. إلا أن المركب المقرر أن يقلهم إلى الشواطئ الأوروبية كان بحالة سيئة للغاية، وبمجرد أن دخلوه وصلت المياه إلى ركبهم، كما أن محركه لم يكن يعمل بسهولة. ومن هنا بدأت رحلتهم البحرية صوب الشواطئ الأوروبية لتسببهم شدة البرودة والقلق المسبب عليهم من المجهول والمجازفة في تحقيق الحلم القديم المتمثل في الوصول للأراضي الفرنسية، وبخاصة أن البحر لم يكن ساكناً وتحيط بهم الأمواج من كل جانب. ويحدث المؤلف بالتفصيل عن مدى صعوبة رحلته البحرية تلك، وبخاصة أنه لم يكن ماهرأ في السباحة لكنه استطاع أن يتنجح، وبخاصة بعدما طلب منه النزول في المياه لاستكمال رحلته حتى الشاطئ الأوروبي

بغفره، وهذا ما دفعه بالفعل لتبدأ بعد ذلك رحلة إدارية أخرى لإعفاء الوضع القانوني والشري على وجوده ويحصل على صفة لاجئ سياسي في مدينة بوردو الفرنسية.

وسليم، إلا أنه بعد مكوثه لما يقرب من ثلاثة أعوام خلف أسوار السجون التابعة للميليشيات في ليبيا، وما كان يقوم به هناك من أعمال شاقة، أصيب جسده بالهزال والضعف، وأضحى جسده يشبه الجنمان إلى حد كبير.



الليبية، فقد وصف صحافيون وباحثون عدة المشهد في ليبيا بـ«أنا أمام دولة تقريباً دون دولة». وفي ظل هذا الوضع، يخلص المؤلف إلى أنه ليس هناك أي استعداد أوروبية على لإنهاء عمليات التحرك والوحشية التي تشهدها سواحلها نظراً لخطورة الوضع على خلفية حالة الانقلاط غير المسبوقة التي تشهدها الأراضي الليبية. يذكر المؤلف أنه كان يتمتع ببنيان رياضي قوي

## كتاب يروي قصة العلاقة الغريبة بينهما

## موسوليني وهتلر... عدااء وتناقض... وعشق

ومع ذلك يقول المؤلف: «أنا لا أوافق على التفسير التقليدي بأن رغباتها هبمت على السياسة. فنادراً ما كان هتلر يضطر إلى توجيه أوامر مباشرة إلى أركان وأجهزة النظام السياسي النازي؛ حيث كان مسؤولو الحزب والدولة (يعملون بأوامر الفوهرر). كان موقف موسوليني بوضوحاً يتكاثراً أضعف بكثير من موقف هتلر، حيث كان عليه أن يقامه باعتباراً طويلة الملك فيكتور إيمانويل الثالث، وكذلك الفايكنغ والبابا (العصوم)، رغم أن المؤسستين دعمتا النظام الفاشستي على نطاق واسع، خلال فترة طويلة من وجوده».



للوهلة الأولى، يبدو أن الزعيمين بينهما كثير من أوجه التشابه، فكلاهما من أصول متواضعة، وقدم من مناطق نائية نسبياً، وكلاهما كان يتمتع كإكابرهما، وكلاهما صعد إلى السلطة باستخدام مزيج من العنف السياسي وما كان يبدو وسائل قانونية للسيطرة على السلطة في بلدتهما في مناخ أشبه بحرب أهلية. وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الجولية ونزعة المهامير من خلفه وتحويل بلده إلى قوة عالمية، وأيضاً حاول كلاهما بدرجات متفاوتة، الحفاظ على التوازن بين القمع وخلق إجماع جماهيري. كلاهما كان قاسياً وعازماً على إقامة ما يرى أنه نظام عالمي جديد من خلال الحرب والغزو. كلاهما تبني سياسات داخلية وخارجية موجهة نحو الحرب، مع نتائج مختلفة للمبائير لامتيتها وثقافتها السياسية المتخيرة... ومع ذلك، فإن علاقتهما لم تكن محفوفة بالتوترات فقط، بل ببعض التناقضات الأيديولوجية والتنافس الشخصي، ولكنها أيضاً شكلت من خلال سياقات قومية مختلفة جداً شكلاً يعبران

من خلالهما. كان هتلر يمتلك أيديولوجية سياسية، وترتكز على معاداة السامية، والتوسع حسب نظرية «المجال الحيوي» نحو ضم أراضي أوروبا الشرقية، مقارنة مع ما كان لدى موسوليني. ومن الواضح أن معاداة السامية كانت تشكل لدى هتلر والنازيين موضوعاً مركزياً، بينما في إيطاليا، أصبحت العنصرية المحلية التي بنيت على حالات الفصل العنصري التي مورست في المستعمرات الإيطالية أكثر وضوحاً فقط مع ترسخ العلاقات الفاشية. النازية في منتصف أواخر الثلاثينات.

وهذه القصة لها نتائج مؤثرة في التاريخ الأوروبي في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين. والدراسة حول علاقة «موسوليني وهتلر»، وضعها الكتاب في السياق الأوسع للعلاقات الإيطالية - الألمانية وسائل قانونية للسيطرة على السلطة في بلدتهما في مناخ أشبه بحرب أهلية. وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الجولية ونزعة المهامير من خلفه وتحويل بلده إلى قوة عالمية، وأيضاً حاول كلاهما بدرجات متفاوتة، الحفاظ على التوازن بين القمع وخلق إجماع جماهيري. كلاهما كان قاسياً وعازماً على إقامة ما يرى أنه نظام عالمي جديد من خلال الحرب والغزو. كلاهما تبني سياسات داخلية وخارجية موجهة نحو الحرب، مع نتائج مختلفة للمبائير لامتيتها وثقافتها السياسية المتخيرة... ومع ذلك، فإن علاقتهما لم تكن محفوفة بالتوترات فقط، بل ببعض التناقضات الأيديولوجية والتنافس الشخصي، ولكنها أيضاً شكلت من خلال سياقات قومية مختلفة جداً شكلاً يعبران

اعتبار الأمر مثلب ارتكيبها هوكينغ. يخبرنا واقع الحال السائد أن كثيراً من الذين يحققون مبيعات ضخمة لأحد كتبهم (سواء أكانوا روائيين أو علماء مستحقاً أو كتاباً في شتى المناشط المعرفية) غالباً ما تنشأ بينهم وبين دور النشر علاقة غريبة غير مكتوبة، مفادها: هو أحد أفضل الكتب التي تناولت تاريخ الكون ومستقبله، ولست في حاجة للقول إن هذا الكتاب جعل من هوكينغ مليونيراً، يكاد مرتبه الجامعي يبدو تافهاً، بالمقارنة مع الملايين الكثيرة التي هبطت عليه من ربح كتابه هذا.

كتب هوكينغ بعد نشر كتابه «موجز تاريخ الزمان» عدداً آخر من الكتب، تفصل بينها فقرات قصيرة نسبياً. وبالعودة إلى خاتمة الفصل الأخير من كتاب «موجز تاريخ حياتي» سابق الذكر، نقرأ العبارات التالية: منذ نشر كتاب «موجز تاريخ الزمان»، نُشر عدد من الكتب الأخرى بقصد توضيح بعض التفاصيل العلمية لأوسع عدد ممكن من الناس. ومن بين هذه الكتب: النقوب السوداء، والتقنية، ولا ينبغي هنا نسيان حوارات سابقة له، فعلاً إن استعجل بناؤه في تجميع هذه المقالات ونشرها في كتاب؟ هل أرادوا استغلال اسم أبيهم وحلب آخر قطرة من المال يمكن أن يجمعها هو «جورج»؟ وهي كتب مؤسسة على حكايات صيغت في قالب مغامرات علمية الطابع موجهة للأطفال الذين هم شديد الغد.

ثمة قناعة سائدة عند العلماء والمتخصصين بالنشر أن كتاب «موجز تاريخ الزمان» كان العمل الأقدم الذي كتبه هوكينغ، وأن كتبه اللاحقة جاءت نسخاً مكتوبة على عجلة، وفيها كثير من الإسهاب وإعادة الأفكار والدوران حول صياغات محدّدة، وبما يوحي للفارئ الحصيف وكأن هوكينغ صار شخصية مطواعة لا تعمل لغير ترضية متطلبات الناشرين، وكسب المال منهم. وأنا هنا أشير لحقيقة حصلت، ولا أريد

كتاباً وروائية و مترجمة عراقية تقيم في الأردن

كتاباً وروائية و مترجمة عراقية تقيم في الأردن



من مجوهرات وحقائب يد إلى أزياء أطفال

## ماركات بريطانية يباركها البلاط الملكي عبر التاريخ

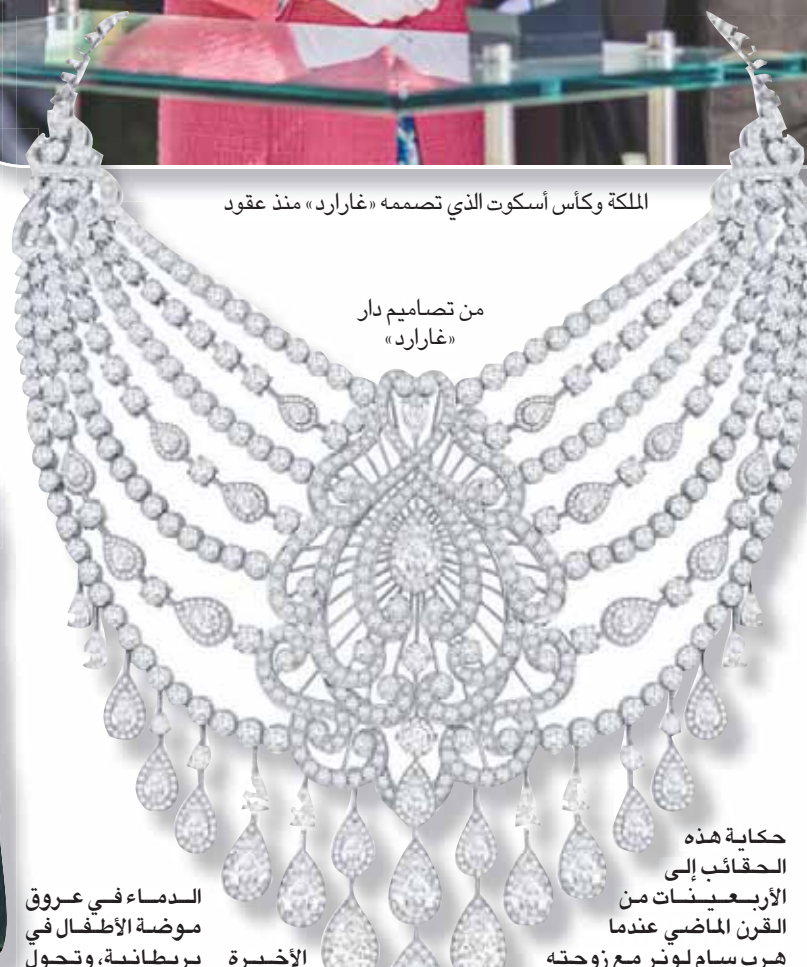


أقراط آذن  
والزمرد (دار  
غارارد)

حقيبة  
كلاسيكية  
من شركة  
«لورن»



الملكة وكأس أسكوت الذي تصممه «غارارد» منذ عقود



من تصاميم دار  
«غارارد»

الدماء في عروق  
موضة الأطفال في  
بريطانية، وتحول  
الأطفال الثلاثة إلى

أيقونات للموضة. ليس أدل  
على هذا من الأميرة الصغيرة

بها فيما يتعلق بالموضة. مثلاً  
ذاع صيت الشال الأبيض العاجي  
الذي كانت ملفوفة به عند الولادة،  
وهو من إنتاج دار G H Hurt and  
Son Ltd التي تتعامل مع العائلة  
الملكة منذ عام 1990. وقد جاءتهم  
من تحتل المركز الرابع في خلافة  
العرش في بريطانيا، وهذا ما  
أحاط ولادتها بهالة من الاهتمام  
العالمي لا سيما أن التطور  
التكنولوجي ساعد في انتشار  
صورها، ورغبة الأمهات بالافتداء  
لويس.

استخدام  
الألوان المضيئة  
«شارلوت» التي كانت ولادتها  
حدثاً كبيراً لم تشهد له العائلة  
الفردي وارتباطها الوثيق بالملكة  
إليزابيث الثانية.

### 3. هؤلاء يقفون وراء أناقة أطفال العائلة المالكة

مع قدم أطفال الأمير ويليام  
والدوقة كيت ميدلتون تحركت



أكثر من دار أزياء واحدة وراء أناقة أطفال العائلة المالكة

وأن تكون أيضاً بمستوى هذا  
الحدث الكبير. نجحت في  
مهمتها، وقدمت للملكة ماري  
قلادة من الماس والزمرد يمكن  
فصلها وربطها بالبروش، في  
حين كان الناج من الزمرد المزين  
بأقوى مرصعة بالماس.  
لم تنقطع علاقة الدار مع  
الأجيال الأخرى. ففي عام 1981  
قدم الأمير تشارلز خاتم زواج  
للراجلة الليدي ديانا تحيط به  
14 حبة من الماس، وهو الخاتم  
نفسه الذي قدمه بعد سنتين  
ابنهما الأمير ويليام، إلى كاثرين  
ميدلتون، واكتملت حلقات  
هذه العلاقة الوثيقة حين طلب  
القصر الملكي من حرفيي الدار  
إعادة تصميم الصولجان الملكي  
وترصيعه بالأحجار الكريمة.

### 2. الحقائب والأكسسوارات الجلدية من «لورن» (Launer)

لا تظهر الملكة إليزابيث  
الثانية أمام الملأ إلا وحقيبة اليد  
معلقة بذراعها، وغالباً ما تكون من  
الملكة نيوجهون إلى أسماء  
معينة في مناسباتهم المهمة. من  
هذه الببوت نذكر:

لندن، وسام العمري

للعائلة المالكة البريطانية  
رؤية خاصة في اختيار ما  
يناسبها ويتماشى معها  
من أزياء وإكسسوار. من بين  
شروطها المهمة أن تحمل روح  
العراقة الإنجليزية مع الاهتمام  
بأقوى التفاصيل. وغالباً ما  
يتواصل أفراد العائلة المالكة مع  
دور أزياء بعيدة عن الاستعراض،  
وصاغة مجوهرات لهم تاريخ من  
التقاليد الراسخة قد تمتد إلى  
مئات السنين.

واللافت في الأمر أن هناك  
علاقة إخلال لا تتأثر بالزمن  
تربط الطبقات الأرستقراطية  
البريطانية وبعض بيوت الأزياء  
والمجوهرات، لا تتوقف عند جيل  
بعبئ، بل تمتد إلى أجيال أخرى  
يتوارثون هذه الثقة المتبادلة.  
ورغم أن الجيل الجديد يواكب  
تطورات الموضة وصحتها، مثل  
دوقة كامبردج ودوقة ساسكس،  
التي تتعاملان مع بيوت أزياء  
عالمية ومتنوعة فإن أفراد العائلة  
الملكة ينجحون إلى أسماء  
معينة في مناسباتهم المهمة. من  
هذه الببوت نذكر:

### 1. «دار غارارد» (The House of Garrard) للمجوهرات

في عام 1735 افتتح  
صانع الفضة، جورج  
ويكس، متجره في شارع  
بانتون في لندن، وأطلق  
عليه اسم «دار غارارد»،  
وهو التاريخ الذي  
بدأت فيه علاقة هذه  
الدار مع العائلة المالكة  
البريطانية حين تلقى أول  
طلب ملكي من فريدريك، أمير  
ويلز. كانت هذه البداية لمشوار  
وصل إلى ذروته في عام 1843،  
عندما تم اختيار الدار لتكون  
أول متجر رسمي للمجوهرات  
الملكية تصمم ملوك بريطانيا  
وأمرائها السابقين والألقين ما  
يرغبون فيه من التيجان والقلائد  
والديابيس والأساور والخواتم  
والصولجان والميداليات  
والكؤوس التي يتوارثونها جيلاً  
بعد جيل. ليس غريباً أن تحافظ  
الدار في تصاميمها على هذا  
العبق الملكي وعراقتها، من خلال  
حرصها على استعمال التقنيات  
التقليدية والأدوات اليدوية  
القديمة والتصميمات التي تربط  
القديم بالمعاصر، وفي الوقت ذاته  
تُبرز الصفاء الطبيعي للأحجار  
الكريمة.

خاتم تُرصعه حجرة سفير  
وترتبه ماسات  
من الجوانب من «غارارد»

وكانت بداية العلاقة مع البلاط  
البريطاني حين أرسلت إلى الملكة  
في عام 1968 حقيبة يد كعريون  
تعارف، فأعجبت بها الملكة،  
بعد أن لمست عراقتها والبصمة  
البريطانية في كل جزء فيها ولم  
تتردد في منح الدار ترخيصاً  
ملكياً (Royal Warrant)، وهو أعلى  
تقييم واعتراف بالجودة يمكن  
أن تتسلمه أي ماركة تتعامل مع  
الملكة أو مع زوجها الأمير فيليب  
أو ابنتها الأميرة تشارلز. وكما  
يؤكد مؤرخ العائلة المالكة هوغو  
فيكيزر، فإن الملكة تولي عناية  
خاصة للحقيبة اليدوية، وعادة ما  
تستخدمها لإرسال رسائل مشفرة  
إلى طاقم العمل الذي يرافقها في  
تفقاتها الرسمية، وذلك من خلال  
طريقة حملها للحقيبة وتحريكها  
بوضعية مختلفة يمكن أن تصد  
التعليقات الصامتة التي يعرفها  
الغربون، إضافة طبعاً إلى دورها  
الأساسي في إكمال طلة الملكة  
وأناقته الكلاسيكية وأحياناً  
تهدهة الوانها البراقة

ويوجد  
ضمن



تخصمت دار «غارارد» في التيجان الملكية

من مجوهرات «غارارد» التي تؤكد من خلالها أنها توابك العصر

كما تتعامل العائلة المالكة  
أيضاً مع دار «أميا» (Amia)  
البريطانية للأطفال التي تديرها  
مصممتان؛ إحداهما إسبانية  
والثانية فرنسية. تأسست هذه  
الدار عام 2004 في لندن، وتتميز  
بموازنتها بين الكلاسيكية  
والمعاصرة واهتمامها بمكملات  
الأناقة، كالأحذية وزينة الشعر  
والإزهار اللؤلؤية وبطانات القطن  
النقي والأقمشة وغيرها.  
كما تقف وراء أناقة أطفال  
العائلة المالكة دار «بيبا» (Pepe  
Company) التي سبق أن ظهر  
كل من الأمير جورج والأميرة  
شارلوت بتصاميمها لأكثر من  
8 مرات، ومنها فستان الأميرة  
الذي ارتدته أثناء رحلة العائلة  
إلى كندا. تأسست الدار عام 2013  
عندما قررت بيبا غونزاليس  
إعادة الإعتبار ملابس الأطفال  
الكلاسيكية وتقديمها إلى الجيل  
الجديد بعد أن وجدت نقصاً في  
هذا الجانب. ومنذ ذلك الحين،  
أصبحت هذه الدار علامة تجارية  
معترف بها عالمياً وترفع شعار  
«نحن نستمتع برؤية أطفالنا  
وهم يشبهون أنفسهم».



الأبيض ينافس الألوان الزاهية رواجاً

«التوب» السوداني... من رمز ثقافي وحضاري إلى رمز سياسي

بالغالي والريخص

كيف تحصلين على إطلالة الممثلة ناعومي واتس



القاهرة، ايمان مبروك

تشتهر ناعومي واتس، كممثلة أدت أدواراً ناجحة. لكنها أيضاً تشتهر في عالم الموضة كواحدة من سفيراتاتها، حيث ظهرت في بعض الحملات كما أنها بين الفينة والأخرى، وعندما تسمح لها ظروفها، تحضر أسابيع الموضة لترسخ مكانتها كأميرة أنيقة. عاداتها ظهرت في إطلالة مميزة في جولة ترويجية لفيلمها الجديد «Luce»، حيث اختارت فستاناً لامعاً منقوشاً بمربعات التارتان. الفستان الذي اختارته كان مرصعاً بوميض القتر الأسود والوردي مع درجة ناعمة من الأخضر، كما زين التصميم وشاح من الشيفون امتد من الكتف إلى الخصر.

الفستان من تشكيلة المصمم ثورنتون بريجازي Thorton بريجازي Bregazzi 2019. وبحسب الموقع الرسمي للشارع حالياً، لكن موقع التسوق الإلكتروني «نيت» - أبورتيف كوم - يوفره بسعر 837 دولاراً أميركياً في موسم التخفيضات الحالي بعد أن كان السعر الأصلي للفستان 1,395 دولاراً. لكن إذا كان هذا السعر غير مناسب، فإليك موقع فنان الموضة طرح تصاميم مشابهة بأسعار متباينة وصل بعضها إلى أقل من 226 دولاراً أميركياً بعد تخفيضات وصلت إلى 70 في المائة.

من جهته، يوفر موقع التسوق الإلكتروني ريفولف Revolve فستاناً من الشيفون الأسود المطبع بمسرعات ذهبية، بسعر 48 دولاراً فقط. ولأن ناعومي واتس معروفة بانافتها الهادئة فإنها خفت من مبيض الخرز والترتر في الفستان بتسنيقه مع حذاء بتصميم كلاسيكي بسيط بكعب عالٍ، بتوقيع المصمم كريستيان لوبوتان، واختارت اللون الأسود المتوفر في خزانتة كل امرأة تقريباً، حتى يعاد استعماله مراراً وتكراراً. ويوفر موقع التسوق الإلكتروني «شي إن» حذاءً شبيهاً بدولار أميركي واحد.



العارضة راما صديق في توب أزرق بعدسة المصور رماح عدوي



من عرض أزياء سوداني

الجميلة والمعقدة. هذا وتلتزم الأراجل طيلة شهور العدة وفترات الحداد بـ «توب» أبيض. وكُن في قديم الزمان يخترن خامات خشنة، لكن تغير الأمر ولم يعد جارياً العمل به إلا في حالات نادرة. ولا تميز السودانيات عموماً إلى اللون الأسود حتى في «تياب» الحداد، وإن كان بعضهم يعتمدونه حالياً في مناسبات السهرة والمساء، لكن خفيفاً ومذهبا مع إكسسوارات تضيء عليه البهجة.

لكن في أماكن العمل فإن الأبيض هو الزي الرسمي الذي تحرص عليه المؤسسات الحكومية بل وتفرضه فرضاً. لكن تتفنن الموظفات في كسر هذا البياض بارتداء فساتين أو ثنورات وإكسسوارات ملونة تحت «التوب». لكن مع قيام الثورة في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي ومع الإحساس العميق بالوطنية وعشق كل ما هو سوداني، عاد الأبيض للصدارة، لا سيما بعد أن تبنته الكنداكات في الموكب والمظاهرات ليتحول إلى رمز ثقافي وسياسي أيضاً. لكن عموماً تفضل السودانيات الألوان الزاهية والأقمشة الخفيفة في النهار، ولا تمنع أبداً إذا كانت من نوعية «التوتال» السويسري وال«راتي» الإيطالي، وهما نوعان من الخامات القطنية عالية الجودة.

أما لالعراس فتفضل الشيفون الطبيعي والحرير. ولأن للسنة أحكامه، فإنه كلما تقدم بها العمر، زادت سماكته وقلت زركشته وتطريزاته كما تهدأ الألوان. وحتى الشبابات يفضلن حالياً الألوان السادة، حتى يتسنى لهن تنسيقها مع حذاء مفتوح له كعب عالٍ وحقيبة بلون مختلف بسهولة. فـ «التوب» لا يكتمل حالياً من دون إكسسوارات ومجوهرات تضيء عليه المزيد من الأناقة والفخامة، قد تكون قلادة أو اقراط أذن أو حقيبة يد. وإذا كانت السودانيات لا تتهاون أو تتنازل عند اختيار «التوب»، فإنها لا تعاني عموماً من هوس الماركات العالمية فيما يتعلق بالإكسسوارات ولا تجري وراء الأسماء العالمية. المهم أن يكون «التوب» هو الأساس، والحقيبة أو الحذاء مجرد مكملين له.



تلبسه المرأة القروية كما تلبسه المرأة في المناسبات الكبيرة

مهندسة أو قانونية. معظمهن تعملن من بيوتهن، يرسمن بالألوان ويشكلن بالخرز والحجارة والكريستال والتطريز، تركيبات جميلة على التوب والدانتيل، وطبعاً لكل «توب» ثمنه وفق كثافة ودقة العمل وأيضاً نوعية قماشه.

لكن بحكم أن الطقس السوداني حار، يبقى القطن الخامة الأكثر رواجاً، فضلاً عن أنه يجعل «التوب» أقل انزلاقاً مما يزيد من ثباته، وهو ما تفضله المرأة عموماً.

ويصلح «التوب» القطني للعمل وللزيارات والمناسبات النهارية أو المسائية، إن كانت حميمة، فيما يتفوق الشيفون والحرير في العراس والمناسبات المهمة.

وتعكس المهارة في اختيار خامات «التوب» وشكل تصميمه وتناسق ألوانه مع لون البشرة ومع المناسبة مدى نوق ورفي صاحبه.

ويعد خرقا للعرف الاجتماعي والمذوق و«ثقافة التوب»، عدم الأخذ بعين الاعتبار المناسبة التي تلبس فيها، كاختيار توب بلون صارخ لداء واجب عزاء مثلاً عوض توب أبيض تزيئنه تفاصيل سوداء بسيطة. والعزاء في السودان مناسبة بالغة الأهمية تطول وتتمدد وتستلزم

العريض فيوضع جزء صغير من طرفه الشمالي على الكتف الشمالي، ومن ثم يُلف يميناً ليكسو الجسد. ومن الأهمية بمكان التحكم في تغطية الرأس، إذ يسقط أحياناً فيبادرن لرفععه مرة أخرى في رشاقة تامة وسرعة مطلوبة.

قديماً كانت الأقمشة بسيطة. هذه البساطة انعكست على التصميم والأشكال والرسومات والألوان، على العكس منها اليوم بفضل ظهور عدة مصانع في صنع أقمشته ومحلات موجودة في العديد من مدن العالم، مثل لندن ودبي وشنغهاي وجدة وميلانو وباريس وحتى في قرى صغيرة تقع على الحدود النمساوية السويسرية حيث تتوفر خيارات واسعة لا كالأقمشة تُباع بالمتجر وإنما كـ «تياب» جاهزة مغلقة ومعنونة «تياب» سودانية.

الثراء في تنوع الأقمشة، مع العلم أنه ليس كل قماش ينفع «توباً»، وإمكانية الحصول على «تياب» في الأسواق المحلية والعالمية على حد سواء، ساعد في تنوع خاماته وألوانه مجازة للموضة العالمية. من جانب آخر زاد التقدر بصورة ملحوظة مع ظهور مصمحات سودانيات منهن من قُصّلت مهنة التصميم على عملها الرسمي كطبيبة أو

رأسها لأخصص قدميها. وكانت التقاليد قديماً تجبر على تغطية الوجه أيضاً لكن تغير الأمر بعد حصول المرأة على مكاسب كانت من ضمنها الكشف عن وجهها. ومع احتفاظ «التوب» بدوره الأساسي كغطاء إسلامي وخيار شخصي، لعب المزاج والدم السوداني الأفريقي دوراً كبيراً في ألوانه وتصاميمه، بالإضافة إلى عوامل أخرى أثرت عليه ودفعته إلى التطور وتغير «موضاته» وبالتالي طريقة لبسه. لكن في كل الحالات، ظل محافظاً على طوله: أربعة أمتار ونصف، بينما لحق بعض التغييرات بعرضه. كان عموماً يتكون من قطعتين بعرض 90 سنتيمتراً، تتم حياتهما مع بعض ليتحولا إلى قطعة واحدة بعرض 180 سنتيمتراً، وهو ما يوصف بـ «التوب الكامل». لاحقاً صار مكوناً من قطعة واحدة بعرض أقل قد لا يتجاوز 120 سنتيمتراً. وفي هكذا حال يسمى «توب رطب».

تختلف طريقة ارتداء ولف كل منهما، رغم أن الفرق قد لا يبدو واضحاً للعين غير الخبيرة. في حال «التوب» الرطب: يعقد طرف حول الخصر ومن ثم يُلف في دوران ليكسو أعضاء الجسم كافة.

أما في حال «التوب» الكامل

مقتبل العمر. والحقيقة أنها ليست وحدها في هذا، فـ «التوب»، وينطقه السودانيون هكذا بالباء وليس الشاء، ليس مجرد زي خاص بمناسبات معينة، وإنما زي كل مناسبة وكل يوم، إلى حد القول إنه أصبح رمزاً يعكس هويتهم وطابعاً حضارياً وموروثاً ثقافياً يكشف عن حزمة لا تتعارض مع متطلبات العصر والأناقة والجمال. الرجل السوداني أيضاً يحمل لهذا الزي مكانة خاصة في قلبه، يتفخر فيه ولا يبخل بشرائه لزوجته أو أمه وأخواته مهما غلا ثمنه، مع العلم أن أسعاره تلهب الجيوب.

فيينا، بثينة عبد الرحمن  
52363738 سوا في القرى أو  
«التوب» الزي الرسمي للمرأة السودانية

لا تزال تلك الصورة الأيقونية التي تظهر فيها فتاة سودانية بلباسها التقليدي وهي تقود مظاهرة، محفورة في الأذهان وتثير الكثير من الإعجاب. فقد أصبحت رمزاً للثورة وأيقونة موضة أيضاً بالنظر إلى الاهتمام المتزايد بدورها كأميرة في المجتمع، وأيضاً بزيتها التقليدي، الذي تمسكت به ولم تتخل عنه باسم الحداثة رغم أنها شابسة في



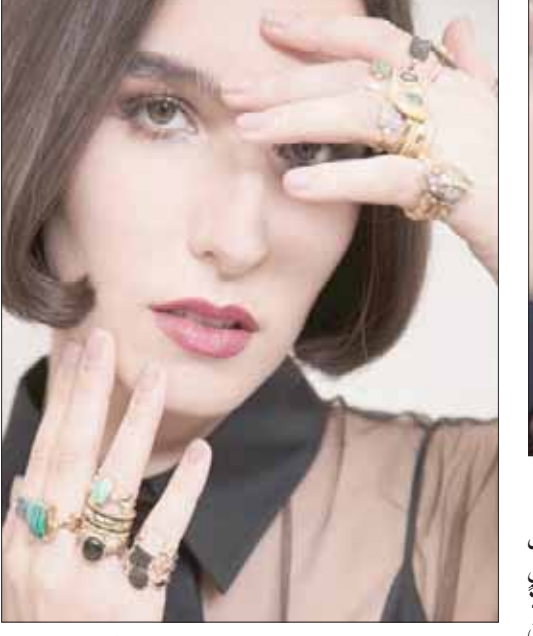
في بيتنا مصمم

بيروت، جوسلين الأعور

حب المجوهرات يسري في جينات العائلة، فمينا وزينات هن بنات أسرة عشقت للألوان والأحجار الكريمة منذ سنوات طويلة. والدهن شاندرمو موكهي ورت بدوره حب المجوهرات عن عائلته الهندية المعروفة في هذا المجال منذ عام 1875، ووالدتهن اللبناينة عفت كريدية، هي المرأة التي تقف خلف العلامة التجارية في المجوهرات Effys منذ عام 1982. إن، لا عجب أن يكون هذا الشغف متجذراً في قلوب الأخوات الثلاث اللواتي صنعن لأنفسهن خطاً جديداً، متسلحات بترت عائلة، وتنوع حضارات واختلاف ثقافات وإبداع حقيقي.

طفولة الأخوات موكهي، كما بصفتها لـ «الشرق الأوسط»، كانت حافلة بالعروض الخاصة، والمعروض التجارية والمناقشات الغنية في فن تصميم المجوهرات وصناعتها، وهذه الخلفية الاستثنائية أغنت ماركتهن. ترفض المصمحات الثلاث

الأخوات موكهي يصنن إرث العائلة العريق بلغة اليوم



من ابتكارتهن

للعشاء، يتجنن الحديث عن العمل ويركزن على حياتهن الخاصة. أما في العمل، فإنهن ينشغلن بمهامهن انشغالاً تاماً. ويُنشر إلى أن هذا الفصل جزء من النجاح والاستمرارية.

تقف خلف هذه الماركة، يشوب الكلام «كل شيء وأي شيء» يشكل إلهاماً لهن، لكنهن أحياناً يجدن أنفسهن يذهبن إلى بعض تصاميم العائلة، وإلى قطع كان لها تأثيرها، أو إلى الأحجار الكريمة نفسها. لكن يظل المصدر الأقوى هو حياتهن اليومية بكل تفاصيلها.

بحسب الأخوات موكهي، خلف كل قطعة من تصاميمهن تعيش حكاية، من الحجر إلى التصميم إلى العناية بأدق التفاصيل، وعن سبب اختلاف علامتهن التجارية عن غيرها، يلقن: «كل عام، نقدم مجموعة رئيسية مستوحاة من عناصر ذات معنى وحتى من الناس. نحن نصمم القطع الخاصة التي لا تعد شائعة في هذه الصناعة التنافسية. نحب الترحيب بالزبونات في متجرنا، نتبادل قصصنا معهن، ونصغي إلى قصصهن لنساعدنهن ليس فقط في شراء القطعة، بل لجعلهن مرتاحات، ويتمتعن بالثقة الكاملة عند الترتين بها».

وعند سؤالنا عن الرسالة التي

حصر أنفسهن بمصادر إلهاء واحدة، فـ «كل شيء وأي شيء» يشكل إلهاماً لهن، لكنهن أحياناً يجدن أنفسهن يذهبن إلى بعض تصاميم العائلة، وإلى قطع كان لها تأثيرها، أو إلى الأحجار الكريمة نفسها. لكن يظل المصدر الأقوى هو حياتهن اليومية بكل تفاصيلها.

بحسب الأخوات موكهي، خلف كل قطعة من تصاميمهن تعيش حكاية، من الحجر إلى التصميم إلى العناية بأدق التفاصيل، وعن سبب اختلاف علامتهن التجارية عن غيرها، يلقن: «كل عام، نقدم مجموعة رئيسية مستوحاة من عناصر ذات معنى وحتى من الناس. نحن نصمم القطع الخاصة التي لا تعد شائعة في هذه الصناعة التنافسية. نحب الترحيب بالزبونات في متجرنا، نتبادل قصصنا معهن، ونصغي إلى قصصهن لنساعدنهن ليس فقط في شراء القطعة، بل لجعلهن مرتاحات، ويتمتعن بالثقة الكاملة عند الترتين بها».

وعند سؤالنا عن الرسالة التي

حذاء من شي إن بدولار واحد

من أعمالهن



## عالم الرياضة

S P O R T

سبواجه برشلونة الإسباني الذي كسب بسهولة «الدحيل القطري»

## الوحدة يعبر تاوباتي البرازيلي إلى نصف نهائي مونديال الأندية لكرة اليد

الدمام: علي القطان

تاهل فريق الوحدة السعودي إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم للأندية «سوبر جلوب» لكرة اليد المقامة في مدينة الدمام شرق السعودية بعد فوزه المستحق على فريق تاوباتي البرازيلي بنتيجة «30 - 26» بعد أن أنهى الشوط الأول بنتيجة «17 - 13» في المباراة التي أقيمت على صالة الهيئة العامة للرياضة.

ونجح فريق الوحدة بقيادة مدربه التونسي الخبير المعز بن محفوظ في امتصاص الحماس البرازيلي، وكذلك السعي إلى اكتشاف الكثير من أسرار هذا الفريق الغامض ونجح فعليا من خلال اللعب بهدوء ودون اندفاع مما سهل الكثير من مجريات المباراة، حيث حافظ الوحدة على تقدمه بفارق جيد حتى نهاية المباراة، حيث بقى الفارق ثابتا على «4» أهداف.

ونجح فريق الوحدة في تحقيق الفوز التاريخي الأول في مشاركته الأولى في هذه البطولة التي يشارك فيها كونه ممثلا للبلد المستضيف وكونه بطل دوري الموسم الماضي، وهذا ما مثل دوما معنويا كبيرا للفريق



مباراة كبيرة قدمها فريق الوحدة السعودي أمس في مونديال الأندية (الشرق الأوسط)

دورا كبيرا في تفوق فريقه في هذه المباراة، خصوصا أنه سعى إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الفريق البرازيلي من حيث نقاط القوة والضعف، وهذا ما ساعده في تجاوز هذه المحطة الصعبة.

من جانبه، اعتبر مدرب تاوباتي أن فريق الوحدة فاجأه بالأداء القوي والقوة الهجومية، مشيرا إلى أن الفريق الوندواوي قادر على تقديم عرض قوي أيضا ضد فريق برشلونة.

وكان الاتحاد السعودي لكرة اليد قد قدم مكافآت لأفراد فريقه الوحدة وقبله مضر بعد البداية الموفقة للفريقين السعوديين في هذه البطولة التي يشاركان بها سويا.

وكان فريق برشلونة الإسباني حامل اللقب وبطل العالم «4» مرات قد حقق فوزا كبيرا على فريق الدحيل القطري بطل آسيا بنتيجة «38 - 26» حيث لم يجد الفريق الإسباني أي صعوبة في تحقيق الانتصار في المباراة الأولى ليعلن نفسه ضمن المتأهلين إلى الدور نصف النهائي.

فريق كيبيل خاض مباراتين أمام سيدني، ومن ثم الزمالك وأثبت أنه قادر على المنافسة. من جانبه، أكد مدرب الوحدة المعز بن محفوظ أن فريقه استحق هذا الفوز التاريخي الذي جعله الفريق من ضمن الأربعة الكبار على مستوى العالم، مبينا أن فريقه استعد بالصورة الأمثل لهذه البطولة من خلال الإعداد لمدة تصل إلى شهر.

وبين أن الخبرة لعبت الأثر الكبير، واتضح التأثير الكبير للاعبين الخبرة بقدمهم النجم الجبريني البارز حسين الصياد الذي توج بجائزة الأفضلية بعد أن سجل «7» أهداف.

كما ينتظر أن يقدم بقية اللاعبين المحترفين المعارين، مثل المصري علي الزين والكرواتي ليفين بينيك، وكذلك المحلي مهدي آل سالم مستوى جيدا أيضا، حيث ستكون مباراة الوحدة أقوى من سابقتها، خصوصا أن

مشواره بمواجهة الدور ربع النهائي في مباريات البطولة، حيث جاء الفوز ليصعد به للدور نصف النهائي ويقيه على

أمام فريق برشلونة الإسباني، وبالعودة إلى التأهل الوندواوي التاريخي للدور نصف النهائي، حيث بدأ الفريق

من أجل المواصلة والعبور إلى النهائي. ومن المقرر أن يلعب الوحدة مساء اليوم عند الساعة «5:20»

فرحة عارمة أمس بين صفوف لاعبي الوحدة السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

بعد خطوة واحدة للتأهل إلى النهائي الأكبر في أندية العالم، وظهر لاعبو الوحدة مستوى كبيرا في المباراة

مشواره بمواجهة الدور ربع النهائي في مباريات البطولة، حيث جاء الفوز ليصعد به للدور نصف النهائي ويقيه على

أمام فريق برشلونة الإسباني، وبالعودة إلى التأهل الوندواوي التاريخي للدور نصف النهائي، حيث بدأ الفريق

من أجل المواصلة والعبور إلى النهائي. ومن المقرر أن يلعب الوحدة مساء اليوم عند الساعة «5:20»

## في افتتاح الجولة الثانية من الدوري السعودي للمحترفين

## الفيحاء في اختبار الحزم والعدالة وضحك يبحثان عن أول انتصار «تاريخي»

الرياض: طارق الرشيد



روني مطالب بقيادة الفيحاء، لكسب 3 نقاط الليلة (الشرق الأوسط)

وعبد العزيز علي ومرضى محمد وراضي حسن، في الخطوط الخلفية، وندار سالم في منطقة محور الارتكاز، وميندام ويوسف فوزاعي وتشارلز أندريا في النواحي الهجومية، وسيلح الثنائي الأجنبي بديلا عن أحمد عيسى وعبد الله علي. وفي الجهة المقابلة، يتطلع ضمك جريج الجولة الافتتاحية بعدما اصطدم بالنصر بطل النسخة الأخيرة، وخسر ضمك خارج أرضه وبعبدا عن جماهيره بهدفين دون رد، وعلى الرغم من الخسارة في الجولة الأولى، إلا شمس الدين رحمان حارس المرعى وبقية زملائه اللاعبين قدموا مباراة كبيرة ومميزا، وظهر محسن باجور وركريا حدارف بمستوى مميز، وهدد هذا الثنائي المرعى النضراوي بأكثر من مناسبة، ولن تبعد قائمة التونسي محمد الكوكي كثيرا عن اللقاء السابق، مع إضافة عنصر أو عنصرين لتعزيز النواحي الهجومية.

مسعود بخيت بالبطاقة الحمراء مطلع شوط المباراة الثاني، وسيغيب بخيت عن مواجهة هذا المساء، وينتهج الروماني أسبريل باسولويه الفني الاعتماد على إغراق المناطق الدفاعية بوجود 3 لاعبين في محور الارتكاز، ويتولى البرازيلي مورالها مهمة ربط الخطوط الأمامية بالخلفية وتوزيع الكرات على لاعبي الأطراف، دامونتي، وتكنم صلابة الدفاع الحزموي بوجود فاعل في متوسط الدفاع، ومن خلفه مالك عسلة حارس المرعى. وفي ختام مواجهات هذا المساء، يطمح التونسي إسكندر القصري، المدير الفني لفريق العدالة بمواصلة عروضه الرائعة التي افتتحها في الجولة الأولى أمام الأهلي وحقق تعادلا ثمينًا بهدف، وكان هذا الهدف التاريخي الأول للفريق في دوري الكبار كفيلا ببلوغه المركز السادس على سلم الترتيب، ولا شك أن التونسي سيحدث بعض التغييرات على القائمة التي ستشارك في مواجهة هذا المساء، وسيدفع بالبو سيسيه صاحب النزعة الهجومية وسي ماندو مهاجم الفريق منذ بداية اللقاء، وسيبقى على عبد الله عبد الوهاب

وأجلت لجنة المسابقات لقاء الاتحاد بضيفه التعاون لآخر الشهر المقبل، بسبب مشاركة الأول في البطولة العربية للأندية. وعودة لمواجهتي هذا المساء، يسعى الفيحاء صاحب الأرض للجمهور لتحقيق العلامة الكاملة في خزينته وتحقيق أول انتصارات بعد تعادله السليبي في الجولة الافتتاحية أمام الفيصلي غريمه التقليدي في المركز العاشر بنقطة واحدة، واعتمد البرتغالي خورخي سيموا مدرب الفيحاء على عدد من الأسماء الشابة لتعويض النقص الحاد في صفوف فريقه بعد تخليهم عن بعض نجوم الفريق في الموسم الماضي من اللاعبين المحليين والأجانب، ولن تبعد قائمته الأساسية عن تشكيلة مباراة الافتتاح، ويبقى روني فرنانديز مهاجم الفريق من أهم العناصر التي يعتمد عليها البرتغالي. وتلقت إدارة النادي الأهلي في تحقيق تعادل ثمين في الجولة الافتتاحية أمام مستضيفهم التعاون، على الرغم من النقص في صفوف الفريق في شوط المباراة الثاني بعد استبعاد

الرياض: فارس السبيعي

يطمح الفيحاء في تعويض تعادله الأخير على حساب ضيفه الحزم مساء اليوم في افتتاح الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، كما يبحث ضيف دوري الكبار العدالة عن مواصلة عروضه الرائعة عندما يستقبل رفيقه في رحلة الصعود ضمك جريج الجولة الافتتاحية، وتستكمل مواجهات الجولة غدا الجمعة بـ3 مواجهات، حيث يسعى النصر لإحكام قبضته على صدارة الترتيب على حساب مستضيفه الفتح، ويستقبل الشباب ضيفه الفيصلي، بينما يصطدم الوحدة بطلومح أبها الذي أحدث مفاجأة من العيار الثقيل في الجولة الماضية بعد تعادله مع الأهلي. وتختتم مواجهات الجولة مساء السبت بمباراتين من العيار الثقيل، ويدخل الهلال الباحث عن مواصلة انتصاراته ومزاحمة النصر والاتحاد والاتفاق على كرتي الصدارة ضيفا ثقيلًا على الرائد، ويأمل الاتفاق بتوحيه الهلال السعودي المستضيف والاعتماد على طريق الانتصارات،

الجدير بالذكر أن إدارة الهلال عقوبة إدارية مغلظة تجاه اللاعب الدولي بنايدي الاجتماعي عن نفسه في رده على تغريدة كتبها حسن الشهرقي بما يتوافق مع أنظمة ولوائح الاحتراف السعودي لكرة القدم واللجنة الداخلية لنادي الهلال، وذلك بعدما أثار زوبعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بعد أن وصف منتقديه من الجمهور الرياضي وغالبيتهم من أنصار نادي الهلال بأنهم لا يفقهون في كرة القدم، مبدئا عدم ائتمانه بانتقاداتهم. وأكد أنه لا يهتم بمثل هذه الانتقادات التي لا تؤثر فيه على الإطلاق حسب ما كتب في حسابه الرسمي على «إنستغرام» أمس الأربعاء. وباتى هذا بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الجماهير الرياضية المنتخمة لنادي الهلال على اللاعب سلمان الفرج بعد كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

## عقوبات هلالية مغلظة تنتظر «الفرج»



سلمان الفرج واجه انتقادات لاعبة أمس من جماهير نادي (المركز الإعلامي بنايدي الهلال)

الأخيرة في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2019 حسب رأي منتقديه. ودافع اللاعب عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي عن نفسه في رده على تغريدة كتبها حسن الشهرقي بما يتوافق مع أنظمة ولوائح الاحتراف السعودي لكرة القدم واللجنة الداخلية لنادي الهلال، وذلك بعدما أثار زوبعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بعد أن وصف منتقديه من الجمهور الرياضي وغالبيتهم من أنصار نادي الهلال بأنهم لا يفقهون في كرة القدم، مبدئا عدم ائتمانه بانتقاداتهم. وأكد أنه لا يهتم بمثل هذه الانتقادات التي لا تؤثر فيه على الإطلاق حسب ما كتب في حسابه الرسمي على «إنستغرام» أمس الأربعاء. وباتى هذا بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الجماهير الرياضية المنتخمة لنادي الهلال على اللاعب سلمان الفرج بعد كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الجدير بالذكر أن إدارة الهلال عقوبة إدارية مغلظة تجاه اللاعب الدولي بنايدي الاجتماعي عن نفسه في رده على تغريدة كتبها حسن الشهرقي بما يتوافق مع أنظمة ولوائح الاحتراف السعودي لكرة القدم واللجنة الداخلية لنادي الهلال، وذلك بعدما أثار زوبعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بعد أن وصف منتقديه من الجمهور الرياضي وغالبيتهم من أنصار نادي الهلال بأنهم لا يفقهون في كرة القدم، مبدئا عدم ائتمانه بانتقاداتهم. وأكد أنه لا يهتم بمثل هذه الانتقادات التي لا تؤثر فيه على الإطلاق حسب ما كتب في حسابه الرسمي على «إنستغرام» أمس الأربعاء. وباتى هذا بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الجماهير الرياضية المنتخمة لنادي الهلال على اللاعب سلمان الفرج بعد كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

## الأهلي يتعاقد مع ليما ويقرب من صانع ألعاب

عددا من التغييرات للعناصر التي شاركت في المباراة الافتتاحية لمسابقة الدوري رغبة في تعديل الأوضاع الفنية للفريق والخروج بنتيجة إيجابية بعد التعثر في الجولة الأولى على أرضه ووسط جماهيره بالتعادل الإيجابي بهدف ثمين أمام العدالة.

التدريبات اليومية مع بقية زملائه اللاعبين في ظل جاهزيته البدنية والفنية لعدم انقطاعه عن المشاركة مع فريقه السابق. من جهة ثانية، يضع الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي تشكيلته الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة فريقه القادمة أمام الاتفاق السبت المقبل بالدمام في الجولة الثانية لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال الحصاة التدريبية الرئيسية التي سيجريها للاعبين مساء اليوم الخميس على ملعب الأمير محمد العبد لله الفيصل. وينتظر أن يجري مدرب الأهلي

التجديد لسنة رابعة بعد مفاصلة نادي ساوباولو البرازيلي في حسم انتقال لاعب فريقها رينالدو داسيلفا، رغم اتفاق جميع الأطراف خلال اليومين الماضيين. وطالب ناديه بزيادة المبلغ المالي رغم استحبابه مسؤولي النادي الأهلي في رفع قيمة الصفقة في مرتين سابقتين، رغبة في إنهاءها في ظل ضيق الوقت قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية الحالية والتي تنتهي بنهاية يوم 31 من شهر أغسطس الحالي. وينتظر أن يصل اللاعب لوкас ليما إلى جدة مساء اليوم الخميس تمهيدا لانخراطه في

ويولي أصحاب القرار في النادي الأهلي هذا الملف أهمية بالغة بعد الانتقادات الكبيرة التي طالت أداء الفريق في الثلاث مباريات التي خاضها مع بداية الموسم ممثلة في مباراتي دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي أمام الهلال، والتي خرج منها في هذا الدور بجانب المباراة الأولى لمسابقة الدوري أمام العدالة.

من جهة أخرى، أتمت إدارة الأهلي إجراءات التعاقد مع اللاعب البرازيلي لوкас ليما لاعب فريق سانت فرانسيس في مركز الظهير الأيسر بشكل رسمي لمدة ثلاث سنوات قادمة مع أفضلية

اليوم في افتتاح الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، كما يبحث ضيف دوري الكبار العدالة عن مواصلة عروضه الرائعة عندما يستقبل رفيقه في رحلة الصعود ضمك جريج الجولة الافتتاحية، وتستكمل مواجهات الجولة غدا الجمعة بـ3 مواجهات، حيث يسعى النصر لإحكام قبضته على صدارة الترتيب على حساب مستضيفه الفتح، ويستقبل الشباب ضيفه الفيصلي، بينما يصطدم الوحدة بطلومح أبها الذي أحدث مفاجأة من العيار الثقيل في الجولة الماضية بعد تعادله مع الأهلي. وتختتم مواجهات الجولة مساء السبت بمباراتين من العيار الثقيل، ويدخل الهلال الباحث عن مواصلة انتصاراته ومزاحمة النصر والاتحاد والاتفاق على كرتي الصدارة ضيفا ثقيلًا على الرائد، ويأمل الاتفاق بتوحيه الهلال السعودي المستضيف والاعتماد على طريق الانتصارات،

الجدير بالذكر أن إدارة الهلال عقوبة إدارية مغلظة تجاه اللاعب الدولي بنايدي الاجتماعي عن نفسه في رده على تغريدة كتبها حسن الشهرقي بما يتوافق مع أنظمة ولوائح الاحتراف السعودي لكرة القدم واللجنة الداخلية لنادي الهلال، وذلك بعدما أثار زوبعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بعد أن وصف منتقديه من الجمهور الرياضي وغالبيتهم من أنصار نادي الهلال بأنهم لا يفقهون في كرة القدم، مبدئا عدم ائتمانه بانتقاداتهم. وأكد أنه لا يهتم بمثل هذه الانتقادات التي لا تؤثر فيه على الإطلاق حسب ما كتب في حسابه الرسمي على «إنستغرام» أمس الأربعاء. وباتى هذا بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الجماهير الرياضية المنتخمة لنادي الهلال على اللاعب سلمان الفرج بعد كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الجدير بالذكر أن إدارة الهلال عقوبة إدارية مغلظة تجاه اللاعب الدولي بنايدي الاجتماعي عن نفسه في رده على تغريدة كتبها حسن الشهرقي بما يتوافق مع أنظمة ولوائح الاحتراف السعودي لكرة القدم واللجنة الداخلية لنادي الهلال، وذلك بعدما أثار زوبعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بعد أن وصف منتقديه من الجمهور الرياضي وغالبيتهم من أنصار نادي الهلال بأنهم لا يفقهون في كرة القدم، مبدئا عدم ائتمانه بانتقاداتهم. وأكد أنه لا يهتم بمثل هذه الانتقادات التي لا تؤثر فيه على الإطلاق حسب ما كتب في حسابه الرسمي على «إنستغرام» أمس الأربعاء. وباتى هذا بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الجماهير الرياضية المنتخمة لنادي الهلال على اللاعب سلمان الفرج بعد كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

## الاتحاد يستبعد رومارينهو والمالكي من «العهد»

جدة: إبراهيم القرشي



خيمينيز ورومارينهو والأول يواجه انتقادات لاعبة (المركز الإعلامي بنايدي الاتحاد)

ويستبعد رومارينهو والمالكي من «العهد»

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب

الموسم الرياضي الجديد عن المنافسة على ثلاث جبهات، تتمثل في بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والبطولة العربية للأندية، ودوري أبطال آسيا، صحت عدد من الجماهير الاتحادية جام غضبها على محترف الفريق الفلبيني لويس خيمينيز كان آخرها في مواجهة الهلال الماضية في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل السليبي بين الفريقين. وفي الوقت الذي أشاد اتحاديون بقرارات الجهاز الفني لفريقهم بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيررا وقراءته الجيدة لأحداث المباريات وتعامله بحكمة معها، شن آخرون هجوما على المدرب نظير استعانةه باللاعب خيمينيز. بينما استغرب إيمان الحائلي رئيس نادي الاتحاد من الانتقادات التي طالت اللاعب



إيمان الحائلي وسيرا في حديث عن أوضاع الفريق







من انطفاء بريق النجوم في إيفرتون... إلى إثبات كاهيل لقيمتها في بالاس... مروراً ببراعة ماونت في تشيلسي

## 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات الجولة الثالثة في الدوري الإنجليزي

صعبة وأظهرنا رغبة كبيرة في الفوز. وأبدينا إصراراً وكان من السهل أن نسقط عندما كانت النتيجة التعادل الإيجابي 1 - 1. لذا، كان رائعاً أن نتكمن من سحقهم بعد انطلاق الشوط الثاني. وقد كنا مدركين جيداً لأن المواجهة هنا ستكون صعبة».

### تشوڤري يتألق في وسط اللعب

سجل هارفي بارنيز هدفاً متميزاً لصالح لستر سيتي على شيفيلد يونايتد. وعلى امتداد المباراة، دخل جيمس ماديسون في حالة تألق وإبداع. ومع هذا، رغب مدرب لستر بريندان رودجرز في ضمان عدم إغفال موهبة صاعدة أخرى. وفي هذا الصدد، قال مدرب لستر سيتي: «كان حمزة تشوڤري ذكياً للغاية. وأحب قدرته على ممارسة الضغط على الخصم وتقديم كرة هجومية».

وأرى أنه واحد من أفضل اللاعبين من حيث القدرة على استخلاص الكرة والفوز بالاستحواذ عليها من جديد». وتوحي مباريات مثل هذه بأن تشوڤري تعلم جيداً الدروس المستفادة من البطاقة الحمراء التي حصل عليها بسبب تدخله العنيف مع لاعب فرنسا، جوناثان بامبا، أثناء مواجهة إنجلترا في إطار البطولة الأوروبية لأقل عن 21 عاماً في يونيو (حزيران). وعن هذا الموقف، قال رودجرز: «كان تشوڤري غير محظوظ على الإطلاق في هذه اللعبة، وكان على مسافة جزء من الثانية من تقديم مواجهة ذكية للغاية لاستخلاص الكرة، لكنه في المجمل فتي جيد وصديق واستجاب بصورة جيدة لهذا الموقف».

### أمل وستهام تتعلق بهالير

هل عشر وستهام يونايتد أخيراً على ضالته المشهورة ووجد لاعبا رفيع الطراز في مركز لاعب خط الوسط المهاجم والذي يبحث عنه منذ أمداً بعيداً؟ نأمل ذلك، بالنظر إلى أداء سيباستيان هالير الذي ضمه النادي إليه مقابل 45 مليون جنيه إسترليني، فقد جاءت المؤشرات مشجعة خلال مواجهته واتفورد. ورغم أداء هالير الرديء خلال الفترة السابقة مباشرة لركلة الجزاء المبركة الخاصة بمارك نوبل، تظل الحقيقة أنه شكل تهديداً واضحاً حول منطقة المرمى على امتداد باقي المباراة وكان في المكان المناسب تماماً عندما تظهر الحاجة لتسجيل أهداف حاسمة. واللافت أن ثمة تشابهات جلية بين هالير البالغ طوله 6 أقدام و3 بوصات وأندي كارول، لكنه أصغر منه بخمس سنوات، ويتعين عليه الحفاظ على لياقته الحالية إذا ما رغب في إثبات أنه رأس الحربة الذي لطالما سعى خلفه ويست هام يونايتد.

### ماكجيل يتصدر في معركة اللواهب الشابة

شهد ملعب وولفرهامبتون المرهق وهو يقتصر نقطة بشق الإنفس من بيرنلي بقيادة المدرب شون دابش. وأنشاء المباراة، استمتعت الجماهير بمشاهدة اثنين من العناصر الإنجليزية الواعدة تتحسرس خطاوتها الأولى. كان مورغان غيبس وايت قد حصل على فرصة نادرة للمشاركة في تشكيل أساسي خلال مباراة بالدوري الممتاز لحساب وولفرهامبتون.

من جانب بيرنلي، استمر لاعب الجناح وايت ماكنيل في إظهار مدى أهمية دوره في صفوف الفريق. واستمر اللاعب نحسفي في أدائه القوي وإصراره العنيد خلالها بقدر أكبر من الكرهة نحو نقاط متقدمة من اللعب. ويوجه عام، بدأ اللاعب لكن هذه المباراة لم تكن منها. لقد كنا في حالة جيدة وبذلنا مجهوداً كبيراً للغاية في الفوز ببطولة كأس العالم مع منتخب إنجلترا لأقل عن 17 عاماً، فإن مستقبله يبدو مشرقاً بكل تأكيد.



جويلينتون (نيوكاسل) - كاهيل (كريستال بالاس) - ميسون ماونت (تشيلسي)



أغويرو يحرز هدفه الثاني ضمن ثلاثية سيتي في شبك بورنموث

### كاهيل يشعل صفوف بالاس

استمتع غاري كاهيل بمباراة أولى له رائعة في صفوف كريستال بالاس مع نجاح ناديه في الفوز على مانشستر يونايتد على أرض استاد أولد ترافورد وذلك للمرة الأولى منذ 30 عاماً. كان اللاعب البالغ 33 عاماً والذي شارك في 61 مباراة مع المنتخب الإنجليزي، قد وقع عقد انتقال حر من تشيلسي إلى كريستال بالاس، في صفقة أفضل الصفقات المبرمة خلال الصيف.

وفي الوقت الذي لاقى كاهيل صعوبة في التكيف مع وتيرة أداء اتونو مارسيل وماركوس راشفورد. لأسباب مفهومة، شكل جزءاً لا يتجزأ من نتيجة مثيرة للإعجاب.

وفي هذا الصدد، قال اللاعب: «ستكون خلال مباراة بالدوري الممتاز هنا مباريات أخرى أكثر بكثير في هذا الدوري. واستمر اللاعب نحسفي على عدم خسارة الكرة وتمكن من الدفع باستحواذ فريقه على الكرة نحو نقاط متقدمة من اللعب. ويوجه عام، بدأ اللاعب لكن هذه المباراة لم تكن منها. لقد كنا في حالة جيدة وبذلنا مجهوداً كبيراً للغاية في الفوز ببطولة كأس العالم مع منتخب إنجلترا لأقل عن 17 عاماً، فإن مستقبله يبدو مشرقاً بكل تأكيد».

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وفي وقت متاخر من المباراة، ركل بورغين لوكاديا كرة في القائم في وقت كان ساوثهامبتون متقدماً بهدف واحد فقط، وذلك بفضل كرة ألكازيت أطلقها موسى جينيبو. ومع هذا، لم يفلح الفوز في تغيير ملامح التجهيم التي بدت على وجه مدرب ساوثهامبتون رالف هازنهوتل بسبب البداية البطيئة التي قدمها لاعبه للموسم، والتي تضمنت التعرض للتهزيمة أمام بيرنلي وليفربول.

وشون لوغستاف ربما ينبغي منحهم حرية أكبر للتعبير عن أنفسهم تحت إشرافه عما كان عليه الحال في ظل التكتيكات الصارمة التي اتبعها المدرب الإسباني. وبعد أن تقدم الفريق، ظهرت الحاجة لجهود دفاعية كبيرة في اللحظات الأخيرة. وبالتأكيد، هذه ليست استراتيجية إحران تقدم على صعيد بطولة الدوري الممتاز. لكن نيوكاسل يونايتد يبدو منظماً.

### ماونت يظهر براعته

في الواقع، يتطلب الأمر أكثر من تغيير في المراكز لإزعاج ميسون ماونت. كان من المفترض أن يلعب لاعب خط وسط ومبكرة على الدوري الإنجليزي الممتاز بتقلبه على أرسنال 3 - 1 ما ضمن للمنتصر أن يصبح الفريق الوحيد في المسابقة هذا الموسم الذي يحقق العلامة الكاملة. كما شهدت أيضاً هذه الجولة فوز وستهام على اتفورد 3 - 1 وساوثهامبتون على برايتون 2 - 0. وفي وقت لاحق سجل لبراهام، وفي وقت لاحق سجل الهدف الثاني له في مباراتين، الأمر الذي عزز فرص اختياره في منتخب إنجلترا في المستقبل القريب.

من جهته، قال لامبارد: «أعتقد أن بمقدوره الصعود إلى القمة. إنه ليس فتي يسعى وراء حياة البهرجة، وإنما يرغب فحسب في أن يكون من أبرز لاعبي تشيلسي والمنتخب الإنجليزي. لقد ساعد في تعزيز الثقة في صفوف الفريق. وقد أخبرته قبل خمس دقائق من نزولنا أرض الملعب أنه ستعين عليه اللعب على الجناح الأيسر وستتحرك نحو الداخل. ولم يسبب هذا مشكلة. وبالفعل تقبل الأمر ببساطة، وتصرف على نحو مثالي».

### بروس يحرز تقدماً في مواجهة الشكوك

ربما لن ينهي الانتصار الذي تحقق على أرض استاد توتنهام ثقافة الحرب المشتعلة بين جماهير نيوكاسل يونايتد ومالكه مايك أشلي، لكنها ربما تسهم في القضاء على بعض الشكوك المحيطة بمديره ستيف بروس. خلال الشوط الأول من المباراة، كان نيوكاسل يونايتد الفريق صاحب النشاط الأكبر، وجاءت اللقطة الأخيرة لجويلينتون على الهدف الذي أحرزه في أعقاب تمريرة رائعة من جانب كريستيان أتسو. من جهته، لا يفضل

بروس عقد مقارنات بينه وبين المدرب السابق رافا بينيتيز، لكن لاعبين مثل أتسو وميغيل الميريون

ويداخله، لا بد أن سيلفا يشعر بداخله بإحباط شديد إزاء لاعبيه، أيضاً. كان أداء أندريه غوميز رديئاً، بينما بدأ غيلفي سيغوردسون كلاعب بديل في انتظار المشاركة. أما بيتشارلسون، فاضطلع بدور هامشي في المباراة. وبشكل هائل، اللاعبون الثلاثة مهاراتاً بإجمالي قيمة 100 مليون جنيه إسترليني. وتضم القائمة أعداداً أكبر. واللافت

أن إيفرتون لم يشرع في شن هجمات حقيقية سوى بعد الدفع باليكس أيوبي ومويس كين. وصوص أيوبي كرة قوية اصطدمت بالعارضة العليا من المرمى، بينما قدم كين فرصة رائعة على طبق من ذهب لثيو الكوت. وفي الوقت الذي يكاد يكون في حكم المؤكد أن هذين اللاعبين المنضمين حديثاً إلى الفريق سيشاركان في التشكيل الأساسي أمام وولفرهامبتون والدرزن، الأحد المقبل، تظل الحقيقة أن إيفرتون بحاجة إلى مشاركة حقيقية من جانب بعض الأسماء اللامعة في صفوفه.

### يليسون يؤكد أنه صفة ممتازة

تعين على إيدي هوي العمل بسرعة عشية انطلاق الموسم عندما أقصي ديفيد بروكس عن المشاركة مع الفريق لمدة ثلاثة شهور تقريباً بسبب إصابة

لندن - «الغارديان»

استعاد مانشستر سيتي توازنه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وحقق فوزاً مستحقاً على مضيفه بورنموث 3 - 1 خلال المباراة التي جمعتهما الأحد في الجولة الثالثة من المسابقة والتي شهدت أيضاً خسارة توتنهام أمام نيوكاسل صفر - 1. وفي مباراة أخرى حافلة بالأحداث، زادت معاناة مانشستر يونايتد مع ركلات الجزاء ليتلقى هزيمة مفاجئة على أرضه أمام كريستال بالاس، فيما احتفل فريق لامبارد بأول انتصار له كمدرّب لتشيلسي، وذلك على حساب نوريتش سيتي. وترك ليفربول بقيادة محمد صلاح بصمة قوية ومبكرة على الدوري الإنجليزي الممتاز بتقلبه على أرسنال 3 - 1 ما ضمن للمنتصر أن يصبح الفريق الوحيد في المسابقة هذا الموسم الذي يحقق العلامة الكاملة. كما شهدت أيضاً هذه الجولة فوز وستهام على اتفورد 3 - 1 وساوثهامبتون على برايتون 2 - 0. وفي وقت لاحق سجل لبراهام، وفي وقت لاحق سجل الهدف الثاني له في مباراتين، الأمر الذي عزز فرص اختياره في منتخب إنجلترا في المستقبل القريب.

من جهته، قال لامبارد: «أعتقد أن بمقدوره الصعود إلى القمة. إنه ليس فتي يسعى وراء حياة البهرجة، وإنما يرغب فحسب في أن يكون من أبرز لاعبي تشيلسي والمنتخب الإنجليزي. لقد ساعد في تعزيز الثقة في صفوف الفريق. وقد أخبرته قبل خمس دقائق من نزولنا أرض الملعب أنه ستعين عليه اللعب على الجناح الأيسر وستتحرك نحو الداخل. ولم يسبب هذا مشكلة. وبالفعل تقبل الأمر ببساطة، وتصرف على نحو مثالي».

### بروس يحرز تقدماً في مواجهة الشكوك

ربما لن ينهي الانتصار الذي تحقق على أرض استاد توتنهام ثقافة الحرب المشتعلة بين جماهير نيوكاسل يونايتد ومالكه مايك أشلي، لكنها ربما تسهم في القضاء على بعض الشكوك المحيطة بمديره ستيف بروس. خلال الشوط الأول من المباراة، كان نيوكاسل يونايتد الفريق صاحب النشاط الأكبر، وجاءت اللقطة الأخيرة لجويلينتون على الهدف الذي أحرزه في أعقاب تمريرة رائعة من جانب كريستيان أتسو. من جهته، لا يفضل

بروس عقد مقارنات بينه وبين المدرب السابق رافا بينيتيز، لكن لاعبين مثل أتسو وميغيل الميريون

ويداخله، لا بد أن سيلفا يشعر بداخله بإحباط شديد إزاء لاعبيه، أيضاً. كان أداء أندريه غوميز رديئاً، بينما بدأ غيلفي سيغوردسون كلاعب بديل في انتظار المشاركة. أما بيتشارلسون، فاضطلع بدور هامشي في المباراة. وبشكل هائل، اللاعبون الثلاثة مهاراتاً بإجمالي قيمة 100 مليون جنيه إسترليني. وتضم القائمة أعداداً أكبر. واللافت

أن إيفرتون لم يشرع في شن هجمات حقيقية سوى بعد الدفع باليكس أيوبي ومويس كين. وصوص أيوبي كرة قوية اصطدمت بالعارضة العليا من المرمى، بينما قدم كين فرصة رائعة على طبق من ذهب لثيو الكوت. وفي الوقت الذي يكاد يكون في حكم المؤكد أن هذين اللاعبين المنضمين حديثاً إلى الفريق سيشاركان في التشكيل الأساسي أمام وولفرهامبتون والدرزن، الأحد المقبل، تظل الحقيقة أن إيفرتون بحاجة إلى مشاركة حقيقية من جانب بعض الأسماء اللامعة في صفوفه.

### يليسون يؤكد أنه صفة ممتازة

تعين على إيدي هوي العمل بسرعة عشية انطلاق الموسم عندما أقصي ديفيد بروكس عن المشاركة مع الفريق لمدة ثلاثة شهور تقريباً بسبب إصابة

ثنائية صلاح ليفربول في الصدارة

سوليسكاير يبدأ مشواره مع المعاناة



# يوميات الشرق

## عرفنا توفيق الحكيم ونجيب محفوظ من أبرز محطات «متحف الإخالدين» حكايات «سكان» الدور السادس في «الأهرام»

وسالته عن تأثير الأحداث في صناعة جيل متقدم من الأدباء ينتمي إليه يوسف إدريس، وفوجئ يوسف إدريس بالسؤال (المركب) الذي القيته في وجهه، متعمها إياه بأنه من زمن آخر، وهو الذي كان يعتبر كتابته تحريضا للشباب في كل زمان، لكنه رغم ذلك رد دون غضب، وقال: لا يوجد شيء اسمه جيل، لكن هناك نهر وتيار أدبي مستمر وممتد، كل واحد يسبح في نهر الزمن الأوسع، ونهر التطور والتغيير الاجتماعي، وصعب جداً أن تقول هذا الأديب جيل الخمسينات وهذا جيل الستينات، وهذا يعتبر عن الجيل، فهذا التقسيم لا يصلح لوصف حقيقة أدبية وعلمية وفنية، لكنه يصلح فقط لوصف حقائق الجغرافيا».

ويتابع أنور: «وهكذا تعلمت أن أتمتع بسعة الصدر مع شباب المحررين، ولا أتعالى على أحد منهم، فلكل صحافي احترامه ورايه وحقه في التحاور».

ومنذ اللحظة الأولى التي يفتح المصعد أبوابه في الدور السادس يستقبلك الفن والإبداع، حيث تجد واحدة من الروائع الفنية، «الوقوف»، للمبدع صلاح طاهر، الذي كان يسكن أيضاً هذا الدور الأخير بجانب كبير ومهم من الأعمال الفنية التي تعد جزءاً من ثروة مؤسسة «الأهرام» (تملك ثاني أكبر ثروة من المقتنيات بعد متحف الفن الحديث في مصر)، ثم في ممر المكاتب أعمال أخرى، منها «بورترية» بالبرونز أبدعه ناجي كامل للمفكر لطفي الخولي.

يقول الفنان والناقد الكبير محمد الناصر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كانت الغرفة (606) لتوفيق الحكيم تحظى بعدد مهم من هذه الأعمال، متحف الفن لوجتان رسمهما الفنان صلاح طاهر للحكيم، من بينهما لوحة شهيرة تستقبلك بمجرد أن تخطو داخل المكتب، كما قدم



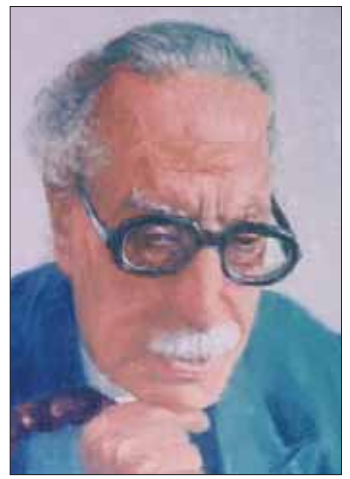
عمالة الفن والفكر في عيد الميلاد الخمسين الذي أقامته «الأهرام» لنجيب محفوظ



لويس عوض في مكتبته بـ«الأهرام»



إحسان عبد القدوس في مكتبته



الحكيم - غلاف «صباح الخير» 1987



لوحة بريشة الفنان محمد الناصر لمحمود

يقول الفنان والناقد الكبير محمد الناصر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كانت الغرفة (606) لتوفيق الحكيم تحظى بعدد مهم من هذه الأعمال، متحف الفن لوجتان رسمهما الفنان صلاح طاهر للحكيم، من بينهما لوحة شهيرة تستقبلك بمجرد أن تخطو داخل المكتب، كما قدم

### نجيب محفوظ رفض الجلوس على كرسي توفيق الحكيم بعد وفاته

مع سكان (السادس)). ويتذكر عبد اللطيف مزياد من المواقف التي عاصرها مع الطابق السادس بتأثيره الطاغية على صحافيي «الأهرام»، مثلما كان له دوره في تثقيف القراء: «من سكان السادس الأصليين الدكتور يوسف إدريس، الذي بدأت علاقتي به عندما كلفت من قبل الأستاذ صلاح جلال رئيس تحرير مجلة الشباب وعلوم وتكنولوجيا» آنذاك يعمل حوار معه، وفي طريقي للدور

يمثلون مدرسة حقيقية في الحياة والثقافة والفكر، وإذا كان كثيرون يعتقدون أن الصحافي يتعلم ويتطور عبر قائمة من التوجيهات والتعليمات من جانب من هو أكثر منه علماً وخبرة وعمراً فإن ذلك اعتقاد خاطئ؛ لأنه في واقع الأمر يتعلم من خلال مجالسة أساتذته والاستماع إليهم ومراقبتهم والاستلهام منهم والتزود من معرفتهم وفكرهم، وذلك كان أحد أهم تأثيرات الطابق السادس في (الأهرام)، فبجانب أنه جمع القمامات الثقافية الكبيرة في هذه الجريدة العريقة، لتقوم بدورها المستنير في مصر والمنطقة العربية كلها، ولتتحول من جريدة يومية إلى جامعة شاملة تضم كل التخصصات والاتجاهات، فإن هذا الطابق قد لعب أيضاً دوراً أساسياً في تشكيل وإثراء فكر ووجدان أبناء (الأهرام) أنفسهم، فتكونت أجيال صحافية جديدة تتمتع بالثقافة العميقة والأفق الواسع، فقامت الحركة الفكرية والصحافية محلياً وعربياً».

وللدور السادس مكانة عظيمة عند الكاتب الصحافي الكبير صلاح منتصر، ويقول عنه لـ«الشرق الأوسط»: «اعتبره مدرسة؛ فقد التقيت فيه بكيار مفكري مصر أمثال زكي نجيب محمود، وتوفيق الحكيم، وعائشة عبد الرحمن، وصلاح طاهر وغيرهم، وهم

بقراً مسودة إحدى مجموعاتي القصصية الأولى، ويصححها لي من دون أن يطلب منه ذلك وبالقلم الرصاص، حتى أستطيع محوها بـ(الاستيكة)، إذا لم أقتنع بها، على حد تعبير محفوظ».

ويتابع: «ولا يمكن أن يغيب عن ذاكرتي يوم أن اتصل بي فريق صحافي من مجلة (باري ماتش) الفرنسية الذي كان قد جاء إلى القاهرة، ليجري مع الأديب العالمي موضوعاً مصوراً حول تفاصيل حياته اليومية،

### «لا يمكن أن نتحدث عن قمم (الأهرام) دون أن نتذكر كمال الملاخ وصلاح جاهين وأحمد بهجت»

وكان الاتصال للتدخل لإقناعه بالجلوس على مكتبته، بدلاً من الكتاب والمفكرين كان يأتي إليهم في قاعاتهم بالطابق السادس، ولا يستدعي أحدا منهم إلى مكتبته. ويضيف: «كان أول معرفة لي بالأديب الكبير نجيب محفوظ الذي ارتبطت به ارتباطاً وثيقاً دام أكثر من 30 عاماً في مكتب توفيق الحكيم بالدور السادس، فهناك، كنا نشارك في الأحاديث التي كانت تجري بين الحضور، وقد توصلت للعلاقة بعد ذلك بواقعة تعكس إلى أي مدى كان هناك اهتمام ورعاية من جانب توفيق الحكيم، وذلك حين فوجئت بنجيب محفوظ

القاهرة، نادية عبد الحليم

لم تمنح السنوات الطويلة راحتهم وأثرهم بهذا الطابق التاريخي، الذي يطلق عليه البعض «متحف الخالدين» لاستضافته لمدة سنوات طويلة رموز الثقافة والأدب والفكر والسياسة والفن في مصر في العصر الذهبي لجريدة «الأهرام» المصرية، فما أن تطأ قدمك الدور السادس بـ«الأهرام» حتى تستشعر الإبداع والهيبة والبرقي في أروقة المكان، وتتحيل توفيق الحكيم صاحب الإنتاج المسرحي الغزير الذي يجعله في مقدمة كتاب المسرح العربي، وفي صدارة رواده، وهو يبدع عملاً أدبياً جديداً في مكتبته الأنيق رقم «606»، أكبر وأشهر غرفة بالطابق السادس، أو تخوض معه في الطابق نفسه معركة الشهيرة باسم «بيان توفيق الحكيم»، الرافض لحالة اللاسلك واللاحرب في بداية سبعينات القرن الماضي، وهو ما أدى إلى ثورة السادات على الحكيم، وعلى مجموعة أخرى من المفكرين والصحافيين، أو تعيش بهجة ضيوف هذا الطابق بعد إعلان فوز كاتب الروائع الأدبية ومجسد أدق تفاصيل الحياة المصرية الأديب العالمي نجيب محفوظ بجائزة «نوبل»، كما قد تكون شاهداً على الكتابات العميقة للكاتب الكبير لويس عوض، التي جمع فيها بين فخره بالحضارة الفرعونية وماركسية الثرية وانفتاحه على التجربة الناصرية.

أما «بنت الشاطئ» الكاتبة المصرية عائشة عبد الرحمن، فيمكنك أن تعيش معها عن قرب ما خاضته من معارك من أجل تأكيد هويتها العربية والإسلامية، وتأكيد حق المرأة في التعليم والعمل، عبر ما أضفته إلى المكتبة العربية من رصيد ضخ من الأعمال الأدبية والنقدية والدراسات الجامعية، وربما تشارك الحسين فوزي رحلاته في أوروبا فتبهره فنونها وثقافتها كما عاشها وكنت عنها.

أثناء سيرك في طرقات الدور السادس، تستطيع أن تستعيد تلك الضحكة العالية والصفافية الصادرة من غرفة رقم «604» للروائي الكبير ثروت أباظة صاحب «شيء من الخوف»، و«ثم تشرق الشمس»، و«أحلام في الظهيرة»، وغيرها من الأعمال الأدبية التي تحولت إلى أفلام سينمائية وروائع درامية في الإذاعة والتلفزيون، إلى جانب فلسفة لطفي الخولي، وفكر يوسف جوهري، وفن صلاح طاهر، وغير ذلك من أعمال وإبداعات وأحاديث ومناقشات لبقاة من أهم الرواد والرموز في كل المجالات كان الطابق السادس بـ«الأهرام» محتضناً لها وشاهداً عليها ومانحاً لـ«الأهرام» كعقيدة صحافية مزياد من الثقيل الفكري والسياسي المتفرد بسببها، إلى جانب ما اشتهرت به كمنصة لقراءة أفكار جمال عبد الناصر وخطوطه لمصر والمنطقة العربية والنضال الأفريقي ضد الاستعمار.

الكاتب المصري محمد سلماوي، يسرد بعض حكايات الطابق السادس النادرة ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت قصة الطابق السادس عندما قرر محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة (الأهرام) الأسبق، جمع العملاقة



عبد الناصر والسادات داخل مبنى «الأهرام»



«بنت الشاطئ» تتوسط توفيق الحكيم وأم كلثوم



يحكي قصة إنشاء 9 عواصم مصرية على مدار التاريخ

## مصر تستعد لافتتاح متحف العاصمة الجديدة

خلال حكاية تاريخ العواصم المصرية وأسباب نقلها يتم شرح قصة وأسباب إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، فالأسباب واحدة على مدار التاريخ.

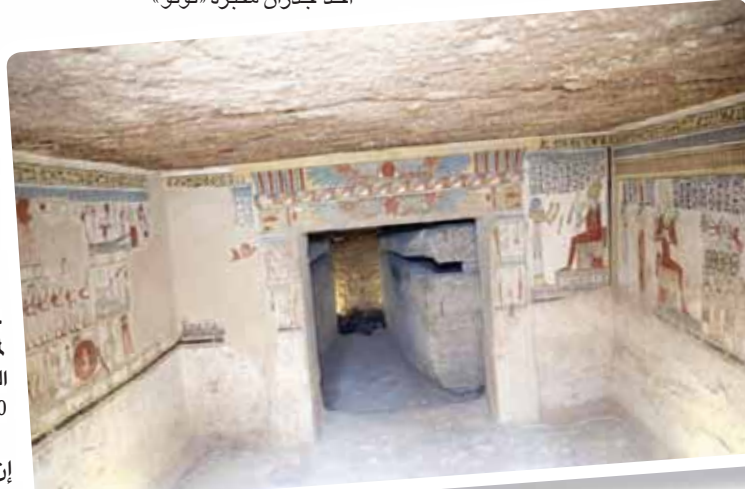
وأشارت الدكتورة نيفين نزار، معاون وزير الآثار لشؤون المتاحف، في تصريحات لـ «التشرق الأوسط»، إلى أن «متحف العاصمة الإدارية سيركز على القاهرة باعتبارها العاصمة الأم المؤثرة في مصر والتي تضم داخل جنباتها مجموعة من المتاحف بدءاً من الفسطاط، ومروراً بالعسكر، والقطائع، وصولاً إلى القاهرة العاطمية والخديوية، ثم العاصمة الإدارية الجديدة»، وقالت إن «المتحف سيوضح تاريخ العاصمة بالوثائق والقطع الأثرية، إضافة إلى استخدام الفيديو والوسائط المتعددة».

وتضم مدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة مبنى للاوبرا على مساحة 86 ألف متر مربع، وتوسع القاعة الرئيسية لمسرح الأوبرا الجديدة لعدد 2200 فرد، كما تضم المدينة مكتبة مركزية على مساحة 9 آلاف متر مربع، ومبنى بيت العود على مساحة 700 متر، ومبنى للموسيقى والسينما والرسم والنحت، ومجموعة من المطاعم والخدمات لزوار مدينة الثقافة والفنون. وقال وليد سامي، مدير عام مجموعة الماسة، في كلمته خلال الحفل، إن «إنشاء مدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة، جاء بناءً على تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث بدأ إنشاء المدينة منذ أكثر من عام، وشارك في تنفيذ العلبات الإنشائية أكثر من 15 ألف عامل، كانوا يعملون على مدار الساعة»، مشيراً إلى أن «الجدول الزمني لإنشاء المدينة كان 7 سنوات، وتم ضخه إلى عامين بناءً على توجيهات الرئيس».



أحد جدران مقبرة «توتو»

الجديدة على مساحة 8500 متر مربع، داخل مدينة الثقافة والفنون، ويتكون من طابقين، أرضي وأول، ويضم قاعة عرض رئيسية وقاعات عرض فرعية. وقال وزير، إن «متحف الآثار بمدينة الثقافة والفنون سيضم ألف قطعة أثرية، تحكي تاريخ مصر عبر العصور التاريخية المختلفة، ويبرز مدخله المستلهم من الحضارة المصرية القديمة، إضافة إلى إعادة تصميم فترتين العرض، ووضع سيناريو العرض المتحفي، واتخاذ التدابير اللازمة كافة لتوفير الحراسة والتأمين الكامل للقطع الأثرية، بينما تتولى مدينة الفنون والخدمات المختلفة كافة، من توفير نظم حديثة للإضاءة، والتأمين ضد مخاطر الحريق، والسرق، والنظافة».



داخل مقبرة «توتو» التي تم نقلها من سوهاج

من منف، ثم طيبة، والمنيا، مروراً بالإسكندرية خلال العصورين اليوناني والروماني، وصولاً إلى مدينة الفسطاط والقاهرة الفاطمية والقاهرة الخديوية، كما سيتم تخصيص فترتين لكل عاصمة من العواصم الإدارية، لتسليط الضوء

من جانبه، أوضح الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في تصريحات صحافية على هامش الحفل، أن «البروتوكول ينص على إغارة وزارة الآثار مجموعة من القطع الأثرية لمتحف العاصمة الإدارية الجديدة لمدة 10 سنوات قابلة للتجديد، على أن تتقاسم الوزارة ومجموعة الماسة عائدات الزيارة».

وقال العناني، إن «هذه سياسة جديدة تنتهجها وزارة الآثار في ظل قلة الموارد التي تعوق إنشاء متاحف جديدة، حيث تدخل في شراكات مع جهات أخرى لديها الإمكانيات الكافية لإنشاء مبانٍ متحفية، وتتولى الوزارة مسؤولية عرض وتأمين الآثار والحفاظ عليها».

ويقع متحف العاصمة الإدارية الجديدة على مساحة 8500 متر مربع، داخل مدينة الثقافة والفنون، ويتكون من طابقين، أرضي وأول، ويضم قاعة عرض رئيسية وقاعات عرض فرعية. وقال وزير، إن «متحف الآثار بمدينة الثقافة والفنون سيضم ألف قطعة أثرية، تحكي تاريخ مصر عبر العصور التاريخية المختلفة، ويبرز مدخله المستلهم من الحضارة المصرية القديمة، إضافة إلى إعادة تصميم فترتين العرض، ووضع سيناريو العرض المتحفي، واتخاذ التدابير اللازمة كافة لتوفير الحراسة والتأمين الكامل للقطع الأثرية، بينما تتولى مدينة الفنون والخدمات المختلفة كافة، من توفير نظم حديثة للإضاءة، والتأمين ضد مخاطر الحريق، والسرق، والنظافة».

القاهرة: فتحية الداخني

تستعد مصر لافتتاح متحف للأثار بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال الشهور القليلة المقبلة، يحكي تاريخ العواصم المصرية، خلال العصور المختلفة، بدءاً من عصور ما قبل التاريخ، وحتى العصر الحديث؛ بهدف تفسير سبب إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة لمصر. ووقعت وزارة الآثار المصرية، ومجموعة الماسة، في حفل أقيم مساء أول من أمس بفندق الماسة وسط القاهرة، بروتوكول تعاون لإنشاء متحف جديد بمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة. يضم مجموعة مختلفة من القطع الأثرية التي تعكس ثراء تاريخ مصر الحضاري والثقافي، مشيراً إلى أن «المتحف سيكون جاهزاً لافتتاح بعد شهور قليلة»، وأضاف وزير، إن «المجلس الأعلى للآثار سيتولى الإدارة والإشراف الأثري على المتحف، كما سيقوم باختيار القطع الأثرية التي ستعرض به، إضافة إلى إعداد تصميم فترتين العرض، ووضع سيناريو العرض المتحفي، واتخاذ التدابير اللازمة كافة لتوفير الحراسة والتأمين الكامل للقطع الأثرية، بينما تتولى مدينة الفنون والخدمات المختلفة كافة، من توفير نظم حديثة للإضاءة، والتأمين ضد مخاطر الحريق، والسرق، والنظافة».

يحتفي بالموهب السعودية بمبادرات متنوعة

## الدمام تطلق مهرجانها الموسيقي «وتريات»

الدمام: عبيد السهيمي

أعلنت جمعية الثقافة والفنون بالدمام عن مبادرة موسيقية لاستقطاب المواهب عبر مهرجان فني تحت اسم «وتريات»، وذلك لإبراز المواهب والتنافس بين العازفين على آلات موسيقية وترية فقط تتضمن العود والقيارة والكمان والقانون والتشيللو والربابة.

يهدف المهرجان بشكل أساسي إلى التعريف بعناصر الموسيقى ومكوناتها، والكتابة والتأليف الموسيقي وقراءة النوتة، والتعرف على مكونات الإيقاع والتوزيع والنخاسق والهارموني داخل المقطوعة الموسيقية، وذلك عبر لقاءات وندوات ومحاضرات مع نخبة من كبار الموسيقيين والإستاذة المتخصصين في الموسيقى.

بدوره، أوضح يوسف الحربي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام أن الجمعية تسعى إلى تكوين امتداد فني وثقافي، وإثارة الرغبة الإبداعية لدى الأقران (الموسيقيين) بالابتكار والتميز وتقديم ما هو جديد. وأضاف الحربي أن الجمعية تنطلق من تجربة طويلة وقاعدة

مع الجمهور، وذلك عبر إتاحة الفرصة لهم للإبداع وتبنيهم فنياً، وتزويدهم بمهارات الاحتراف في جو تنافسي يسعى لتكوين ثقافة موسيقية مبدعة مبنية على الرقي والتذوق والانفتاح على الموسيقى المحلية ومستوى العالم.

ويرتكز المهرجان على إبراز المواهب والتنافس بين العازفين في الآلات الموسيقية التورية والتي تتضمن العود والقيارة والكمان والقانون والتشيللو والربابة، على موقع المهرجان https://www.watariatsa.com، حيث حددت 19 أكتوبر (تشرين الأول) نهاية التقديم على المسابقة.

ويهدف المهرجان إلى إبراز المواهب والتنافس بين العازفين في الآلات الموسيقية التورية والتي تتضمن العود والقيارة والكمان والقانون والتشيللو والربابة، على موقع المهرجان https://www.watariatsa.com، حيث حددت 19 أكتوبر (تشرين الأول) نهاية التقديم على المسابقة.

## الطيور حول المطارات صماء وأكثر عدوانية

الناتجة عن وجود حواجز في الاتصال مع الآخرين، فإنها تتسبب في سلوك مماثل عند طيور الشفافة التي توجد في محيط المطارات.

ويقول سلابكورن: «عملية التواصل بين الذكور والإناث في الطيور المغردة تلعب فيها الأغنية دوراً مهماً، حيث تكون الأغنية مناجاة للطرف الآخر، ولكن حالة الصمم التي تفرضها الإقامة في محيط المطارات تجعل الذكور أكثر عدوانية، وبدلاً من تسوية النزاع بالأغنية، تصبح القوة المادية هي السبيل للحاق».

وتظهر هذا السلوك واضحاً في الطيور التي تقف بالقرب من المطارات عندما يقرب الفريق البحثي بين سلوكهم وسلوك مجموعة ضابطة تعيش في مناطق هادئة، كما يؤكد سلابكورن. ويضيف: «المشكلة أن الضوضاء تستنزف طاقة هذه الطيور، وسيؤثر ذلك على الطاقة المتاحة للجهود الإنجابية وتجعل الطيور أكثر عرضة للإصابة والإفتراس».



الضوضاء في المطارات تصيب طائر الشفافة بالصمم

الجزء العلوي من قوقعة الأذن حيث توجد الخلايا الشعرية المسؤولة عن معالجة الأصوات المنخفضة تكون سليمة، وتستخدم هذه الحالات أجهزة سماعات تعينهم على مواجهة تلك المشكلة. وكما أن هذه الحالة عند البشر تجعل سلوكهم يميل إلى العدوانية،

البشر تعرف باسم «فقدان السمع في الترددات العالية». وتسمى هذه الحالة عند البشر «الصمم الجزئي»، وتعني فقداننا سمعياً حسياً عصبياً فقط في الترددات العالية، وفي تلك الحالات، تكون الخلايا الشعرية في قاعدة قوقعة الأذن فقط هي التالفة، ولكن في

القاهرة: حازم بدر

كشفت دراسة بريطانية مشتركة بين جامعتي مانشستر ولاندين، عن تأثير الضوضاء المنبعثة من المطارات على الطيور التي توجد في محيطها. ووفق الدراسة المنشورة أول من أمس في دورية علم البيئة الحيوانية «Journal of Animal Ecology»، فقد توصل الباحثون إلى أن ضوضاء المطارات أصابت طائر «الشفافة»، والذي يعرف أيضاً باسم طائر بالصمم وجعلته أكثر عدوانية. وطائر الشفافة الذي يتراوح طوله من 11سم إلى 12,5سم، ويوزن في المتوسط 10 غرامات، من الطيور المغردة، ولكن الباحثين وجدوا أنهم يغردون على ترددات أقل عندما تكون مناطقهم أقرب إلى مدارج المطارات المطابقة، كما في محيطي مطاري مانشستر وإستردام، اللذين شملتهما الدراسة، حيث يحدث صعود وهبوط للطائرات كل ثلاث

## اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ينعى أمينه العام إبراهيم الخياط

بغداد: فاضل التشمي

نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس، أمينه العام الشاعر إبراهيم الخياط الذي توفي في حادث سير بإقليم كردستان العراق. وأصيب الوسط الثقافي بصدمة شديدة بعد سماعه نبأ وفاة الخياط الذي يرتبط بعلاقات جيدة واسعة بغالبية الأدباء والكتاب العراقيين. وقال عضو الاتحاد ورئيس تحرير مجلة «الأدب العراقي» أحمد مهدي لـ «التشرق الأوسط»: «نشعر بصدمة شديدة، الحزن يخيم على الجميع، كان الخياط شخصاً يتمتع بالكياسة واللفظ الشديدين، بجانب البراعة الإدارية، وكانت علاقته بالجميع أخوية ورائعة، لكن ما حيلتنا أمام الموت، لقد خسره الجميع». وذكر مهدي أن «الفقيه كان يحضر نشاطاً ثقافياً في مدينة عقرة بإقليم كردستان، وتعرضت السيارة التي كانت تقله رفة الشعراء عمر السراي ومرزون عماد وأوات

بغداد: فاضل التشمي

حسن أمين، لحادث سير مروري، أدى إلى وفاة الخياط وإصابة الآخرين بكسور وكدمات». وشغل إبراهيم الخياط منصب مدير الشؤون المالية والإدارية في الاتحاد العام للكتاب بعد سقوط نظام حكم الرئيس السابق صدام حسين عام 2003، كما شغل منصب المتحدث باسم وزارة الثقافة العراقية عام 2005. وتمكن الخياط في الدورة قبل الماضية من انتخابات اتحاد الأدباء من الفوز بأغلبية واضحة من الأصوات مكنته من شغل منصب الأمانة العامة لاتحاد الكتاب (2016 - 2019) وتمكن من الاحتفاظ بمنصبه في الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل (نيسان) الماضي. ولد الشاعر الفقيه في محافظة ديالى العراقية عام 1959، وله ديوان مطبوع واحد عنوانه «جمهورية البرتقال»، في إشارة إلى محافظته (ديالى) التي تعرف بمدينة البرتقال، نظراً لكثرة بساطين البرتقال فيها. انتقل الخياط إلى بغداد قادماً من مسقط رأسه محافظة ديالى عام 2007، بعد أن أقدم تنظيم (القاعدة) الإرهابي على اغتيال زوجته.

بغداد: فاضل التشمي

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء اليمن وسلطنة عمان، مع الطقس الحار الجاف المستمر على شرق السعودية.

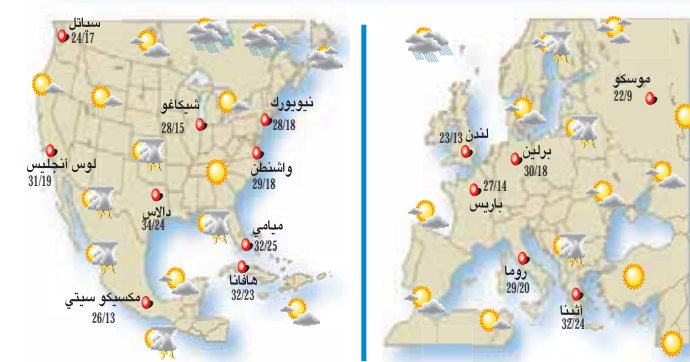
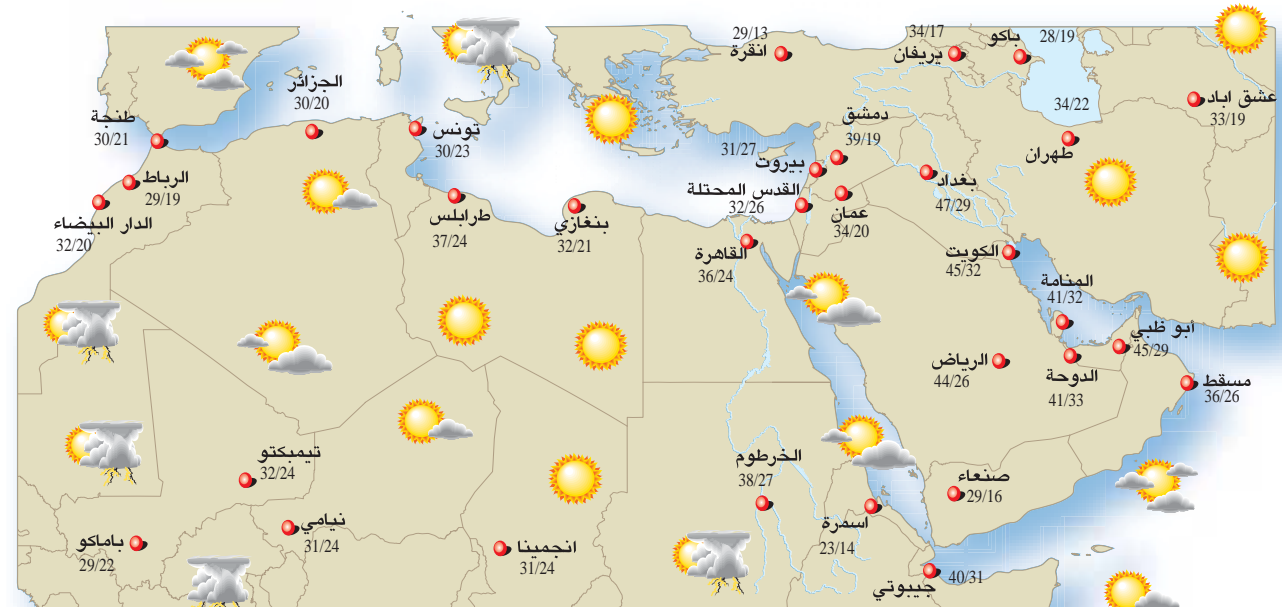
## سودوكو

9								
	2	3	4			5		
	6			1			2	
	7	1			6	4		
		4					3	2
			9			5		
				6	2	7		
					3			7
					8			6

### الحل السابق

6	2	4	9	8	5	1	3	7
7	9	3	1	2	4	6	5	8
1	5	8	3	6	7	9	2	4
3	4	5	6	7	9	2	8	1
8	1	7	4	5	2	3	9	6
9	6	2	8	1	3	4	7	5
2	8	1	7	9	6	5	4	3
4	7	9	5	3	1	8	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أمريكا الشمالية

يتحرك المنخفض الجوي عبر الأجزاء الشمالية من بروفينس، ويجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أونتاريو، وتنتقل الجبهة الباردة مع الأمطار الغزيرة المتفرقة من العواصف الرعدية المتفرقة من غرب كيبيك في اتجاه الجنوب إلى شرق بنسلفانيا، في حين تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال البرتا حتى أواسط ساسكاتشوان. وتنتقل الرياح المتفرقة على مناطق الجنوب الغربي من البلاد.

### أوروبا

يستمر الطقس الدافئ غير المعتاد، مع ارتفاع في درجات الحرارة على أجزاء كبيرة من أوروبا، في حين تتحرك الموجة الباردة مقترية من إيرلندا وأغلب أنحاء المملكة المتحدة، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من جنوب غربي إنجلترا حتى جنوب شرقي إسكتلندا، مع الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح الكثيرة التي تضرب جبال الألب والنرويج والسويد.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء اليمن وسلطنة عمان، مع الطقس الحار الجاف المستمر على شرق السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في جلب الطقس الجاف الحار للغاية على أغلب أنحاء المنطقة، مع المزيد من أشعة الشمس، وتستمر السحب المتفرقة في الظهور، وتتحول إلى العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهر على شرق سوريا وغرب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على كل من شمال تونس والجزائر حتى المغرب وموريتانيا، مع استمرار الطقس الحار المشمس في الأجواء المصرية الليبية، وتحرك الرياح القليلة عبر جنوب السودان.



## يعد عيداً رسمياً للبلدة الإسبانية وينذر بنهاية العطلة الصيفية فالنسيا مسرح لـ «حرب» مفتوحة سلاحها الطماطم الحمراء



تبدأ معركة الطماطم في التاسعة صباحاً وتستمر حتى غروب الشمس (رويترز)

تضع وزرها كما بدأت، بلا مهزومين أو منتصرين، يسير بحيرة حمراء يسيل فيها عصير الطماطم، الذي تقوم أجهزة الصيانة البلدية بتنظيفه ليلاً، بمساعدة متطوعين من أبناء البلدة. ومع نهاية المعركة التي يحاولون التسلُّق حتى أعلاه للحصول على الجائزة الكبرى التي نادراً ما يتمكن أحد من الوصول إليها. والمجلس البلدي هو الذي يتولى توزيع «الخزيرة الطماطمية» على المحتفلين، ينقلها في شاحنات محملة على



يقدر عدد الذين شاركوا في عيد هذه السنة بما يزيد على 20 ألفاً تقاذفوا 160 ألف كيلوغرام من الطماطم (رويترز)

فيها الراغبون من أهل البلدة وزوّارها الذين يتوافدون من جميع أنحاء إسبانيا والخارج. أما الطبق الرئيسي في هذا العيد فهو عندما يتجه «المتحاربون» إلى وسط الساحة العامة حيث يرتفع عمود خشبي مطلي بالصابون، صالحة للاستهلاك البشري، فيما كان أعضاء المجلس البلدي يوزعون قطعاً من الحلوى على الذين يرغبون في المشاركة بتقاذف الطماطم، مذمهم بالطاقة والقوة حتى نهاية المعركة التي تبدأ في 9:00 صباحاً وتستمر حتى غروب الشمس، ويشارك

وفي العام التالي، كثر شبّان البلدة تلك الواقعة حاملين الطماطم من منازلهم ومزارعهم، لكن الشرطة قررت منعها حتى أواخر

مدير: شوقي الرئيس

عيد الطماطم La Tomatina من أشهر الأعياد الشعبية الإسبانية التي تحتفل بها بلدة «بونول» من أعمال مقاطعة «فالنسيا» في الأرباع الأخير من شهر أغسطس (آب) من كل عام، يتهافت خلالها الآلاف من أبناء البلدة والزوّار في حرب مفتوحة، سلاحها الوحيد الطماطم الحمراء، التي تشتهر المنطقة بزاعتها منذ مطلع القرن الماضي.

يقول المخضرمون من أهل البلدة إن نشأة هذا العيد تعود إلى أربعينات القرن الفائت، عندما وقعت مشاجرة بين اثنين من سكانها في الساحة الرئيسية التي كانت تقام فيها السوق اليومية، ولم يكن في متناولهما التراسق سوى بالخضار، التي كانت معروضة للبيع في تلك السوق، فاندلعت معركة نباتية، وصلتنا اليوم في شكل هذه «الحرب» التي تصبغ شوارع البلدة وأهلها بعصير الطماطم الأحمر.



يتولى المجلس البلدي توزيع «الخزيرة الطماطمية» على المحتفلين (أ.ب)

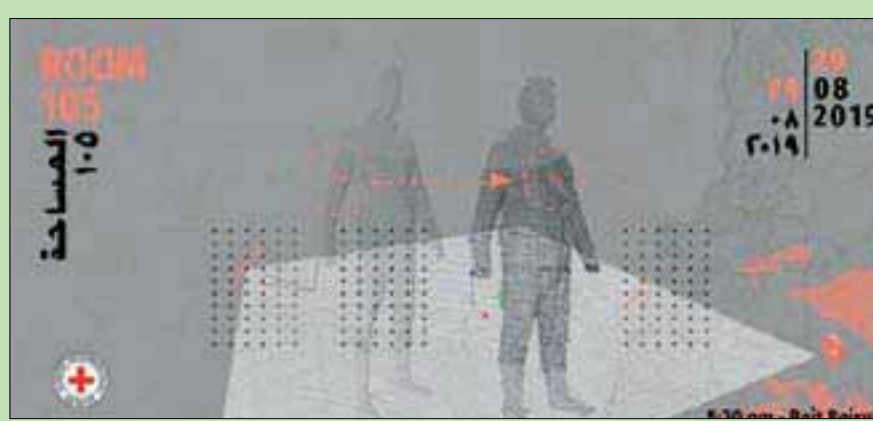
الخمسينات، عندما قامت احتجاجات شعبية تطالب باستعادتها، ونظّم الأهالي «جنازة الطماطم» حيث جابوا شوارع البلدة وراء نعش يحمل رأساً كبيراً أحمر من الطماطم، فيما كانت تصدح موسيقى جنازية أمام الجموع التي

### يقف زائره على كواليس أساليب وعمليات البحث عنهم

## «المساحة 105» معرض تفاعلي بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين

في الكشف عن مصير هؤلاء»، توضع حلبي. ومن النشاطات التفاعلية التي تجري في المعرض ملء أوراق تشبه تلك التي تقدمها مؤسسة الصليب الأحمر عندما تلقي مع عائلة أحد المفقودين. في لبنان، كريستوف مارتين؛ ليتحدث عن الوضع الراهن لهذا الملف.

وستتمحور الأسئلة حول إنشاء الهيئة الوطنية بعد إقرار القانون الخاص بالمفقودين، وبرنامج وزارة الصحة للصحة النفسية الذي يضم عائلات المفقودين كجدي المجموعات التي يستهدفها البرنامج. كما تتناول دور لجنة أهالي المفقودين والتحديات القانونية في غياب وضع قانوني واضح للشخص المفقود، إضافة إلى وجهة نظر اللجنة الدولية عن الوضع الراهن هي التي تعمل على هذا الملف منذ عام 2012. «إن طبيعة عملنا كجنة دولية للصليب الأحمر ترتكز على تجهيز الأرضية للهيئة الوطنية التي تكمن مهمتها



يستمر معرض «المساحة 105» في «بيت بيروت» حتى 6 سبتمبر المقبل

كل من أنيس مقدّم، ممثلًا للجنة الأهالي، والمحامي نزار صاغية ليتحدث عن الجانب القانوني المتعلق بالمفقودين وما يفرضه من تسمية لهم على أرض الواقع. كما سيشارك فيها رئيس بعثة الصليب الأحمر في لبنان، كريستوف مارتين؛ ليتحدث عن الوضع الراهن لهذا الملف. وستتمحور الأسئلة حول إنشاء الهيئة الوطنية بعد إقرار القانون الخاص بالمفقودين، وبرنامج وزارة الصحة للصحة النفسية الذي يضم عائلات المفقودين كجدي المجموعات التي يستهدفها البرنامج. كما تتناول دور لجنة أهالي المفقودين والتحديات القانونية في غياب وضع قانوني واضح للشخص المفقود، إضافة إلى وجهة نظر اللجنة الدولية عن الوضع الراهن هي التي تعمل على هذا الملف منذ عام 2012. «إن طبيعة عملنا كجنة دولية للصليب الأحمر ترتكز على تجهيز الأرضية للهيئة الوطنية التي تكمن مهمتها

إشواها إثر صدور قانون 105 (قانون المفقودين والمخفيين قسراً) الذي أقره مجلس النواب في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018. «إن صدور هذا القانون أعطى الأهالي الحق في معرفة مصير أولادهم وأقاربهم وحتى أفراد من عائلتهم». تقول رونا حلبي، المتحدثة الرسمية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الخطوة حملت الإيجابية بعد مرور أكثر من 40 عاماً على اختفاء هذا العدد من اللبنانيين.

فكان بمثابة مبادرة جديّة تصدر عن الحكومة اللبنانية في هذا الصدد، وتظهر مدى اهتمامها بهذا الملف». ورغم أن الرقم المتداول عن المفقودين في لبنان يبلغ نحو 17000 شخص، فإنه لا يعدّ رقماً رسمياً حتى الساعة. فلا إحصاءات ولا سجلات رسمية تؤكد ذلك. ومن الممكن أن يكون ذوو المفقودين في تلك الحقبة

بيروت، فيضيان حداد

في مركز «بيت بيروت» الثقافي وعلى مساحة نحو 6 غرف منه يقام المعرض التفاعلي «المساحة 105» بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين المصادف 30 أغسطس (آب) من كل عام. تنظم هذا الحدث اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تأخذ على عاتقها منذ 12 سنة حتى اليوم إدراج هذا النشاط على أجندتها السنوية.

وجديد هذا المعرض الذي يستهل فعالياته اليوم (الخميس) هو الأسلوب التفاعلي الذي يدور فيه؛ فيتبع زواره أن يتعرفوا على أسلوب عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمليات البحث عن المفقودين التي استطاعت حتى اليوم توثيق 3000 حالة منها في سجلاتها الرسمية. كما سيقف الزوار على جانب العمل المستقبلي للهيئة الوطنية المتخصصة في الكشف عن مصير المفقودين وإعطاء الأسر حقها في العرفه. وقد تم

### مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:46	06:03	12:22	03:47	06:40	08:10
المدينة المنورة	04:42	06:01	12:23	03:51	06:43	08:13
القدس	04:50	06:13	12:41	04:18	07:08	08:28
الرياض	04:13	05:33	11:55	03:24	06:16	07:46
القاهرة	04:01	05:30	11:56	03:31	06:22	07:42
الخرطوم	05:18	06:36	12:51	04:07	07:05	08:16
الرباط	05:32	06:58	12:29	05:07	07:59	09:21
تونس	04:17	05:46	12:21	04:01	06:54	08:20
الكويت	04:00	05:23	11:50	03:24	06:14	07:44
أبوظبي	04:43	06:02	12:24	03:53	06:45	08:15
المنامة	03:55	05:16	11:39	03:10	06:01	07:31
الدوحة	03:53	05:13	11:35	03:05	05:57	07:27
مسقط	04:27	05:46	12:07	03:35	06:27	07:57
بيروت	04:43	06:09	12:39	04:17	07:08	08:30
صنعا	04:36	05:50	12:05	03:20	06:18	07:48
عمان	03:43	05:09	11:38	03:14	06:05	07:35
بغداد	04:09	05:34	12:04	03:41	06:32	07:54
اسطنبول	04:51	06:27	12:48	04:48	07:43	09:14
نيقوسيا	04:49	06:16	12:48	04:27	07:18	08:42
أثينا	05:20	06:52	13:01	05:07	08:00	09:27
لندن	04:00	06:06	12:02	04:49	07:56	09:55
باريس	05:07	07:02	13:52	05:38	08:40	10:30
نيس	05:09	06:50	13:32	05:16	08:13	09:50
روما	04:54	06:32	13:02	04:54	07:49	09:23
بروكسل	04:49	06:51	13:44	05:30	08:35	10:31
مدريد	06:03	07:39	14:16	05:58	08:52	10:23
جنيف	05:04	06:51	13:37	05:21	08:21	10:03
فيينا	04:14	06:07	12:56	04:41	07:43	09:30
برلين	04:02	06:11	13:06	04:54	08:02	10:04
فرانكفورت	04:30	06:28	13:19	05:05	08:09	10:01
استوكهولم	02:53	05:46	13:06	04:53	08:24	11:01
كوبنهاغن	03:42	06:08	13:11	04:58	08:12	10:29
استرنبام	04:37	06:46	13:42	05:28	08:36	10:37
نيويورك	05:02	06:20	13:57	04:40	07:34	08:53
واشنطن	05:19	06:34	14:09	04:51	07:44	09:00
لوس أنجليس	05:14	06:24	13:54	04:32	07:23	08:34

### الجزء الثاني

الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعدي، وزير الصحة العماني، بحث مع محمد سلطان سيف السعودي، سفير الإمارات لدى سلطنة عمان، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأشاد السعودي بما حققته السلطنة من نهضة شاملة، ولا سيما على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، وقدم نبذة عن مسيرة القطاع الصحي في الإمارات ومراحل تطوره والاهتمام الذي حظي به والخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

المهندس مثنى غرابية، وزير الاقتصاد الرقمي والريادة الأردني، رعى اختتام فعاليات منتدى سباق الريادة والابتكار «ابتكارون» مندوباً عن الأميرة بسمة بنت طلال. وقال إن الأردن يحتل المركز 79 عالمياً في مجال الريادة، مبيناً أن الحكومة معنية بتعزيز الريادة وتعظيم دورها في الأردن، من خلال خططها لتدريب نحو 35 ألف شاب وشابة، خلال السنوات الخمس المقبلة، على مهارات القرن الحادي والعشرين، والتركيز على مفهوم الريادة في المدارس.

تورال رضاييف، سفير أذربيجان بالقاهرة، التقى الدكتور محمود المتيني، رئيس جامعة عين شمس؛ حيث بحث الجانبان سبل التعاون الثنائي المشترك في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطلاب. وأبدى السفير رضاييف، خلال اللقاء، رغبة بلاده في تدشين مركز ثقافي أذربيجاني بالقاهرة، بالتعاون مع جامعة عين شمس، مشيراً إلى الحرص على الاستفادة من الخبرات والكوادر التي تمتلكها جامعة عين شمس باعتبارها من أقدم وأرق الجامعات

المصرية والأفريقية. الدكتور حيمود ولد رمضان، وزير العدل الموريتاني، استقبل بمكتبه في نواكشوط، سفير دولة الكويت المعتمد لدى موريتانيا، خالد محمد الشيباني. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة العدل، محمد ولد أشرف أحمد.

صامويل تان تشي تسي، سفير سنغافورة بابوظبي، استقبله الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاقتصادية للمواصلات البرية والبحرية بالإمارات. وأكد سفير سنغافورة عمق العلاقات المتميزة بين البلدين، مشيداً بالقيادة الحكيمة للشخصية خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشخص محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

جاستن موتوري، رئيس الجمعية الوطنية الكينية، بحث مع رئيس مجلس الأعيان الأردني، فيصل الفايز، تعزيز العلاقات الأردنية الكينية. وأكد موتوري أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والبناء عليها في مختلف المجالات، خاصة السياسية والبرلمانية والاستثمارية والثقافية، مشيراً إلى التعاون الكبير في مجال صناعة الأدوية وتوفير الخبرات الأردنية لكينيا في كثير من المجالات.

### كلمات دقاطمة

حيوان جبلي - للهندي.

جمع تلة - حرف نصب «مكوسة» - احد اللادين.

كلمة تعجب - من الأطراف.

واشي - دولة في جبال الهملايا.

شر «مكوسة» - احد اللادين - بشر.

دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

1- منلة امريكية.

2- نكي - من الحمضيات.

3- عاصمة قلايين - حيوان مفترس.

4- هيا - البحر.

5- خاصتي «مكوسة» - احد اللادين - حرف نصب.

6- قيطان - رسول.

7- مندي «مكوسة» - ضد بندي.

8- قام بالمباردة - من اللادين.

9- الغني «مكوسة» - متشابهات.

10- مرر تحت الأرض - مرض صديري «مكوسة».

نهر امريكي.

يقليض - صمام «مكوسة».

مرسى السفن - قياس السرعة.

والدي - فيلسوف وفكّي عربي مسلم أندلسي.





## الغارديان الرياضي | 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات الجولة الثالثة في الدوري الإنجليزي



سمير عزالله

### مفكرة الطائف: مسافة ليلة

«مياه غير صالحة للشرب». أين تقرأ هذا التحذير؟ تقرأه؛ مرتين أو ثلاثاً، في الطريق إلى الطائف؛ إذ ترى شلال مياه صغيراً يتدفق، وحيداً، من قلب الصخور العظيمة، ويصب فوق صخور عظيمة أخرى، ثم يضع، حاملاً معه معادنه وأملحه وودحته حيث لا أحد يدري منذ متى من السنين.

وإذ يحل الغروب على الطائف، تتدافع ألوان الشفق، وتتداخل، ويمتزج الذهبي بالأرجواني، يسابقهما الأحمر والبنفسجي الداكن، فيخيل إليك أنك لا تزال تقرأ في ديوان بابلو نيرودا الأول: «شفقيات». هناك أيضاً، في تشيلي، تكثر الجبال المعدنية ويلون الشفق نفسه، بألوان الرمان والعنب والمشمش. وقد أصبح الآن هنا في أواخر موسمه، كثيف اللون والطعم.

لم يكف سوق عكاظ بعشوائه. هذا الموسم حلت في المهرجان أمسية من أبي العلاء المعري، صاحب «رسالة الغفران» بعد حظر طويل. وما هي إلا علامة من معالم الصورة الجديدة التي تعبّر عن نفسها في فضاءات المهرجان. الشعر في الخيام المضاءة، والغناء في القاعة الكبرى؛ من «أصالة» إلى «أحلام» إلى حنجره الجسمي، ولست أدري لماذا في السنوات الأخيرة لا يأتي المطربون إلا من الإمارات.

بعيداً عن الحفلات نفسها، تصدح في ليالي المهرجان، الأغاني. ولو سمعت «إليسا» صوتها هنا على علو ألفي متر على طريق القوافل، لما خطر لها الاعتزال، ولما أعارت أهمية لمن ستمتهم «مافايا الفن» في لبنان. فهذه هي طريقتنا في التنظيم. كل شيء له ما فاقها، ولكل ما فاقنا عزابها.

جاء من «بلاد العرب» أن «عكاظ نخل بأعلى نجد، وهي في واد بينه وبين الطائف ليلة، وبينه وبين مكة ثلاث ليال». وفي الترجمة الحديثة وعالم السيارات الرباعية، بينه وبين الطائف 34 كيلومتراً، أي نحو نصف ساعة بالسرعة الحضارية، أما بالسرعة الأخرى، فلست أدري، والحمد لله الذي أعفانا من التجربة. فهنا أيضاً من يقود سيارته على الطريقة اللبنانية، لكنهم أقلية وليسوا أكثرية ساحقة... بمعنى الكلمة.

كان في بلغاريا سهل مديد يسمى «وادي الورد». والطائف جبلتها. وفي هذا الإطار التاريخي الحي والخلاب، يصبح الورد أحد شعارات المدينة، التي صنعت يوماً ألفة لبنان وأنتهت حربيه. واليوم هناك من ينكرها. إنهم الفرقة التي لا يعني لها الورد شيئاً. فرقة الشوك والعوسج.



مستعل السديري

### اللصوصية بين الاحتراف والهواية

هل اللصوصية فن، أم إنها خبط عشواء، وعلى مبدأ «خذني جيتك»؟ أعتقد أنها فن عند المحترفين، أما الجهال من الهواة، فالواحد منهم لا يكسب ولا يسلم من التجاسه. ولنترك اليوم المحترفين على جنب، فلي معهم حديث آخر، وسوف أقصر حديثي على الهواة «فاغري الفهشة»...

ففي مصر، تمكنت مباحث الجنان بمحافظة السويس من ضبط لص سيارات أثناء مروره في أحد الأمكنة، عندما استوقفته إحدى لجان التفطيش، حيث تبين أن السيارة مسروقة.

واعترف اللص بسرقتها، غير أن المفاجأة غير المتوقعة أن الشرطة عثرت على أكياس من المخدرات مكدسة في شنتنة السيارة المسروقة ليست ملكاً للصوص، وإنما تعود ملكيتها لصاحب السيارة الأصلي.

وفوجئ اللص بالمخدرات، وأكد أنه لا يعلم عنها شيئاً، بل إنه قام بسرقة السيارة فقط، وتم تحرير محضر بالواقعة واقتادوه للسجن.

وفي دبي، تلقت الشرطة بلاغاً من متجر عالمي للمجوهرات في فندق شهير في مدينة دبي، يفيد بتعرضه لسرقة 7 أطقم من الألماس، قيمتها 9,5 مليون درهم، وانتقل فريق من البحث الجنائي إلى المتجر للتحقيق في البلاغ، لكنه فوجئ أثناء فحص الموقع وأخذ البصمات بالسارق يدخل إلى المتجر حاملاً حقيبة، والدموع في عينيه معترفاً بتفاصيل سرقة المحل. وقال مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي إن السارق ويدعى «أ. ف.» عمل موظفاً في المتجر لمدة 5 سنوات، وإن فريق الألماس أغراه فسرق المجوهرات وفر إلى بلاده بعد ساعة واحدة فقط من الواقعة.

الشيء الغريب في الأمر أنه بمجرد وصوله إلى مطار الإسكندرية كان شقيقه الأكبر في استقباله، فأخبره السارق بما فعل، وكانت المفاجأة في رد فعل الشقيق الذي صفعه على وجهه بقوة ونار غضبه وعلا صراخه في المطار، وقرر حجز تذكرة سفر له يسرع مضاعف ليعود على الطائرته نفسها ويعيد المسروقات.

وقال رجال الشرطة الإماراتية إن هذه الواقعة هي الأولى التي يعود فيها متهم إلى صوابه، ويعيد مجوهرات بهذه القيمة الكبيرة المغربية، واتصل بعضهم بالشقيق الأكبر في مصر شاكرين له موقفه وأمانته.

الغريب بالأمر أن صاحب المتجر أخذ يترجى جهاز الشرطة بعدم سجن اللص الهاوي الغني، وتحت إلحاحه وافقوا على طلبه، وزيادة منه على ذلك أعاده إلى عمله مرة أخرى ككاتب وكان شيئاً لم يكن، ولا علم إلى الآن هل كافأوا شقيقه الأكبر أم لا؟! وهو الذي له الفضل الأول في إعادة المجوهرات.



المثلة الفرنسية مانون كلافيل أثناء ترويجها لفيلم «الحقيقة» الذي عرض خلال مهرجان البندقية السينمائي في فينيسيا ليدو أمس (أ.ف.ب)

### بعد قيامهم بالتصتت على معلومات طبية سرية

## شركة أبل تسرح مئات العمال المكلفين الاستماع إلى «سيري»



شركة أبل تسرح عمال سيري (أ.ف.ب)

إخفاء هويته بسبب اتفاقية عدم الإفصاح السارية «إبني لسرور أن هذه المعلومات ظهرت للناس. ورغم أنني كنت مشاركاً في العمل وفقدت وظيفتي للتو، فإن المناقشات بشأن الجانب الأخلاقي لهذه الوظيفة لا تزال مستمرة بين الموظفين، ولكننا لا نعرف كيف يمكننا طرح المسألة على المجال العام».

الأسبوع الماضي بإنهاء مهام التصنيف، مما أسفر عن تسريح العمالة بشكل كبير مع إشعار سابق بفترة قليلة. وشاعت حالة من الغضب في أوساط الموظفين ممن كانوا مهتمين بالجانب الأخلاقي من البرنامج بسبب استمرار تسريح العمال. وقال أحد المتقاعدين السابقين الذي طلب

بمارسون العلاقات الخاصة، أثناء التحقق من تسجيلات سيري. وقد الموظفون المستمعون وظائفهم ابتداءً من يوم الجمعة الماضية، حيث قال كثير منهم إنه لم يعد هناك عمل يقومون به بسبب الأخطاء الفنية. ومع ذلك، ابلغت شركات التوظيف المعنية شركة أبل في

فيه شركة أبل عن قرارها بتعليق العمل في البرنامج، المشار إليه باسم «التصنيف» إثر إجراء الشركة عملية المراجعة الشاملة للموقف. وجاء القرار في أعقاب قصة صحافية نشرت في صحيفة «الغارديان» البريطانية كشفت فيها أن الموظفين يستمعون في كثير من الأحيان إلى معلومات طبية سرية، والأشخاص الذين

أكثر من 300 موظف في منشأة «كورن» وحدها، وفقاً لأحد الموظفين السابقين، مع المزيد من الموظفين الآخرين الذين فقدوا وظائفهم لدى الشركة في مختلف أنحاء أوروبا، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وظل الموظفون قيد الإجازات مدفوعة الأجر منذ 2 أغسطس (آب) الحالي، وهو اليوم الذي أعلنت

تندن: «الشرق الأوسط» فقد مئات العمال من شركة أبل في جميع أنحاء أوروبا - الذين كانوا مكلفين التحقق من تسجيلات سيري بحثاً عن الأخطاء - وظائفهم بعد إعلان الشركة تعليق العمل بالبرنامج في وقت سابق من الشهر الحالي. وانتهت الشركة التعاقدات مع

### يقدم عروضاً بصرية لتوقعات مناخية معقدة

## تطبيق هاتفي جديد لرؤية مختلفة للبيئة وأحوال الطقس

واشنطن: «الشرق الأوسط» عن بوابة رقمية مصغرة تفتح للمستخدمين الباب للاطلاع على مجموعات مثيرة من المعلومات العلمية من جميع أنحاء العالم. بخصم التطبيق أكثر من 115 نسخة من البيانات الصادرة عن الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي ووكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وبعض المؤسسات الأكاديمية. وتتميز هذه المعلومات بالتنوع والأهمية وتغطي مواضيع كالنوع العالمي للعوالق النباتية (نوع من العوالق المجهرية التي تغذي المخلوقات البحرية) وعروض بصرية لأحداث جوية ماضية كالستونامي الذي ضرب تشيلي في عام 1960. وفي تصفح سريع للتطبيق، ستكتشفون عروضاً بصرية لتوقعات مناخية مركبة، وعروضاً متحركة للتغيرات المناخية عن مخاطر الجفاف على مر السنوات، بالإضافة إلى خرائط لكوالكب وأقمار بعيدة، ورسم توضيحي لتنبكات صدقات «فيسبوك» التي تمتد عبر الكوكب من أقصاه فديوهات تعليمية، كقطع يشرح تأثير ارتفاع درجات حرارة القطبين.

### بحث دولي لعلماء من جامعة «كاوست» وأميركا وتايوان

## كائنات خفية في الشعاب المرجانية تظهر أنماط تنوع حيوي متباينة



### قضية امتدت لأكثر من 300 يوم

## خيوط جديدة في قضية اختفاء زوجة ثري نرويجي

كوبنهاغن - تندن: «الشرق الأوسط» «الفرضية الأساسية للشرطة لم تتغير». ولم تتلق الشرطة أي اتصال من الخاطفين المزمومين منذ 8 يوليو (تموز). لكن العائلة لم تتخل عن الأمل، وقال محام العائلة في أوائل أغسطس (آب) إن هناك تبادلاً للرسائل الجديدة يمكن أن تحل لغز الحادث. واختفت أن البرازيليت فالكونيك هاغن 69 عاماً من منزلها في لورينسكوغ بمقاطعة أكرشوس، بالقرب من أوسلو، في 31 من أكتوبر (تشرين الأول). ونشر المحققون أمس الأربعاء صورة لبصمة حذاء عثر عليها في منزل العائلة. ويقدّر مفاص البصمة بأنها لشخص مفاص قديمه 45 ويعتقد أنها تخص الجاني. وقام كبير المحققين نومي بروسكي بجمع التفاصيل حول عدد المرات التي بيعت فيها العلامة التجارية وطراز الأذية في مدن نرويجية مختلفة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأكد بروسكي في مؤتمر صحافي عقده في ليلستروم، بالقرب من أوسلو، أن الشرطة لا تزال على اعتقادها بأن هاغن لم تعد على قيد الحياة. وقال: